

محمد نسيب محمود

الفتح الرباني لعلاج النفس الشيطانية بالمقرآن الكريم



اهداءات ٢٠٠٢

حسين كامل السيد بك فنهني
الاسكندرية

الفتح الرباني لعلاج المس الشيطاني بالقرآن الكريم

تأليف

محمد محمود

الطبعة الأولى

١٩٩٠ م - ١٤١١ هـ



٧٧ شارع الباب الأخضر المشهد الحسيني

ت ٩٣٦٠٠٨ - القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وننزل من القرآن ما هو

شفاء ورحمة للمؤمنين »

صدق الله العظيم

الهدى

.. إلى من أعطينى بلا حدود

ورباني بلا هو

.. إلى من قدما لي كل العون

مساعدة لي على حفظ كتاب الله

.. إلى والدي ووالدتي ..

أهدي هذا الكتاب

— المؤلف —

تقديم

الحمد لله رب العالمين .. الرحمن الرحيم .. ملك يوم الدين ..
والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين .. سيدنا محمد عليه وعلى آله
وصحباؤه وسلم .

أما بعد ..

لما كثرت الكلام في الآونة الأخيرة عن الجان وكيف يلبس جسد
الإنسان .. وهل هذا الكلام حقيقة أم خرافة .. وإذا كان هذا حقيقة
كما يقول البعض .. فكيف يمكن التخلص من هذا الجان الذي لبس جسد
الإنسان والأمراض التي يسببها الجان للإنسان والعديد من التساؤلات
الأخرى التي تجول بذهن الإنسان .. رأينا أن نخرج بهذا الكتاب
والذي عنوانه بعنوان : « الفتح الرباني لعلاج المس الشيطاني
بالقرآن الكريم » ، لكي أجيب فيه على كل التساؤلات التي تجول
بذهن أي متعاطش إلى هذا الأمر وماذا يقول العلماء عن هذا الأمر ..
وما هي حجة المؤيدين ودليل المعارضين وهل علماء النفس والاجتماع
يؤيدوننا في هذا الأمر أم لا .. وعلى الجانب الآخر ماذا يقول الأطباء
في لمس الجان لجسد الإنسان .. وهل هذه حقيقة أم خرافة وهل القرآن
الكریم قادر على علاج الأمراض التي يسببها الجان ويعجز عنها الطب ..
كل هذه التساؤلات رأينا أن نوردنا في هذا الكتاب ونشرح لها تفصيلا
حتى نقف على الحقيقة التي طال غيابها عن الأذهان ..

وسوف نتعرض من خلال هذا الكتاب إلى العديد من الحالات المرضية المنتشرة بالبحر والتي عجز عنها الطب وعالجها القرآن . . . وتعرض هذه الأمثلة وأصحابها وشهادتهم على ذلك والعديد من الأمثلة الأخرى التي نعرضها بكل جادة وأمانة . . .

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الموافق غرة ربيع الأول ١٤١١ هـ

القاهرة في ٢٨ / ٩ / ١٩٩٠ م

الْبَيْتُ الْكَبِيرُ

الفصل الأول

• التعريف بالجن والشيطان

• الجن والشيطان في المكتاب والسنة

• مس الجن لجسد الإنسان

• أسباب المس

• أعراض المس الشيطاني في اليقظة

• أعراض المس الشيطاني في المنام

• أنواع المس

• حدود اتصال الجن بالإنسان

• للجدوى من العلاج بالقرآن

أن الله عز وجل أرسل نبيه ﷺ إلى الناس والجن قال تعالى يا معشر
الجن والانس ألم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم آياتي وينذرون لقاء يومكم هذا
فيجب علينا جميعاً أن نسلم بأن الله عز وجل أرسل نبيه محمد ﷺ
إلى جميع الخلق من انس وجن قال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة
للعالمين (١) ، وأوجب عليهم الايمان بما جاء به وطاعته وأن يحل ما حله
الله ورسوله وتحرم ما حرم الله ورسوله وأن نوجب ما أوجبه الله ورسوله
وأن نحب ما أحبه الله ورسوله وأن نكره ما كرهه الله ورسوله وأن كل
من قامت عليه الحجة برسالة محمد ﷺ من الانس والجن فام يؤمن به
امتحن عقاب الله تعالى كما يستحقه أمثاله من الكافرين الذين أبعث إليهم
الرسول .

وهذا أصل مقتضى عليه بين الصحابة والتابعين لهم باحسان وأئمة
المسلمين وسائر طوائف المسلمين في وجود الجن ولا في أن الله أرسل
محمد ﷺ وجمهور طوائف الكفار على إثبات الجن أما أهل الكتاب
من اليهود والنصارى منهم شرون بهم كفرار المسلمين وإن وجد فيهم من
ينكر ذلك ، وكما يوجد في المسلمين من ينكر ذلك وكما يوجد في طوائف
المسلمين كالأجمية والمعتزلة من ينكر ذلك ، وإن كان جمهور الطائفة
وأئمتها متربين ذلك (٢) .

والتعريف بالجن والشياطين ،

عرف العلماء الجن والشياطين بأنهم أجسام هوائية وهبها الله قدرة
على التشكل بأشكال وأحجام مختلفة ، فهم يظهرون في شكل وصور

(١) سورة الآية رقم

(٢) إيضاح الدلالة في عموم الرسالة لشيخ الاسلام بن تيمية ص ٤ ،

حيوانات متنوعة ولهم عقول ومقدرة على الأعمال الشاقة ، وهم خلاف
الإنس .

والجن والشياطين حقائق ثابتة لا يمكن إنكارها أو التشكيك في
وجودها ، فليس عدم رؤية الجن والشياطين بالدين المجردة دليلاً مانعاً
من وجودهم (١) .

. اثبات وجود الجن في القرآن الكريم : -

اجتمعت الأديان السماوية على وجود الجن والشياطين وتأثيرها على
النفوس وقد راح العلماء يبحثون في علم ما وراء الطبيعة في العالم الغربي لكي
يحققوا الظواهر التي تبدو فيها الأشباح في التصورات الأثرية والريوع
الخالية وغيرها من الأماكن التي تظهر فيها الأشباح . .

كما أخبر الله سبحانه في كتابة العزيز أنه سخر لسليمان عليه السلام
الجن . . وقد ورد في آيات القرآن الكريم إثبات وجوده وحقيقة أمره في
غير موضع . . قال تعالى :

وخلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من مارج من نأ (٢) ،

يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات

(١) حقيقة الجن والشياطين من الكتاب والسنة .

(٢) سورة الرحمن الآية (١٤ - ١٥)

والأرض فأنفذوا . لا تفنذون إلا بسلطان (١) .

وقال تعالى : « قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشاد فسمعنا به ولن نشرك بربنا أحدا (٢) » .

وقال تعالى : « وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا (٣) » .

وقال : « وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير منهم يوعظون (٤) » .

وقال : « فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما فرغت بيت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين (٥) » .

(١) الرحمن الآية (٢٢) .

(٢) سورة الجن الآية (١ - ٢) .

(٣) سورة الطين الآية (٦)

(٤) سورة النمل الآية (١٧) .

(٥) سورة سبأ الآية (١٤) .

• اثبات وجود الجن في الحديث الشريف :-

اقد ورد ذكر الجن والشیاطین فی كثير من الأحادیث النبویة
ومن ذلك ما یلی :-

روی الطبرانی بإسناد حسن عن الزبیر بن العوام رضی الله عنده قال :
صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العشاء في مسجد المدينة فلما انصرف
قال أيكم يتبعني إلى وفد الجن الليلة ! فسكت القوم ولم يتكلم منهم أحد ،
قال ذلك ثلاثاً ، فمررت يمشي فأخذ بيدي ، فجعلت أمشي معه حتى
تباعدت هنا جبال المدينة كلها ، وأفضينا إلى أرض براز ، وإذا رجال
طوال كأنهم الرياح مستغفري ثيابهم من بين أرجلهم ، فلما رأيتهم غشيتني
عدة شديدة ، حتى ما تمسكني رجلاي من الفرق ، فلما وفونا منهم ،
خطب لي رسول الله ﷺ بأصم رجلاه خطأ ، وقال لي : اقم في وسطه ،
فلما جلست ذهب كل شيء كنت أجده في رية ، ورضي رسول الله ﷺ
بينى وبينهم ، فلا قرأنا رقياً حتى طلع الفجر ثم أقبل ﷺ حتى مررت ،
فقال : الحق ! فجعلت أمشي معه فمضينا غير بعيد : فقال رسول الله ﷺ
لأنفت فانظر هل ترى حيث كان أوائلك من أحد ؟ فالتفت فقامت يا رسول
الله ، أرى سواداً كثيراً ، فخفض رسول الله ﷺ رأسه إلى الأرض ،
فنظر عظاماً وروثه فرمى بهما إليهم ، ثم قال ﷺ هؤلاء وفد جن سألوني
الزاد ، فجعلت طعم كل عظم وروثه ، قال الزبير رضي الله عنه فلا يحل
لأحد أن يستنصبى بعظم ولا روثه .

وروى أيضاً الطبراني بإسناد حسن أن النبي ﷺ قال : « البين ثلاثة أصناف : صنف لهم أجنحة ، يظرون بها في السموات وصنف حيات ، وصنف يحلون ويضعون » .

وفى صحيح مسلم عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : « كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ، ففقدناه فالتمسناه في الأودية والأشعاب فقلنا استطير أو اغتيل ، فبينا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا ، إذا به جاء من قبل حراء ، فقلنا يا رسول الله : فقد ناك فطلبناك فلم نجدك فبينا بشر ليلة بات فيها قوم فقال ﷺ أتاني واعي البين ، فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن فقال ابن مسعود : فانطلق بنا فإنا نأثر نيرانهم ، ثم جاء في الحديث : أنهم سألوه الزاد فقال : لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تأخذونه فيقع في أيديكم أو فر ما كان لحماً . كل بحر علف لدوابكم وقال ﷺ : فلا تستنجروا بهما فإنهما طعام لإخوانكم من البين » .

ولما نهى النبي ﷺ عن الاستنجاء بما يفسد الطعام للبين وطعام ووابهم كان هذا تنبيهاً على الهنئ عما يفسد طعام الإنس وطعام دوابهم بطريق الأولى ، وإمكن كراهه هذا والنصور عنه ظاهر في فضر الناس ، بخلاف العظم والروث فإنه لا يعرف نجاسة طعام الحن . فلماذا جادت الأحاديث الصحيحة المتعددة بالهنئ عنه وقد ثبت بهذه الأحاديث أنه خاطب البين وخاطبوه ، وقرأ عليهم القرآن وأسم - أي البين - سألوه الزاد .

وقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس أنه كان يقول : أن النبي ﷺ لم ير البين ولا خاطبهم ولكنه أخبرهم أنهم سمعوا القرآن ، وابن عباس قد علم ما دل عليه القرآن الكريم من ذلك ولم يعلم ما علمه ابن

عسمود وأبو هريرة وغيرهما من إتيان الجن إليه ومخاطبته إليهم ،
وأنه أخبره بذلك في القرآن وأمره أن يخبر به وكان ذلك في أول الأمر
لما حرس السماء وحيل بينهم وبين خبر السماء ، وملئت حرصاً شديداً
وكان في ذلك من دلائل النبوة ما فيه عبرة ، كما قد بسط في موضع آخر ،
وبعد هذا أتوه وقرأ عليهم القرآن ، وروى أنه قرأ عليهم سورة الرحمن
وسار كلما قال : فبأي إلا ربكما تكذبان ، وقالوا : ولا شيء من آلائك
ربنا فكذب ذلك الحمد .

هذا هو بعض من كل ما ورد في الكتاب الكريم والسنة للطهارة الذي
يدل على أن الجن موجود وثابت في الكتاب في السنة .

مس الجن لجسد الإنسان (المس الشيطاني) :

المس الشيطاني هو اندماج وإقتران الأرواح الشيطانية بالإنسان .

أسبابه :

الحزن الشديد والخوف والغضب والبعد عن ذكر الله وعدم المواظبة
على الصلوات الخمس في أوقاتها وحب الشهوات وعلق وواح الشيطان
للإنسان .

أعراض المس الشيطاني في اليقظة : —

تتعدد أعراض المس الشيطاني لجسد الإنسان والتي يشعر بها في حياته
وفي يقظته ومنها : —

اليأس والاصباط المستمر ومرعة البكاء والغضب والوسوسة التي
تلتابه الملتبس والشك فيما يقوله وما يفعله باستمرار وفي أقرب الناس إليه .
والاحساس بالاختناق والضيق والحزن والاكتئاب والاحساس بالضيق
والبغضاء ولأقرب وأحب الناس إليه والامتناع عن الصلاة وعن سماع
القرآن والبعد عن ذكر الله تعالى .

— أعراض المس الشيطاني في المنام : —

وتعددت أيضاً أعراض المس الشيطاني للإنسان في المنام والتي
نذكر منها : الأرق والأحلام المفدعة ورؤية الحيوانات المفترسة كالأسد
والنمر والنمر والتعابين والعقارب . . الخ من الحيوانات التي تؤذي
الإنسان ، وكذلك الممتشي والتمك والبكاء أثناء النوم ورؤية أشخاص
عريضة سود الوجه أو طول القامة . ويذكر الشيخ وحيد عبد السلام
أن للمس أعراضاً في المنام هي :

١ - الأرق

٢ - القلق .

٣ - الكوابيس .

٤ - الأحلام المفدعة .

٥ - رؤية الحيوانات في المنام .

٦ - القرض على الأنياب في المنام .

٧ - الفحك أو البكاء .

٨ - للتأوه في المنام .

٩ - أن يقوم ويمشي وهو قائم دون أن يشعر .

١٠ - أن يرى في منامه وكأنه سيسقط من مكان عال .

١١ - أن يرى نفسه في مقبرة أو مزبلة أو طريق موحش .

١٢ - أن يرى أشباحاً في منامه .

أما الأعراض التي في اليقظة كما ذكرها الشيخ
«وحيد عبد السلام» إلى مهي :

١ - الصداع الدائم بلا سبب عضوي .

٢ - العدود عن ذكر الله والصلاة والطاعات .

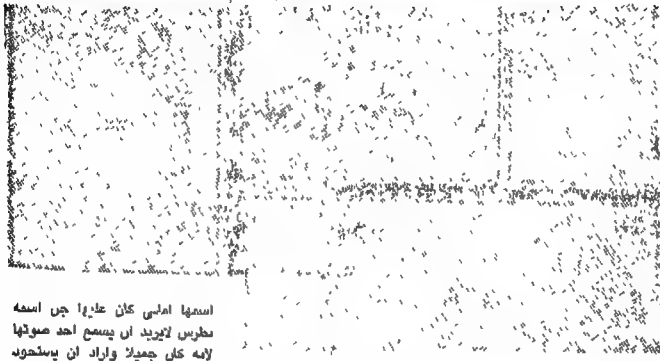
٣ - الشرود الذهني .

٤ - الخمول والكسل .

٥ - الصرع والتشنج .

٦ - ألم في الأعضاء ويعجز الطب عن علاجها .

كيف تعرف أنك مصاب بالمس الشيطاني ؟



مازالتنا نتابع في تقييم تجربة العلاج وإذا كنت قد كتبت في حلقة ماضية عن مواصفات المصالح الجديد ففي هذه الحلقة سوف اكتشف العصاب عن الأسباب التي تؤدي إلى مس الحس للإنسان والأعراض التي تعتريه من جراء ذلك المس وخطوات العلاج وسوف اضرب أمثالا لحالات تم شفائها بالفعل بأمر الله وتشمل حالات شلل وعقم وحس وكسل كلوى .

وقد استرعى إنتباهي وأنا أتابع التنبؤ من الحالات أن معظم المستوسمين من الفتيات والسيدات وأكثر من ذلك الشيخ محمد السيد الذي عالج الكثير من هذه الحالات . ولعل أهم الأسباب التي تجعل الجن يمس الإنسان عامة هي الحزن الشديد والحدوف والنصب والبعد عن ذكر الله وعدم المواقفة على الصلوات الخمس في أوليتها وجب الشهور وإيداء الإنسان للشيطان مثلا كإلقاء ماء ساخن في دورات المياه أو إطفاء النسيجل أو عدم التعوذ قبل دخول الخلاء ، حيث أن الجن يفصل العيش في الأماكن الخربة والتجسة والمجورة والخلاء والإنسان البعيد عن ذكر الله يكون قلبه خاليا ومهجورا وخربا وغير نظيف ويكون هذا الإنسان داخليا مؤهلا لعيش الجن فيه حيث ينتقل بسهولة من الأرض الخربة إلى داخل الإنسان الحرب أيضا وكذلك المعص والطلاس

والمس يكون أما ابتلاء من الله أو عقوبة للعبد ومن أسباب المس الشيطاني أيضا عشق وولع الشيطان بالإنسان وهذا السبب جوهري لمس الشيطان للمرأة والتي تعد سنا مهيئا لمس الجن إذا هي ابتعدت عن ذكر الله فالمرأة بطبيعتها - بسبب أعراسها الشرعية - تلمس إيمان في العادة ومن هنا فالجن دائما يتربص بها

وكثيرا ما نسمع أن الجن يرفض الخروج من جسد المرأة بحجة أنه يحبها وأنه يتلذذ من ظلم الزوج لها فهو لا جاء نتيجة يكلها وحزنها وغضبها

الأعراض

ومن الأعراض التي تظهر على

حمدي البصير

الإنسان من جراء ذلك المس . اعراض في الليقة واعراض في المنام ففي الليقة يشعر الإنسان الممسوس بالقياس والأحباط وسرعة الغضب والخطا والبكاء والوسوسة والشك فيما يقول وفيما يعمل وفي القرب الناس إليه والإحساس بالاحتقار والضيق والحزن والكتئاب والشعور بالصعوبة والبعضاء لا يهرب النفس إليه والامتناع عن الصلاة وسماع القرآن بل الانزعاج الشديد والغضب من مجرد سماع بعض الآيات والمعد عن ذكر الله أما اعراض لمس الشيطاني في المنام هي الأرق والكوابيس والأحلام المزعجة ورؤية حيوانات مفترسة كالأسد والنسور والممر والمعلمين والعقارب والوشى والضحك والبكاء أثناء النوم ورؤية أشخاص غريبة سود الوجه طوال القامة على غير العادة ومن الممكن أن تتطور الحالة بحيث تظهر السيدات بالذات أن هناك أشياء خفية تتحسسون أو تلمس ما بعد من ذلك

طريقة العلاج

لعلاج من المس الشيطاني يعتمد على قوة العلاج الإيمانية وإدركته على محاربة الجن وإقناعه للخروج بسهولة دون إيذاء من للجسم أو حرمة إذا رفض الخروج ووسيلة العلاج في ذلك آيات القرآن الكريم مثل سورة الفاتحة وآية الكرسي ولواض

سورة البقرة من أول آية إلى الرسول ثلاث آيات من سورة الانعام من الآية ١٣ ومن الآية ٥٧ ١٠٧ من سورة يونس والآية ١٤ من التوبة والآية ٢٨ من سورة الزمر والآية ٣١ من سورة الرعد والآية ٦٩ من سورة النحل والآية ٨٠ من سورة فاطر وأواخر سورة الحشر وسورة الصافات والإحسان والمعوذتين تلك هي السبل لخروج الجن وبعد تلاوتها يشفي الإنسان

الحالات

وقد عالجت تلك الآيات القرآنية المباركة الكثير من الحالات والتي كان الشيخ محمد السيد سببا في خروج الجن منها وشفاء تلك الحالات ومن أمثلة تلك الحالات: حالة الفتاة بحير التي أصيبت يشلل لمدة ثلاث سنوات وكانت تعاني وجود الأم مستمرة بمفاصلها وورع في الظاهر وكان بها جن اسمه رأت . يحبها ويرفض أن يأخذها أحد غيره فسيب لها انتفاخا في الجلد ليشوه مظهرها وشلا في مفاصلها لتقل كسيرة ويضمن أنها ستكون له وقد حار الأطباء في هذا المرض وكانت الفتاة تموت من كثرة الجلسات الكهرلانية . وبعد تلاوة القرآن ارتد الجن وخرج من أوصالها فوكت الفتاة وسارت في الحجرة وكان لأثره حدث لها وشفيت تماما معاملة ثلاث سنوات فكانت فرحة غامرة لفتاة في عمر الزهور . والحالة الثانية كانت حالة حرس لفتاة أيضا مصتها الجن من إلتها .

اسمها أملي كان عذرا جن اسمه بطرس لا يريد أن يسمع أحد صوته لانه كل جملة أراد أن يستحوذ عليها بسب مشوكة من سماع صوته وبعد تلاوة القرآن عليه خرج بأمر الله

وحالة ثالثة كانت لسيدة تدعى شادية عبدالمولى كانت مصابة بنزيف حاد وضغط عام وتورم وصداخ والام حادة بالمعدة ، وتقرى أحلاما مزعجة بالاضطلة إلى أصالتها بالمعلم وكان الجن الذي يعيش معها بجدها رغم انه كان مسلم واسمه احمد وبالقرآن كانت نهايته المذبة حيث خرج من أصبح قدما مع دم أزرق لثم ندى رائحة كريهة

ومن أشهر الحالات التي عالجها الشيخ محمد السيد هي حالة الفتى الكوى لسيدة كانت مصابة بالعدو الدرقية والطفل الكوى وحار الأطباء وأجريت تحاليل عديدة بالاضطلة إلى أصلها بآشوف وبعد العلاج أصلها المرأة بآشوف الله ولم تقبل الفسيل الكوى المعيت وكانت فرحة كبرى والطريف أن المرض من الفتنة

الكوى هروا إلى الممر بلخين عن لشفاء وكان الجن هو السبب الوحيد في ذلك المرض وقد الإظه أن النفس تخلط بين الأمراض التي يسببها الجن والأمراض المضوية الأخرى وتعمل في تحصين نفسها ضد الجن وهذا ما صوف نناقشه في حلقة قادمة إن شاء الله حيث نصتعرض حالات شيخ للمعالمين خيد العزير مأمون علية وطرق التحصين ضد الجن حتى لا يعود .

وأي حلقة قادمة

هذه المقالة نشرت في جريدة النور في شهر أكتوبر وكتبها مدير تحرير الجريدة (م ٢ - الفتح الرباني)

- أنواع المس :

المس الشيطاني أربعة أنواع هي : -

١ - مس كلي : وهو يس الجن الجسد كله كمن تحدث له تشنجات عصبية .

٢ - جزئي : كأن يس الجن عضواً واحداً من الأعضاء كالذراع أو الرجل أو اللسان .

٣ - مس دائم : وهو أن يستمر الجن في الجسد لمدة طويلة .

٤ - طائف : وهو لا يستغرق أكثر من دقائق كما كوابيس (١) .

صور اتصال الجن والاشيطان بالإنس : -

تعدد صور اتصال الشياطين ببني البشر فتظهر على أيديهم عجائب .
وغرائب بين حين وآخر ، وقد يلتبس هذا الأمر على بعض الناس .
فلا يعرفونها فيظنونها كرامات وهي في الواقع ليست كذلك .

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه : أن أهل الضلال والبدع الذين فيهم ذهو وعبادة على غير الوجه الشرعي ، ولهم أحياناً مكاشفات ،
ولهم تأثيرات يأوون كثيراً إلى مواضع الشياطين التي نهى عن الصلاة فيها
لأن الشياطين تنزل عليهم بها وتخطبهم ببعض الأمور كما تخاطب السحرة ،

(١) الفتح الرباني في طرق المس الشيطاني للشيخ محمد سيد محمود .

وكما كانت تدخل في الأصنام وتكلم عابدى الأصنام وتعينهم في بعض المطالب ، كما تعين السحرة ، وكما تعين عباد الأصنام وعباد الشمس والقمر والكواكب إذا عبدوها بالعبادات التي يظنون أنها تناسبها من تسبيح لها وليامس ونجور وغير ذلك ، فإنه قد تنزل عليهم شياطين يسمونها روحانيه الكواكب ؟ وقد تقضى بعض حوائجهم إما قتل بعض أعدائهم أو إمرضه ، وإما جلب بعض ما يروونه وإما إحضار بعض المال ، ولكن الضرر الذي يحصل لهم بذلك أعظم من النفع ، بل قد يكون أضعاف أضعاف النفع .

وقد يستغيثون ببعض العباد الضالين من المشركين وأهل الكتاب وأهل الجمل من عباد المسلمين إذا استغاث به بعض مجيبيه فقال : يا سيدي فلان فإن الجن يخاطبه بمثل صوت ذلك الانسى فإذا رد الشيخ عليه الخطاب أجاب ذلك الانسى بمثل ذلك الصوت . . وهذا وقع لعد وكثير (١) .

وكثيراً ما يتصور الشيطان بصورة المدعو المستغاث به إذا كان ميتاً وكذلك قد يكون حياً ولا يشعر بلذى ناداه ، بل يتصور الشيطان بصورة فيظن المشرك الضال المستغيث أن الشخص نفسه أجابه وإنما هو الشيطان وهذا يقع للكفار المستغيثين بمن يحسنون به الظن من الأموات والأحياء كالمصارى المستغيثين بمرجس وغيره من قد اويسهم ، ويقع لأهل الشرك والضلال من المنتسبين إلى الاسلام الذين يستغيثون بالموتى والغائبين وكذلك يتصور بصورة ويقف بعرفات فيظن من يحسن به الظن أنه وقف

(١) إيضاح الدلالة ص ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ وما بعدها .

بعرفات وكثير منهم حمله الشيطان إلى عرفات أو غيرها من الحرم ، فيتجاوز
الحدود بلا إحرام ولا تلبية ولا يطوف بالبيت ولا بالصفا والمروة . .
ومنهم من لا يعبر بمسكه وفيهم من يقف بعرفات ويرجع ولا يرمى
الحجارة (١) .

وقد أخرج أبو عثمان سعيد بن العباس الرازي عن أبي قلابه عن
النبي ﷺ قال : « لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها ، ولكن خفت
أن أزيد أمة ، فافقتلوا منها كل أسود بهم فإنه جنمها — أو من جنمها » .
وقد أخبر ﷺ أن مرور الكلب الأسود يقطع الصلاة ، ف قيل له : ما بال
الأحرار من الأبياض من الأسود ؟ قال : الكلب الأسود شيطان ، والجن
تتصور بصور كثيرة ويتطورون ويتشكلون في صور الإنس والبهائم
والحيات والعقارب والابل والبقر والتمسح والبعال والحمر والطيور .

« وروى أن ، ابليس تصور في صورة سراقه ابن مالك وأن جبريل
تمثل في صورة دحية . بشر

وقوله تعالى « فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً » ، ومحمول على
أنه أقدره الله تعالى على قول قاله ، منقلبه الله تعالى من صورته إلى
صورة أخرى .

الجدوى من العلاج بالقرآن :

قال الله تعالى ، وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (١) ، وقال الإمام ابن التيم ، القرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخرة وما كل أحد يؤهل ولا يوفق الاستشفاء به ، وإذا أحسن العليل التداوى به ووضعته على دائه بصدق وإيمان وقبول تام واعتقاد جازم واسبقاء شروطه لم يقاومه الداء أبداً ، وكيف لقادم الأدواء كلام رب الأرض والسماء الذى لو نزل على الجبال لصدعها أو على الأرض لقطعها . فما من مرض من الأمراض إلا فى القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فمما فى كتابه . . فن لم يشفه القرآن فلا شفاء الله ومن لم يكفه فلا كفاه الله (٢) .

ولا بد لتحقيق الجدوى من العلاج بالقرآن والتحصينات من قبول المريض ذاته وتعلقه بالله وإخلاصه له واقتناعه التام بأن الشفاء إنما هو بيه الله وحده وأراوته .

ولا بد للرافى أن يكون مؤمناً ومقتنعاً بأن الآيات والتحصيلات هى الوسيلة والسبب الذى يؤدى إلى تحقق الشفاء بإذن الله تعالى وهو الناية (٣) .

(١) الاسراء الآية : (٨٢) .

(٢) زاد المعاد ١٧٨ ، ١٧٩ .

(٣) العلاج الربانى للسحر والمن للشيطانى للاستاذ / مجدى الشمارى

قال ابن القيم : الازكار والآيات والادعية التي يستشفى بها وينقى بها هي في نفسها نافعة وشافية ولكن تستدعى قبول المحل وقوة وهمه للفاعل وتأثيره فتى تظلف الشفاء لضعف تأثير الفاعل أو لعدم قبول المنفعل أو المانع قوى فيه يمنع أن ينجح فيه الدواء . كما يكون ذلك في الادوية والادوية الحسية ، فإن عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطبيعة لذلك الدواء ، وقد يكون المانع قوى يمنع من إقتنائه أثره ، فإن الطبيعة إذا أخفت الدواء بقبول تام كان انتفاع البدن به بحسب ذلك القبول ، فكذلك القلب إذا أخذ الرقى والتعاويف بقبول تام وكان للراقى نفس خماله وهمه فوثره في إذاله الداء (١) .

وقال الإمام ابن القيم : ومكثت بمكة مدة يعتريني أدواء (أى أمراض) ولا أجد طبيباً ولا دواء . فمكثت أعالج نفسي بالفاخرة فأرى لها تأثيراً عجيباً فمكنت أصف ذلك لمن يشتهي ألما فكان كثير منهم يداً سريعاً ثم صرت أعمد ذلك عند كثير من الالوجاع فأنفع بها غايه الانتفاع (٢) .

وفي التطيب والاستشفاء بكتاب الله تعالى غنى تام ، ومقنع عام وهو : النور والشفاء لما في الصدور والوقاء الدافع لكل محذور والرحمة للمؤمنين من الاحياء وأهل القبور ، وفقنا الله لا دراك معانيه وأوقفنا عند أوامره ونواهيه . . ومن تدبر في آيات الكتاب . . من ذوى الالباب وقف على الدواء الشافى لكل داء يعتربه . . سوى الموت الذى هو غايه كل حى فإن الله تعالى يقول : وما فرطنا في الكتاب من شيء . .

(١) الجواب السكاني لمن سأل عن الدواء السكاني ص ١٥ ، ١٦ .

(٢) الجواب السكاني ص ١٥

وخواص الآيات والأزكار لا ينكرها إلا من عقيدة وأهبة . .
ولا يمكن لا يعقلها إلا العلماء لأنهم تذكروا تعميها أذن واعية (١) . .

ويقول ابن القيم : « وأعلم أن الأدوية الإلهية تنفع من الداء بعد حصوله وتمنع من وقوعه . . وإن وقع لم يقع وقوعاً مضرراً وإن كان مؤذياً والأدوية الطبيعية إنما تنفع بعد حصول الداء ، فالتعوزات والأذكار إما أن تمنع وقوع هذه الأسباب وإما أن تحول بينها وبين كمال تأثيرها بحسب كمال التعوذ وقوته وضعفه ، فالرقى والتعوذ تستعمل للحفاظ الصحة وإزالة المرض (٢) .

وقال الشوكاني : التداوى بالدعاء مع الانجاء إلى الله أنجح وأنفع من العلاج بالعقاقير ، ولا يمكن إنما ينجح بأمرين أحدهما من جهة العليل وهو صدق العقد والآخر من جهة المدادى وهو توجه قلبه إلى الله وقوته بالتقوى والتوكل على الله تعالى (٣) .

وقد قال ابن القيم : الرقى بالمعوذات وغيرها من أسماء الله تعالى هو الطب الروحاني إذا كان على لسان الأبرار من الخلق حصل الشفاء بإذن الله تعالى . . فلما عز هذا النوع فزع الناس إلى الطب الجسماني (٤) .
وقد أجريت عدة تجارب علمية لدراسة التأثير الشفائي للقرآن

(١) آكام المرجان ص ١٠٤ .

(٢) زاد العاد ص ١٢٣ .

(٣) نيل الأوطار ج ٨ ص ٢٠٣ .

(٤) نيل الأوطار ج ٨ ص ٢١٤ .

فقد قامت مؤسسة العلوم الطبية الإسلامية بمدينة « بنماسيتي » بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية بعدة بحوث عن القوة الشفائية للقرآن الكريم وقد استخدمت أجهزة الكترونية مزودة بالكمبيوتر لدراسة ما إذا كان للقرآن أى أثر على وظائف أعضاء الجسد البشرى وقياس هذا الأثر إن وجد وقد نليت آيات من القرآن على عدد من الناس مع قياس التغيرات الفسيولوجية بالكمبيوتر والأجهزة الالكترونية الناتجة عن ذلك وقد تم تلاوة آيات القرآن الكريم على شرائح مختلفة من الناس هم :

- ١ - مجموعة مسلمين يتحدثون اللغة العربية ويعرفونها جيداً .
- ٢ - مجموعة من المسالمين لا يعرفون اللغة العربية « مسلمين — أجماف » .
- ٣ - مجموعة من غير المسلمين .

وقد أثبتت التجارب والقياسات أن للقرآن الكريم أثر مهدى في ٩٧ ٪ من التجارب إذ ثبت أن القرآن الكريم يخفف درجة توتر الجهاز العصبي ثم أجريت تجربة أخرى لدراسة أن هذا التأثير يرجع إلى كلمات القرآن بصفة خاصة حتى ولو كانت غير منهومة لدى المستمع لها (أجنبي) واستخدم في هذه التجربة وسيلتين للتأكد من ذلك :

الوسيلة الأولى : الفحص النفسى المباشر بالكمبيوتر .

الوسيلة الثانية : مراقبه وقياس التغيرات الفسيولوجية فى الجسد .

بما يأتى : —

١ - برنامج للكمبيوتر يشمل الفحص النفساني ومراقبه وقياس التغيرات وطباعة تقرير عن النتائج .

٢ - أجهزة مراقبة الالكترونية مكونة من أربع قنوات .

. قناتين لقياس التيارات الكهربائية في الفصلات معبره عن ردود الفعل العصبية .

قناة لقياس قابلية التحويل الكهربائي للجلد .

قناة لقياس كمية الدورة الدموية في الجلد وأعداد ضربات القلب ودرجة حرارة الجلد .

لأنه مع زيادة وتخفيض درجة حرارة تسرع ضربات القلب ومع الهدوء ونقصان التوتر تنسج الشرايين فترداد كميه الدم الوارد إلى الجلد يتبع ذلك ارتفاع في درجة حرارة الجلد ونقصان في ضربات القلب .

وقد أجريت التجربة على خمسة من غير المسلمين (ثلاثة منهم ذكور واثنين من الاناث) متوسط أعمارهم ٢٢ سنة .

أجريت عليه ٢١٠ تجربه كانت كما يلي : -

١ - ٨٢ تجربة استمعوا فيها إلى القرآن الكريم المجود باللغة العربية.

٢ - ٨٥ تجربة أخرى استمعوا فيها إلى كلمات عربية ليست قرآنية مجودة حتى تكون مطابقه للقراءات القرآنية من حيث الصدارة واللفظ والوقع على الأذن .

٣ - ٤٠ تجربة لم يسمعوا فيها أى شئ (تجارب صمت)

وكافت النتائج كما يلى : -

١ - جلسات العمت (٤٠ تجربة) لم يكن لها أى تأثير مبدئى للتوتر .

٢ - يوجد نتائج ايجابية فى ٦٥ ٪ من التجارب القراءات القرآنية .

٣ - يوجد نتائج ايجابية فى ٣٥ ٪ من تجارب القراءات غير
القرآنية .

قال تعالى :

سنريهم آياتنا فى الافاق وفى انفسهم
حتى يتبين لهم أنه الحق

الفصل الثاني

• كيفية العلاج بالقرآن

• مراحل العلاج بالقرآن الكريم من المس الشيطاني .

– أولاً : المعالج

– ثانياً : المريض

– ثالثاً : العلاج

• علاج المس

• آيات العذاب

• آيات الشفاء

الفصل الثاني

كيفية العلاج بالقرآن

قبل أن نعرض لبرنامج العلاج بالقرآن الكريم وكيفية ذلك .
نوضح أولاً كيفية الوقاية من المس قبل العلاج كما ذكر المثل القائل
« الوقاية خير من العلاج » .

للوقاية من مس الجن يجب اتباع ما يلي : —

١ — الاستعاذه بالله من الشياطين قبل دخول دوارت المياه . فقد كان
صلى الله عليه وسلم إذا دخل الحمام يقول « اللهم إني أعوذ بك من
الخبث والخبائث » .

والخبث ذكور الجن والخبائث إناثهم .

٢ — عدم الكلام أو الغناء أو الصراخ داخل دورات المياه .

٣ — البسملة (قول بسم الله الرحمن الرحيم) عند دخول الأماكن
المهجورة والمظلمة والصحارى .

٤ — البسملة عند القفز من مكان عال وقبل إلقاء ماء ساخن
في دورات المياه لأن هذا الماء قد يؤذى الجن فتنتقم من الإنسان ، وكذلك .

عند الفاء حجر أو شيء ثقيل على الأرض (١) .

٥ - إذا ولد لك مولود فيجب أن تحصنه ، فقد قال الرسول ﷺ
« من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمن وأقام الصلاة في أذنه اليسرى لم
تعد أم الصبيان » (٢) .

٦ - هدم النجول في الجحور والشقوق ولا تؤذى كلباً أو قطه
ولا تقتل ثعباناً أو حيه في المنزل دون إنذار .

٧ - الالتزام بالأدعية والأذكار .

٨ - الالتزام بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهل (أى عند الجماع) بسم الله اللهم
جنبتنا للشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن قضى بينهما ولد من
ذلك لم يقرب الشيطان أبداً قبل إن المراد بقوله لم يقرب الشيطان أى لم
يضره » (٣) .

(١) أسباب المس . . كما وضحها ابن تيمية .

(٢) رواه البيهقي .

(٣) فتح الباري ١٩ / ٢٧٢ وقيل الأملار ٦ / ١٩٨ - ١٩٥ .

• مراحل العلاج بالقرآن الكريم من المس الشيطاني :-

وحتى تتم عملية العلاج على أكمل وجه بفضل الله تعالى يجب أن
تقسم هذه العملية إلى ثلاثه مراحل أساسية وهى :

١ - المرحلة الأولى :

ويقصد بها إعداد المريض والمعالج وتمهئة الجو اللازم للعملية .

— أولاً : المعالج :

يجب على المعالج أن يحصن نفسه بالتحصينات النبوية والقرآنية قبل
بدء عملية العلاج . : قل ابن تيميه د إن كان الجن من العفاريت «
(وهو أقوى نوع من الجن) والمعالج ضعيف فقد تؤذيه الجن ، فينبغى
لمثل هذا أن تحتز بقراءة العوذ مثل : آيه الكرسي والمعوذات والدعاء ..
وهو ذلك بما يقوى الإيمان ويجنب الذنوب التى بها يسلطون عليه ، فإنه
مجاهد فى سبيل الله وهذا من أعظم الجهاد فليحذر أن ينهر العدو عليه
بذنوبه ، (١) ويقول ابن القيم د وعلاج هذا النوع يكون بأمرين .. أمر من
جبهه المصروع ، وأمر من جبهه المعالج فالذى من جبهه المصروع يكون بقوة
نفسه وصدق توجهه إلى فاطر هذه الأرواح وبارئها ، والتعوذ الصحيح
الذى قد تواطأ عليه القلب واللسان ، فإن هذا نوع محاربه والمحارب
لا يتم له الانتصاف من عدوه بالسلاح لأمرين : -

أن يكون السلاح صحيحاً من نفسه جيداً ، وأن يكون الساعد قوياً ...

(١) إيضاح الدلالة فى عموم الرسالة ص ٣٦ :

فممتى تخلف أحدهما لم يفتى السلاح كثير طائل فكيف إذا هدم
الأمران جميعاً ؟

(يكون القلب خرباً من التوحيد والتوكل والتقوى والتوجه
ولا سلاح له) ،

والثاني من جهة المعالج بأن يكون فيه هذان الأمران حتى إن من
المعالجين من يكتفى بقوله أخرج منه أو يقول « بسم الله » أو يقول
« لا حول ولا قوة إلا بالله » والنبى صلى الله عليه وسلم كان يقول « أخرج
عدو الله أنا رسول الله » (١) .

ويستحب أن يتوضأ المعالج ومن معه والمريض قبل بدء العلاج مع
اعتقاد المعالج التام بأن الشفاء إنما هو بيد الله وحده ، وأن ما يفعله هو
الآخذ بالأسباب ، ويعتقد بأن كلام الله بقدرة الله يؤثر على
الجن (٢) .

ثانياً : المريض : —

١ — لا يتم علاج المرأة إلا في وجود أحد محارمها ، على أن لا تكون
متبرجه وتشد عليها ثيابها حتى لا تنكشف أثناء العلاج .

(١) ذاد المعاد ج ٣ ص ٨٤ .

(٢) العلاج الرباني للسحر والناس الشيطاني ص ٨٦ للاستاذ

مجدى الشهاوى .

٢ - على المريض أن يكثّر من الذكر والصلاة والدعاء وقراءة القرآن قبل العلاج بفترة ، فإن ذلك يؤثر على الجن ويضعفهم .. قال ابن القيم : « الذي من جهة المصروع يكون بقوة نفسه وصدق توجهه إلى فاطر الأرواح وتتعوذ الصحيح الذي قد تروا على القلب واللسان ، والخ (١) » .

٣ - يجب على المعالج أن يزرع ما قد يكون مع المريض من أحجية والتألم وخرقها .

المرحلة الثانية : مرحلة العلاج

ضع يدك على رأس المريض واقرأ في أذنه اليمنى بترتيب آيات الرقية التي حذرها النبي ﷺ في حديث الأئمة وهي :

.. بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم مالك يوم الدين . إياك نعبد وإياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين . القاتحة .

.. وبسم الله الرحمن الرحيم ، آمين . ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين . الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون . والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون . (البقرة الآية ١ : ٤)

« إلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم . إن في خلق السماوات
والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات
للقوم يعقلون » .

« الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السماوات وما في الأرض . من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه ، يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه
السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم » البقرة - آية
المكرمي .

« آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك
وبنا وإليك المصير » لا يكلف الله نقساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين »
البقرة - ٢٨٥ - ٢٨٦ .

(١) الحديث أخرجه ابن السني وعبد الله بن أحمد بن حنبل . ومن كتاب
المنقى المختار للعاصمي ص ١١٥ وكتاب الأذكار للنووي والدين المختار
ص ٧٣ وفتح القدير للشوكاني ص ١٣ :
(٣٣ - الفتح الرباني)

شبه الله أنه لا إله هو والملائكة وأرلوا العلم قائماً بالقسط ، لا إله إلا هو العزيز الحكيم ، (آل عمران - ١٨) .

• إن وبكم الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش بغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ، إلا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين (الأعراف - الآية ٥٤) .

• أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأهكم إيتنا لا ترجعون . فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم . ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه ، أنه لا يفلح الكافرون . وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ، : المؤمنون - ١١٥ : ١٠٨

• والصفات صفاء - قالوا جرات زجراً قالتا يايت ذكراً إن إلهمكم لواحد . رب السموات والأرض ورب ما بينهما المشارق . إننا نرى السماء الدنيا بربنة الراكب . وحفظاً من كل شيطان مارد . لا يسمعون إلى الملائكة إلا على ويقدفون من كل جانب . دحوراً ولهم عذاب وأصعب . إلا من خطف . الخطفة فأنجيه شلب قاقب . ، الصفات - ١ : ١٠ .

• لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نقر بها للناس لما هم ينفكرون . هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم . هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنی يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم . ،

(الحشر - ٢١ : ٢٤)

• وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ، (الجن - ٣)

بسم الله الرحمن الرحيم • قل هو الله أحد • الله الصمد • لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد • (سورة الاخلاص)

بسم الله الرحمن الرحيم • قل أخوذ رب الفلق • من شر ما خلق
ومن شر غاسق إذا وقب • ومن شر النفاثات في العقد • ومن شر حاسد
إذا حسد • ، الفلق • .

بسم الله الرحمن الرحيم • قل أعوذ برب الناس • ملك الناس الله
الناس • من شر الوسواس الخناس • الذي يوسوس في صدور الناس •
من الجنة والناس • (سورة الناس)

كل هذه الآيات تؤثر على الجن فيما أن يخرج من المريض قبل
أن ينطق على لسانه (وخاصة إذا كان الجن ضعيفاً) أو تولذه وتوئله
وتضطره إلى أن يتطلق ويتحدث لسانه •

— هذه هي رقية رسول الله ﷺ التي كان يرقى بها نفسه أو يرقى بها
بعض المرضى ، ولكن بعد أن قسم الرقية .. كيف نعرف الجن على جسمه
المريض ١٩

نعرف ذلك بعده طرق منها : —

١ — أن يصرخ الجن ويتألم وينطق لسانه •

٢ — أن ينطق الجن باسمه •

٣ — تغميم العينين أو شخوصهما ، أو طرفهما طرفاً شديداً أو وضع اليدين على العينين .

٤ — حدوث رعشه شديدة في الجسم أو رعشه خفيفة في الأطراف :

ثم يسأل الجن عدة أسئلة منها : —

١ — ما اسمك ؟

٢ — ما ديانتك

٣ — ما سبب دخولك في هذا الجسد

٤ — هل معك غيرك من الجن في هذا الجسد ؟ وما عددكم وما ديانة كل منهم ؟

٥ — هل تعمل خادماً لساحر ؟

٦ — أين تسكن في جسد المريض ؟ (١) .

— إذا كان الجن مسلماً كيف يتعامل معه ؟

يعامل كالآتي : (حسب سبب دخوله جسد وجسم المريض) :

١ — إذا كان سبب دخوله عشق الانسى أو الانسية فبين له أن هذا

(١) العلاج الرباني للسحر والمس الشيطاني ص ٩٠ لمجدى الشهاوى .

حرام نخوفه من عذاب الله وعقابه (١) .

٢ — إن كان قد لمس الإنسى لأن الإنسى ظلمه بالتبول أو بصيب ماء حار عليه أو يقتل بعضهم فيعرف بأن الإنسى لم يكن يعرف بوجوده . ولم يره ، وبالتالي فلم يتعمد أذاه ولا يستحق العقوبة (٢) .

٣ — إن كان الجن دخل للإنسى ظلما منه فيعرف أن الظلم حرام (٣) فإن استجاب للخروج . فله الحمد وله المنة والفضل .

— ويجب أن نراعى عند خروجه ما يلي : —

(أ) لا بد أن يخرج الجن من أصبع اليد أو القدم أو القم أو الأنف ولا يسمح له بالخروج من العين أو البطن أو غير ذلك .

(ب) نطلب منه قبل أن يخرج من الجسد أن يقول : السلام عليكم .

(د) يجب التأكيد من خروجه بقراءة الآيات مرة أخرى فإن نأثر المريض بالقرآن كان ترعد أطرافه ، فأعلم أن الجن لا يزال في جسد المريض (٤)

(١) إيضاح الدلالة ص ٢٥ / عالم الجن والشياطين ص ١٣٨

(٢) و (٣) راجع أسباب مس الجن للشيطان من كتاب العلاج الرباني للسحر والمس الشيطان وكتاب إيضاح الدلالة ص ٢٥ وآكام المرجان

ص ١٠٦

(٤) العلاج الرباني للسحر والمس الشيطاني ص ٩١

— إذا كان الجن غير مسلم كيف يتعامل معه ؟ —

١ — يعرض عليه الاسلام دون اكرامه ، فإن أسلم فتأمره بالتوبة إلى الله سبحانه وتعالى والخروج من الجسد لأن وجوده في الجسد يناقض الإسلام ، لأنه ظلم منه للإنسان والظلم حرام .

(ب) إن أصر على الكفر فلا إكراه في الدين واسكن يؤمر بالخروج ، فإن خرج فله الحمد والفضل وإن رفض الخروج فيمكن استخدام الضرب (١) ويكون الضرب على الأطراف والأرداف والأكتاف والعنق ولا يكون على الوجه . . وإن لم تدع الحاجة للضرب - كأن يستجيب للخروج - فلا يضرب (٢) .

(ج) إذا استمر في عناده تقرأ عليه السور التي تؤذى الجن كآية الكرسي وسورة يس والصفات والدخان وسورة الجن وآخر الحشر وسورة الهمزة وسورة الأعرى وقل يا أيها الكافرون ، فإن استجاب للخروج رفع عنه العذاب من قرآن وضرب . ويخرج من أصابع اليد أو القدم أو الفم أو الأنف دون سوى ذلك .

(د) إذا رفض الخروج رغم الضرب وقراءة القرآن يمكن قراءة آيات العلاج في إثناء به كفيه كافيه من الماء ويضع المعالج يده اليمن في الماء أثناء

(١) ذاد المعاد ص ٨٥ - الدلالة ص ٤٥

(٢) أحكام المرجاء ص ١١٤

بالقراءة حتى ، وبطلب من المريض أن يغتسل (١) بهذا الماء لمدة أسبوع كل يوم مرة بلا انقطاع فإن هذا الماء يؤذى الجن جداً جداً (٢) مع مراعاة التزام المريض بالذكر والصلاة والدعاء وقراءة القرآن ثم بعد مرور الأسبوع تقرأ الرقية على المريض فيكون الجن قد ضعف وهن وسيخرج بإذن الله .

- علاج المس :

أولاً :

هذه الآيات المذكورة تقرأ يومياً أو تسمع :

- ١ - الفاتحة ٢ - (البقرة الآيات (١ - ٤ / ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥)
- ٣ - آل عمران (٨١)
- ٤ - الأعراف (٥٤)
- ٥ - المؤمنون (١١٥ - ١١٨)
- ٦ - الصافات (١ - ١٠)
- ٧ - الحشر (٢١ - ٢٤)
- ٨ - الجن (٣)
- ٩ - الإخلاص
- ١٠ - المعوذتين

(١) راجع تفسير ابن كثير ج ١ ص ١٤٨ وفتح الباري ج ٢١ ص ٣٦٦

(٢) الوائل الصيب في الحكم الطيب ص ٨٢ -

— آيات العذاب : —

— (آية الكرسي) —

— النساء الآيات من (١٠٦٧ - ١٧٣) —

— المائة (٣٣ - ٣٤) —

— الحبر (١٦ - ١٨) —

— الاسراء (١١٠ - ١١١) —

— الانبياء (٧٠) —

— الحج (١٦٩ - ٣٢) —

— النور (٣٩) —

— الفرقان (٢٣) —

— الصافات (٩٨) —

— غافر (٧٨) —

— فاطر (٤٤) —

— الدخان (٤٣ - ٥٠) —

— الجاثية (٧ - ٨) —

- الاحقاف (٢٩ - ٣٤)

- الرحمن (٣٣ - ٣٦)

- آيات الشفاء

- التوبة (١٤)

- يونس (٥٧)

- النحل (٦٩)

- الاسراء (٨٢)

- الشعراء (٨٠)

- فصات (٤٤)

وهناك سور تؤذى الجن الظالم أذى شديداً فيتم سماع ساعتين يومياً
ويفضل وضع عصاة على اليمين وهذه الصور هي : الفاتحة - البقرة -
آل عمران - الأنعام - هود - الكهف - الحجر - السجدة - الاحزاب - يس
- الصافات - فصلت - الدخان - الفتح - الحجرات - ق - الذاريات - الرحمن
- الحشر - المصف - الجمعة - المنافقون - الملك - المعارج - الجن - التكاوير -
الانفطار - البروج - الطارق - الأعلى - الغاشية - الفجر - البلد - الزلزلة
القارعة .

مع ملاحظة تكرار الزلزلة ٧ مرات واشتاتاً ٣ مرات

(والقارعة يكرر فيها وما أدراك ما هي نار حاوية ٣ مرات)

(والهمزة ٧ مرات لأنها عليهم مؤصده ٣ مرات) الكافرون ٧
حمرات (المسد) ، (الاخلاص) والمعوذتين .

ثانياً :

يتم الاغتسال بماء مقروء فيه آيات الرقية الموضحة سابقاً وآيات الشفاء
السابق ذكرها وسورة يس .

وعن كيفية الفراءة يتم وضع اليد اليمنى في الماء مع التقليب أثناء
الفراءة وتقريب فم القارئ من سطح الماء بحيث يكون نفسه في الماء
وتكون الفراءة خارج دورة المياه وفي مكان طاهر . كما يراعى إلقاء الماء
المستعمل في مكان طاهر أيضاً أو أن تروى به شجرة أو ذرع ويمكن رش
هذا الماء على حوائط المنزل وأركانها .

ويكرر هذا العمل يومياً دون إنقطاع لمدة تنوقف على درجة الحالة
و في يتم الشفاء بإذن الله .

ثالثاً :

الاستشفاء باسم الجلالة .

وذلك بصيغته : باسم الله أوله وآخره ، وذلك لأن ذلك يمنع الشيطان
أو القرين المتلبس بجسد الإنسان وبالتالي يخفف ويموت . . مع الالتزام
بأخذ شهيق من الأنف وغلق الفم وأن يقال بقوة وإيمان وحسن ظن في الله
وعدم قطعها لأي سبب من الأسباب وذلك لأنهي مدة يستطيعها المريض
وحتى يشعر بتغير في احساسه من ألم إلى راحة من اكتئاب إلى انشراح
من ضيق إلى انفراج .

ويراعى أن يكون هناك كوب من الماء مقروء عليه آيات الرقية
يستخدم هذا الماء في تدليك مكان أى عضو إذا حدث به ألم أو تنميل
وسيزول ذلك للألم أو التشنج برحمة الله .

كما يمكن أخذ ثلاث رشقات منه حين يثقل اللسان وقد يجد المريض
أن الماء طعمه غير عادى به حرارة .

يستمر في البسملة حتى يصبح ذو طعم سائغ أو يكون طبيعياً وأشهد
بأن هذه الطريقة وسجد لها آثاراً قوية في شفاء المريض .

يكون طعام المريض وشرابه مقروءاً عليه في إناء الطبخ وإناء الشرب .
قبل الأكل والشرب بهفه دائمة مستمرة وبالنسبة للشرب حين ينقص ماء .
الشرب إلى نصفه تقريباً يزداد مرة أخرى . . وهكذا لتظل بركة القرآن .
وأمراره في الحفظ والشفاء موجوده بالماء .

ويستمر هذا باستمرار مدة العلاج .

ثانيا : علاج السحر

وينفذ نفس علاج برنامج المس

ويزاد عليه ما يلي : -

تكتب الآيات القرآنية الآتية بالتكرار المذكور بالزعفران الحمر على
«ورق ويغسل الورق بعد الكتابة بالماء في إناء يكف للشرب والاغتسال
ظلم مسحور .

الآيات : ..

(١) سورة الفاتحة « مرة واحدة » .

(٢) بسم الله الرحمن الرحيم « ثلاث مرات » ،

(٣) آية الكرسي : ثلاث مرات .

(٤) آيات إبطال السحر « مرة واحدة »

وآيات إبطال السحر هي ..

١ - الأعراف من الآية (١٢٠ - ١٢٢)

(ب) يونس من الآية إلى (٨١ : ٨٢)

(ج) طه من الآية (٦٩)

(ذ) الفرقان (٢٣)

٥ - آخر سورة المؤمنون « ثلاث مرات » ،

من أول أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون حتى

يقوله تعالى :

« وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين » .

(٦) : الزاولة « مرتين » ،

(٧) : الاخلاص « ثلاث مرات » ،

(٨) : المعوذتين « ثلاث مرات »

ويتم الاغتسال بهذا الماء عليه الآيات السابقة بالكيفية السابقة ذكرها ثلاث مرات على ثلاثه أيام متواليه مع مراعاة استخدام الماء المستعمل بالطريقه المذكورة سابقاً ويمكن إضافة كوب من هذا الماء إلى ماء شطف الملابس .

ثالثاً : علاج الربط :

يفضل علاج كل من الزوجين والعلاج يتلخص في الآتي : -

أولاً :

تقرأ آيات الرقية ثم آيات إبطال السحر السابقة على كل من الزوجين في وقت واحد .

ثانياً :

كتابة الآيات القرآنية الآتية بالزعفران على ورق وغسلها بالماء ويشرب منها المريض وزوجته ثلاث مرات ويغتسلان بالباقى مع مراعاة نفس ملاحظات استخدام أو التعصيف في الماء المستعمل .
ويكرر هذا العمل أكثر من مرة حتى يتم الشفاء بإذن الله .

الآيات هي :-

(الفاتحة) ، (آية الكرسي)

آيات إبطال السحر :

(الكافرون) (الاخلاص)

(الفلق) (الناس)

ثالثاً :

كذلك يمكن أخذ سبع ورقات من أوراق الشجر ، النبق ويطحنه
ويجعلها في إناء ويصب عليه من الماء ما يكفي للغسل والشرب ويمزج جيداً
بالماء ثم تقرأ فيه نفس السور والآيات السابقة ثم يشرب منه ويغتسل به
ويكرر هذا حسب الحاجة وحتى يزول الداء ويتم الشفاء بإذن الله مع
ملازمة الذكر والدعاء وقراءة المعوذتين وآية الكرسي والمداومة على
أذكار الصباح والمساء .

ثالثاً : الحسد :

الوقاية :

قراءة المعوذتين والتحصينات والأدعية النبوية .

ستر عاين من يخشى عليه الإصابة بالعين .

من يخشى إصابته بغيره أو ماله أو أبنائه .

فليقل (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) بقول رسول الله ﷺ أنه من
رأى شيئاً فأعجبه فقال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره .

وعن عمران بن حنين أن النبي ﷺ قال : فاتحه الكتاب وأيه
الكبرى لا يقرأهما عبد في دأوفتصيحهم في ذلك اليوم عين أنس أو جن .

ولو قايه الانس من الجن أحاديث عن النبي ﷺ منها :

« سقر ما بين أعين الجن وعورات ابن آدم يقول الرجل المسلم إذا
أراد أن يطرح ثيابه : بسم الله الذي لا إله إلا هو » .

وسقر ما بين أعين الجن وعورات بن آدم إذا دخل الخلاء أن يقول
« اللهم أنى أعوذ بك من الخبث والخبائث » .

« وسقر ما بين أعين الجن وبين عورات بن آدم إذا وضع أحدهم ثوبه
أن يقول : بسم الله الحكيم » .

العلاج :

من الرقيات النافعة في علاج المحسود الرقية الواردة سابقاً ، وقد رقى
جبريل عليه السلام النبي ﷺ برقية هي : « بسم الله أرقيك من كل داء
يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك والله
يشفيك وكان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين رضى الله عنهما
ويقول : أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة » .

يقرأ المحسود على نفسه الفاتحة والاخلاص والمعوذتين وينث (١)
في يديه ويمسح بها جسده .

(١) نفخ لطيف بلاريق .

دعاء علمه جبريل عليه السلام للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو :

اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم وذا الوجه الكريم وله السموات
السموات والدعوات المستجابات عافى هذا المحسود (المراد رقيقته) من
أنفس الجن وأعين الإنس ، وقد قالها رسول الله ﷺ وهو يرقى الحسن
والحسين حين أصابهما عين فقاما يلعبان بين يديه . وقال صلى الله عليه وسلم
عوذوا أنفسكم ونساءكم وأولادكم بهذا التهويز فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله .

أما أن علم الحاسدا والعائن فإنه يؤمر بأن يغتسل بقدح من الماء
بالكيفية الآتية :-

يدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمججه في القدح (أى يرجع ماء المضمضمه
في القدح) ثم يغسل وجه القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته
اليمين في القدح ثم يدخل يده اليمن فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل
بداخله إذا رده في القدح (أى طرف إذا رده الداخل الذي يلي جسده من
الجانب الأيمن ولا يوضع القدح في الأرض ثم يصب على رأس الرجل
الصاب بالعين من خلفه صبة واحدة .

الوقاية خير من العلاج

قالوا: إن قلب الإنسان حصن . .

والشيطان عدو يريد أن يدخل الحصن ويستولى عليه وهناك يملكه
فمام الإنسان ، ويتحكم في سلوكه وشدته ١١

ولا يقدر الإنسان على حفظ هذا الحصن من العدو إلا بحراسه أبواب
الحصن ، ومدخله ، وسد الفتحات التي يمكن أن يتسلل منها ذلك العدو . .
قال تعالى : —

« إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ،

(فاطر : ٦)

ومن الأبواب العظيمة : الغضب والشنوة ، فإن الغضب هو غول
العقل ، وإذا ضعف العقل هجم جند الشيطان .

ومن أبوابه العظيمة أيضاً الحسد والحرم ، فإذا استبد بالإنسان
حرضه على كل شيء أعماه وأصمه ، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم
« حبك للشئ يعمى ويصم » .

ومن الأبواب العظيمة الطمع فيما في يد الناس .

ومن الأبواب العظيمة العجلة وترك الثبوت في الأمور ، « العجلة من
الشيطان ، والثبات من الله » .

ومن الأبواب العظيمة : البخل والخوف من الفقر ، مع حب التزبد
من الأثاث والثياب والدار والأموال .

ومن أبوابه العظيمة التعصب للمذاهب والحق على الخصوم والنظر
إليهم بعين الاحتقار والازدراء ، ومن أبوابه العظيمة سوء الظن بالمسلمين
والمؤمنون الذين يهضمون أنفسهم وقلوبهم يشفيهم الله ، ويصلح لهم
أحوالهم ويهدي بالهم .

يقول ربنا سبحانه وتعالى : « ويشف صدور قوم مؤمنين (التوبة ١٤) »
وهكذا ستظل المعركة دائرة بين أنصار الله وحزب الشيطان ما بقى على
الأرض إنسان يوحده الرحمن .

وقد علمنا الأيام والتجارب أن الأمراض النفسية كثيراً ما تصيب
الناس في أثناء الحروب ، وفي أعقابها ١١

وقد يمار الأطباء في كثير منها ولا يجد المريض الطبيب المداوياً ١١

وتقول كتب التفسير : إن قوماً من اليمن قدموا مكة فأسلوا فلقوا
من أهلها أذى كثيراً فشكوا إلى رسول الله ﷺ فقال : « ائشروا فإن
الفرج قريب » .

وبعد الهجرة نزلت الآيات :

« قاتلوهم يذهبهم الله يأيديكم ويخزيم وينصركم عليهم ويشف صدور
قوم مؤمنين يذهب غيظ قلوبهم » (التوبة ١٤ - ١٥) .

قال الرازي . . أمرنا الله سبحانه وتعالى بقتالهم وذكر خمسة أنواع
من الموائد كل واحد منها يعظم موقفه إذا انفرد ، فكيف إذا اجتمعت ؟
إن الله سبحانه وتعالى يشفي قلوب المؤمنين بإعلاء دين الله وتعذيب
الكفار وخزيهم .

وهو الذي يذهب ما في قلوبهم من غيظ وغم وكرب ويدخل السرور
على قلوبهم بما يمن عليهم من تعذيب أعدائهم .

إن بيننا وبين إعداد الإسلام معارك دائرة تنعكس آثارها السلبية على
قلوبنا فيملؤها الألم ويكاد يعصف بها الغم والكرب والحزن ١١

فما بالنال نتجه إلى الله نستعين به على شفاء أدواء القلب وأمراضه .
« وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فأنقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم
سوء ، واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم .

(آل عمران : ١٧٣ - ١٧٤)

قال ابن عباس رضى الله عنهما :

« حسبنا الله ونعم الوكيل » ، آل عمران : ١٧٣)

قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار ، وقالها محمد حين قال له
الناس : « إن الناس قد جمعوا لكم » .

وواجبنا نحن أن نعلن الحرب على أمراض القلب لنصون ذلك
الحصن (١) .

(١) التداوى بالقرآن والاشفاء بالرقى والتعاوينه - محمد إبراهيم سليم

قال تعالى : « وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك
وب أن يحضروني » . وعن النبي ﷺ أنه كان يقول :

« أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، من همزه ، ونفخه
وفنسه » . لقوله تعالى « ولما ينزعك من الشيطان نزع فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم (فصلات ٣٦) » .

أدعية وتعوذات وتحصنات عامة

إذا كان الإنسان جسداً وروحاً ، فإن للجسد علاجه وللروح ما يشفئها
والرقى بالمعوذات وغيرها من أسماء الله لون من الطب الإسلامى (١) ..
وفي البخارى من حديث عائشه رضى الله عنها أن النبى ﷺ كان ينقث
على نفسه فى المرض الذى مات فيه بالمعوذات وهى الفلق ، والناس ،
والاخلاص .

ومن الطب الروحانى كل ما ورد من التعويذ فى القرآن : كقوله تعالى

- « وإما ينزعك من الشيطان نزع فاستمذ بالله » (فصلت ٣٦)
- « وقل رب أعوذ بك من هزات الشياطين (المؤمنون ٩٧)
- « وأعوذ بك رب أن يحضرون » (المؤمنون ٩٨)
- « قل أعوذ برب الفلق » (الفلق ١)
- « قل أعوذ برب الناس » (الناس ١)
- « أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين (البقرة ٦٧)

« إني عند ربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب (عافى ٢٧)

- « وإني عند ربى وربكم أن ترجعون » (الدخان ٢٠)
- « قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا » (مريم ١٨)

(١) التداوى بالقرآن محمد إبراهيم سليم ص ٧٩ .

« وإني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم »

(آل عمران : ٣٦)

الادعية والتعوذات والتحصينات

— بسم الله ، والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

— بسم الله ، آمنت بالله واستعنت بالله ، واستجرت بالله واستخرت
بإياه واسترحمت بالله واستمدت بالله واستشفيت بالله ، وأنبت إلى الله ،
سؤالي وكلت على الله واستدعيت الشرعني وعن أهلي وعالي وذو جني وذريتي
مفلاحا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

— بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا يصرف السوء إلا الله ،
بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا يكشف البلاء إلا الله ، بسم الله
ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا يجيب المضطر إلا الله ، بسم الله ما شاء الله
ولا قوة إلا بالله لا ييسر العسير إلا الله بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله
لا يشفي المرض إلا الله ، بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا ينصر
المستضعفين في الأرض إلا الله ، بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله
لا يسد التعماء إلا الله .

— بسم الله الشافي ، بسم الله العافي ، بسم الله الكافي بسم الله الوافي .

— بسم الله خير الانعام ، بسم الله رب الأرض والسما ، بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم .

— بسم الله قديم السلطان ، بسم الله عظيم الشأن ، بسم الله شديد
البرهان ، بسم الله قوى الأركان ، بسم الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

— بسم الله الطاهر الطيب المبارك ، بسم الله الإكبر الأكرم الأعظم ،
بسم الله الأعلى الأعز الأجل الأقدس اللهم احفظني واحرسني واحميني
وأهلي ومالي وزوجي وذريتي من شر أهين الحاقدين والحاسدين والساحرين
والشامتين والأشرار والشياطين .

بسم الله الخالق الأعظم ، وهو حرق مانع مما أخاف وأحذر ،
لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق وكان الله على كل شيء قديراً ، ثم يقرأ
هرتلاء كهمص ، كفائنا :

« فسيكفيهم الله وهو السميع العليم » .

« إنا كفيناك المستهزئين » .

« أليس الله بكاف عبده ويغفرونك بالذين من دونه ومن يضل الله فما له
من هاد . ومن يهد الله فما له من مضل . أليس الله بعزيز ذي انتقام » .

اللهم إني أسألك عما عندك ، وأفض علي من فضلك وأنشر علي من
رحمتك وأنزل علي من بركاتك ، اللهم أغفر ذنبي وأحسني شيطاني وفك
وهاني واجعلني في الندي الأعلى .

— بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا اللهم إني
أسألك خير المخرج وخير المولج .

— بسم الله الواحد الأحد ؛ بسم الله الفرد الصمد بسم الله الذي لم يلف ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (١) .

قال تعالى :

« وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا اعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها » (٢٢٩) الكهف .

إلياب الشافى

— الحالات القى تم شفائها بفضل القرآن : —

• حالة شلل وسرطان

• حالة صرع

• حالة نزيف

• فى بئنا عفريت

• حالة الفشل الكلوى

• حالات البكم

• حالات السحر .

• حالة الانتحار .

• حالة العشق الجنى للإنس .

• حالة صداع • حالة عقم

— حوارات مع الجان

— كيف تغلب القرآن على الجان .

هيا بنا سوياً نفقش عن الحالات التي عالجها القرآن الكريم والتي
سوف نعرضها لك عزيزي القارئ من خلال السطور القادمة وهذه
الحالات التي نعرضها مسجلة ومعنا عناوين أصحابها لمن أراد مثكم التأكد
من حقيقة الأمر وسوف نعرض معها صورته حية لحوار الشيخ مع الجان
وكيفية قلب القرآن الكريم على إخراج الجان من الجسم بفضل قراءة
القرآن الكريم .

أولاً : حالة شلال

في عيادة العلاج بالقرآن بكوبرى القبة التي تشرف عليها جريدة النور
والتي أشرف بالعمل بها جاء تنى فتاة في الخامسة عشر من عمرها محمولة
على الأكتاف . . دخلت على وعلامات الخوف ظاهرة جليلة على وجهها ،
نظرت كثيراً في أجناب الحجرة بعيون ذائغة وأشارت إلى قائلة . . إننى
أخاف من كل أصحاب اللوحى .

فسألتهما . . لماذا ؟

أجابت : لأننى ذهبت قبل ذلك إلى أكثر من ٢٠ عشرون ممن
يطلقون على أنفسهم مشايخ فظلوا يضربوننى بشدة وقسوة دون أى تقدم
في حالتى الصحية .

قلت لها : نحن هنا لا نعالج بالضرب ولكن بقراءة كتاب الله على
المرضى فاطمأنات الفتاة الصغيرة إلى وسألتها لما

ما اسمك ؟

أجابت : عيبر . م . م .

قلت لها : مالذي تشكين منه ؟

أجابت : كما تراني أمامك . . لا أستطيع الحركة أبداً مع وجود ألم .
وأورام في مؤخرة ظهري .

قلت لها : هل ذهبتى إلى الأطباء ؟

أجابت : لقد ذهبت إلى العديد منهم دون فائدة .

هذا هو كل الحوار الذي دار بينى وبين دعبير ، المريضة بالشلل .
وعدم القيام لمدة تزيد على ثلاث سنوات ولم يعرف الأطباء ماذا ألم بها .
بدأت أقرأ آيات من القرآن الكريم وهذه الآيات هي أول سورة
البقرة وآية الكرسي وبعض من سورة الزمر والمعوذتين والاعلاص
وأثناء قراءتي ارتعد جسد دعبير بشدة ثم صاحت بصوت مرتفع . . كفى . . كفى .
قراءة للقرآن .

سألت الفتاة . . من أنت بحق الله ؟

أجابت : رأفت !!

فعرفت بأن هناك روح شريرة مابشية بجسدها واسمها رأفت .

قلت له : منذ متى وأنت تسكن هذا الجسد ؟

رأفت : منذ ثلاث سنوات ونصف .

قلت له : ولماذا تسكن جسد الانس ؟

رأفت : لأننى أحبها .

قلت : وهل معنى أنك تحبها أن تؤذيها في جسدها ؟

رأفت : أنا لم أقصد إيذاها ولكن اسكني لا يأخذها أحد غيري .
فالسكل ينظر لها على أنها مريضة .

قلت له : ولكن كيف تسببت لها في حدوث هذه الأورام وشلل .
القدمين .

رأفت : بالنفخ في الجلد مع شد في مقدمة العضلات .

قلت : هل ذهبت الفتاة إلى أطباء ؟

رأفت : نعم . . ولكن لم تجد أى فائدة لأن المرض الذى بداخلها
ليس مرضاً عضوياً ولكنه دمس ، والأطباء كانوا يعطونها جلسات وحقن .
وأدوية دون فائدة .

قلت له : ألا تريد أن تخرج من جسدها بحق الله

رأفت : بصراحة . . لا

قلت : إخرج بحق الله بعد أن أتلو عليك آيات من القرآن الكريم .

رأفت : - بهدوء تام - نعم سأخرج ولاداعى للقلق فأنا لا أقصد
إيذاها .

ثم نفخت في وجه المريضة وأستعريت في تلاوتى للقرآن الكريم .
وقلت لرأفت قل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وإياك أن ترجع إلى
الجسد مرة أخرى وفعلنا أطاعنى الجان بفضل الله تعالى ورد السلام على .

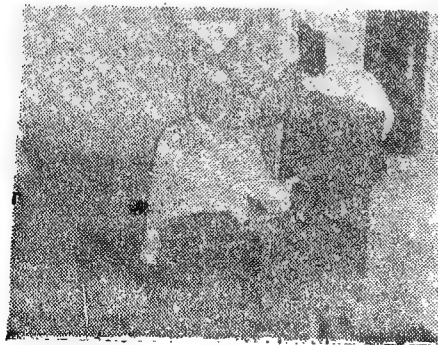
الحاضرين جميعاً وانتفضت المريضة وقالت أعوذ بالله من الشيطان أين كنت ولماذا تجتمعون حولي هكذا .

قلت : الحمد لله لقد خرج النجان من جسدك . . ثم أمرتها بالقيام من على الكرسي التي تجلس عليه لكي تمشي وتسير بمفردها واسكنها ضحكك كثيراً ثم بكيت طويلاً ولم تصدق ما يحدث . . وأمرتها بالسير مرة أخرى فوقفنا ولم يكن لها لم تجرؤ على أن تسير بمفردها وطالبت منها أن تذكر اسم الله وتسير . . وبالفعل تم ذلك ومشيت الفتاة على قدميها بمفردها وبكيت بكاء الفرح والدموع تزرى من عينيها وسط ضجيج وزغاريد الأهل والأقارب والحاضرين الذين جاءوا معها وهم يحملونها على أيديهم .

في سلسلة العلاج بالقرآن (٣) :

بعد ثلاث سنوات ونصف من الشلل خرجت « عبير » .. على قدميها !!

نشرت « النور » في حلفتين سابقتين عددا من الحالات التي تم شللها ببركة القرآن الكريم على أيدي حفلة وتعرفنا من خلال متابعتنا لحالات العلاج كيف يتقلب الشيخ بفضل القرآن على الجان ويخرجه من جسد المريض



تحقيق

محمد فتح الله

بمفردها وطلب منها الشيخ أن تسمى الله وتسير وباللعل تم ذلك ومشيت الفتاة على قدميها بمفردها وبكت بكاء الفرح والدموع تزيف من عينها وسط ضجيج وزغاريد الأهل والأقارب والحاضرين الذين جاؤوا معها وهم يحملونها على أيديهم . مرة أخرى الشيخ يتلو في أنفها بعضا من الآيات القرآنية ويكرر العديد من الآيات أكثر من مائة مرة مثل قوله تعالى « وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون » ، وما ربه بخلام للعبيد ، « وإني لفجار بن أبي وأمن وعمل صالحا ، وأمر الشيخ الفتاة أن تستغفر الله كثيرا .

تحريك الفتاة في الحجرة بينما ويسار وإذ بالتم فرحة الأسرة والأهل والحاضرين . وفي النهاية عرض والد الفتاة على الشيخ محمد سيد ميلخا من المال وفعل له أطلب ما تريد رد الشيخ محمد السيد غاشيا : أعرض عن هذا أوما سمعت قول الله تعالى « ولا تشعروا بايديئنا قلنا قليلا ، ولا تشعروا بايديئنا قلنا قليلا وإياي فتلقون ، صدق الله العظيم » .

واخيرا : قال الشيخ محمد السيد الحاضرين : إننا لا نذهب إلا بمرضى من شأنهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فيم معناه : « تدأوا فإن لكل داء دواء .. فلا بد لأي مريض أن يذهب إلى الطبيب أولا وإن لم يجد بدا أو أجبره الطبيب فإنه من الأمراض العنوية ذاتيات إلى عيادة القرآن الكريم .. وجزى الله الألباء عنا خيرا .

واليوم ننشر حكمة أخرى من الحالات التي تم شللها بفضل القرآن الكريم . مرة أخرى اخترق زحام المرضى الذين جاؤوا من كل مكان يطلبون العلاج في عيادة حزب الأحرار بكويرى القبة .. وتجوأت في العيادة حتى وصلت إلى حجرة أخرى علمت أن بها معالج آخر بالقرآن فدخلت لأسجل ما يحدث معه . وفي بداية حديثي عرفت منه أنه الشيخ محمد السيد . وهو شلل أيضا لا يتعدى الثلاثين من عمره . وأثناء حديثي القصير معه طلب الشيخ محمد دخول الحالة التي تريد أن تعالج .. وكانت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها أو أقل قليلا محمولة على أيدي والديها .. دخلت وعلامات الخوف على وجهها .. نظرت كثيرا في اجناب الحجرة بعيون زائفة وأشارت إلى الشيخ وقالت : إنني أخاف من كل أصحاب اللي ..

سألها الشيخ : لماذا ؟ أجابت : لأنني ذهبت قبل ذلك إلى أكثر من ٢٠ شيخا فظلوا يضربوني بشدة والسوسة دون أي تقدم في حالتني .

السيدة : نحن هنا لا نعالج بالضررب ولكن بغراءة كتاب الله على أي مريض ولم يرد في القرآن والسنة ضرب المريض باليس أو غيره .. فاطمأنت الفتاة الصغيرة إلى الشيخ الذي سألها ما اسمك ؟ أجابت : عبير .

□ ما الذي تشكين منه ؟ □ كما ترائي أمامك .. لا أستطيع الحركة أبدا مع وجود ألم وأورام في مؤخرة الظهر .

□ ألم تذهبي إلى أطباء لكي يتشخصوا لك مرضك ؟ □ لقد ذهبت إلى العديد منهم دون فائدة .

□ هدأى من روعك واستعجلى بالله من الشيطان الرجيم وأطلبى الشفاء من الله بفضل قراءة القرآن الكريم ..

قرأ الشيخ العديد من الآيات القرآنية لفترة استمرت أكثر من نصف ساعة أرثعت جسد المريضة بشدة . سألها الشيخ : من أنت بحق الله ؟

أجابت : والفت .

فعراف الشيخ أن الفتاة ملتبسة بجان اسمه وأنت الشيخ : منذ متى تسكن هذا الجسد ؟

رألت : منذ ثلاث سنوات ونصف الشيخ : ولماذا تسكن جسد الانس ؟

رألت : لأنني أحبها الشيخ : وهل معنى أنك تحبها أن تؤذيها في جسدها ؟

رألت : أنا لا أقصد أن أؤذيها ولكن لكي لا يأخذها أحد غيري . فأنزل ينظر لها على أنها مريضة الشيخ : كيف تسببت لها في حدوث هذه الأورام وشلل القدمين

رألت : بقلنج في الجلد مع شد في مقدمة العضلات الشيخ : هل ذهبت الفتاة إلى أطباء ؟

رألت : نعم .. ولكن لم تجد أي فائدة لأن المرض الذي بداخلها ليس مرضا عضويا ولكنه مس ، والأطباء كانوا يعطونها جلسات حقن وأنوية دون فائدة .

الشيخ : ألا تريد أن تخرج من جسدها بحق الله

رألت : بصراحة .. لا الشيخ : أخرج بحق الله بعد أن اتلو عليك آيات من القرآن الكريم

رألت : بهوء قام .. نعم سأخرج ولا داعي للقلق فانا لا أقصد إيداعها تلخ الشيخ في وجه المريضة وقرا القرآن وانتفضت وقالت في سرعة أين كنت ومذا تريد ياشيخ

الشيخ : الحمد لله لك لحد خرج الجان من جسده .

ثم أمرها الشيخ بالقيام من على الكرسي لكي تمشي وتسير بمفردها .. ولكنها ضحكت ولم تصدق ما حدث وأمرها الشيخ بالسير مرة أخرى فوالفت ولكنها لم تجرؤ على أن تسير



الشيخ محمد يأمر المريضة على أن تقف بعد أن كانت مشاولة



الاستاذ حسن عبد الحكيم رشوان وقف مرهولا عديم عادت لآله
الفتاة وهية تصرخ من شدة الفرح وتشكوة على أن أدخلها بدون حيز
وكتبت له أقرار بالشكر للشيخ محمد سعيد محمود

ثانياً : حالة نزيف

حالة أخرى جاءتنى وهى لا مرأة فى الأربعين من عمرها

واسمها : ش . ع . تشكو من نزيف حاد وضعف عام وفقر دم
وصداع دائم وآلام بالمعدة وأحلام مفزعة . . وقالت السيدة لقد ذهبت
إلى العديد من الأطباء ولمكن دون فائدة والكلمة التى كانت على لسان كل
طبيب أو طبيبة هى : حالتك تستدعى عمله وكنت أقوم بالعديد
من العمليات ولمكن دون فائدة . . والكلام للسيدة ش . ع . . . وأخيراً
سمعت من أصدقائى عن عيادة القرآن الكريم بحزب الأحرار فجئت
إلى هنا أطلب الشفاء من الله تعالى .

بدأت أول جلسته بعد أن استعذت بالله من الشيطان الرجيم وأخذت
أقرأ القرآن الكريم على المريضة كثيراً فانتفض جسدها وعصرخت فى
وجهى كف من القرآن لأنه يحرقنى وكان هذا الصورت مختلف عن صوته
المريضة ش . ع .

سألتها : ما اسمك ؟

أجابت المريضة : محمود

قلت له : كم عمرك ؟

الجان : عمرى ٢٥ عام

قلت : متى تسكن جسد المريض ؟

الجان محمود : منذ خمس سنوات .

قلت : هل يسكن معك "جان آخر

محمود : نعم .. معى جان آخر اسمه " أحمد ،

قلت : ولكن كيف دخلت جسد هذه السيدة ؟

محمود : دخلت جسدها وهى موجودة فى الحمام

قلت : ولكن .. ما ذا تريد منها ؟

محمود : أنا أحبها ولا أريد أن تقترب من زوجها

قلت . لماذا ؟

محمود : لأنه هو عوى اللدود .

قلت : إذا كنت تحبها .. لماذا تؤذيها

محمود : أنا ما قصدت إيذاءها ولكن أسبب لها نزيهاً وضعفاً عاماً
والألم فى المعدة حتى يكرهها زوجها .. وأنفرد بها دون غيرى .

ثم قطعت حوارى مع "الجان" ، وعاودت قراءة القرآن لأكثر من
ساعة متواصلة .. فقال "الجان" ، محمود على لسان المريضة وهو يصرخ
هصرت حال : القرآن يحرقنى .. القرآن يحرقنى .. قلت له : إذن اخرج
«إلا سوف أحرقك» .

محمود الجان : كف عن قراءة القرآن وسوف أخرج :

ثم بدأت أوجه النصيحة للجان بالخروج والتوبة .

الجان : نعم سأخرج .

قلت له : اخرج بحق الله ..

ثم تنتفض المريضة بشدة ثم تقول لا إله إلا الله محمد رسول الله

قلت : من أنت بحق الله

المريضة : أنا اسمى شادية ، ع

من هنا أيقنت أن الجان قد غادر جسد المريضة وهو الجان الأول
الذي اسمه ، محمود ، .. ثم عاودت القراءة مرة أخرى لكي أخرج الجان
الآخر ، أحمد ، . ثم انتفضت المريضة مرة أخرى وسألتها من أنت
بحق الله ؟

المريضة : أحمد

قلت للجان أحمد أريد أن نخرج بحق الله فأنت مسلم مطيع .

الجان : بسخريه .. لا لن أخرج أبداً إذا كنت قد استطعت أن
تخرج أخى ، محمود ، فلن تستطيع أن تخرجنى من جسد شادية
مهما فعلت .

ثم واصلت قراءة القرآن الكريم وازدادت المريضة في البكاء بصوت
مرتفع وصاحت .. سأخرج .. سأخرج ..

قلت له : اخرج من أصبح يدها اليمنى

الجنى : نعم سأخرج .

قلت : جمع نفسك في أصبعها اليمنى .

أحمد : سمعاً وطاعة

ثم أحضرت دبوساً وشكيت به أصبع المريضة الأيمن ونزل دم أسود
بغزارة شديدة ثم انفضت المريضة بشدة وقالت : أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله .

قلت للمريضة : ماذا بك ؟

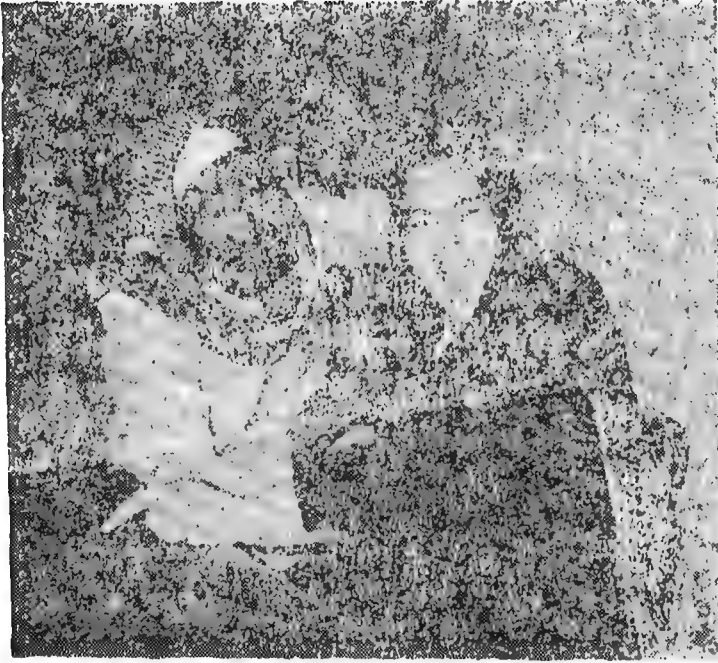
ش : ماذا حدث وما الذي جاءني إلى هنا ولماذا أنتم مجتمعون هكذا ؟

قلت : ما هي الآلام التي تشكين منها

ش : الحمد لله .. لا شيء .. ولكن أشعر بإرهاق شديد في كل جسدي .
فماذا حدث وأين الآلام التي كنت أعاني منها طوال هذه الفترة ؟

قلت : الحمد لله .. لقد رفعت الآلام بخروج الجان من جسدك وشفاك الله
بهفضل القرآن الكريم .

وقلت لها في النهاية .. يجب ألا تتركى نفسك هروضة للشيطان
وأن تحافظي على الصلاة في أوقاتها وأن تكوني على طهارة دائماً حتى
لا تكوني صيداً سهلاً لجن الجان .



الجن يصرخ
بصوت عال
ويقول كذا
القرآن يحرقني



الاستاذ عبد السلام أهتول
ليبي الاصل كال من ضمن الاساقفة الذي شاهد معاً حالات
هديدة شفيت بفضل القرآن الكريم

الحالة الثامنة ..

. في بيتنا عفريت ١١

حالة أخرى من الحالات التي تم علاجها بفضل القرآن الكريم وهذه الحالة ليست مرضية وابست في شخص معين ولكنهما في جملة .
كان يسكن الجان المنزل بدلا من صاحبه .

فأحيانا نسمع صيحة غريبة .. يطلقها بعض الأشخاص .. اهمهم
يهرخون النجدة ، وإذا سألتهم عن السبب كانت إجابتهم في بيتنا عفريت
أو منزلنا مسكون أو أن هناك اشخاصا يعيشون معنا لا نراهم وية-بيون
في أحداث غير منطقية ، البعض يروي حكايات عن أحداث غريبة لهم
داخل المنزل ويؤكدون أن هناك قوى خفية تحرك تلك الأحداث من
حولهم وتشير أصابع الاتهام جميعاً إلى الجان ، ومن تلك الحكايات
ما شاهدتها بنفسى في أحد المنازل الموجودة في منطقة عزة النخل بالقاهرة
.. فالجميع يؤكد أن المنزل مسكون وأن أهل المنزل تسرب الخوف إليهم
وأصبحوا في حالة صعبة بعد أن تأكدوا من وجود عفريت في المنزل
تعيش معهم ، اتجهت مع الشاب عبد الناصر محمد محمود شاب يبالغ من العمر
حوالى ٢٧ عام .. طلبت منه أن يحكى لنا حكايته من البداية فقال :

أن المنزل بنى من ١٢ عام وهو ملك والدى وأمرت وفي ذلك الفترة لم
تكن المنطقة قد ازدحمت بالسكان لذلك لم تفضل عائلتى أن تنقل
للسكن في المنزل الجديد لذلك تم إغلاق المنزل بعد انتهاء بناءه وظل هكذا
مدة ١٢ عام ومنذ فترة قصيرة بدأت الاستعداد للزواج - الكلام على لسان
عبد الناصر - وبدأت إجراءات إعداد المنزل وتجهيزه لاستقبال العروس .

من ذلك كان الأمر يتطلب تواجدى بالمنزل بصفه مستمرة حتى إنهم اعدادة المنزل لازواج .. ومنذ بدأت المجهه لى هنا بدأت أواجه بعض الأحداث الغريبة ، فبينما أنا أعيد ترتيب بعض الأشياء كنت أشعر بشخص ما يقف وراءى وخيالات تتحرك بجوارى وكان ذلك يجعلنى أشعر بالخوف الشديد . وأشعر أن جسدى يهتز من الداخل من تأثير هذا الاحساس . ولكن كان لابد من إتمام الزواج والانتقال للإقامة فى البيت .

ويواصل عبد الناصر حكايته قائلاً :

أحياناً كنت أرك زوجتى بمفردها داخل المنزل أذ تضطربنى ظروف العمل إلى المبيت خارج المنزل لمدة قد تزيد عن أسبوع ورغم أن إحدى إخواتى كانت . تاتى إلى المنزل لتظل مع زوجتى إلا أن الأمر قد تطور معها . وكثرت مشاهداتها لأحداث غريبة داخل المنزل .

ثم طلبت من زوجته أن تحكى لى عن هذه الأحداث فقالت : أما فى بادى الأمر كانت تشعر بما يشعر به زوجها من تحرك أشياء بجوارها . ومرور خيالات أمامها وهذا فرة تطور الأمر وأصبحت نسمع خبطات متواصلة تاتى من سطح المنزل وتبدأ ليلاً فلا تهدأ ، وفى البداية - كما تقول - الزوجة - ظننت أن مصدر هذه الخبطات من المنزل المجاور ولكن مع تكرار هذا الأمر كثيراً سألت الجيران فأكدوا أنهم لا يلاحظون للقيام بأى أعمال ليلاً .. فهنا استبدبى الخوف - كما تقول - وأخبرت زوجتى الذى تأكدت شكوكه عند ما تبين هو الآخر حدوث تلك الخبطات وفى أحيان كثيرة كان يستجمع قوته وشجاعته ويصعد سطح المنزل ولا يجد شيئاً واجأت الزوجة إلى وضع التائم أمام المنزل اعتقاداً منها أن ذلك يذهب تلك الارواح أو الشياطين . ولكن تحولت الخبطات إلى إقامة

حجارة صغيرة على شباك حجرة النوم وفوق السطح أيضاً وكذلك بدأ
القلق يتسرب إلى الزوجين فالأمر قد يتطور أكثر من ذلك ولا يعلم أحد
إلى أبى حد سيصل وهل حقاً هناك قوى خفية تسبب في هذا .. وما هي
هذه القوى ؟

من هذا يتضح لنا عزيزى القارىء بعد رواية الزوجين للقصة أن هناك
وجود شيء « ما » معهما داخل المنزل هو ما يطلق عليه « عمار المنزل »
من اللجان .. وحتى تأكد من هذا سألت الزوجين عن بعض الأشياء
حتى نثبت من حقيقة الأمر .

- سألت الزوج : هل تشعر بالضيق فى المنزل ؟

- أحياناً .

- هل يأتيك صداع فى رأسك ؟

- لا .

- ألا تجد إقبالا على لقاء زوجتك فى بعض الأحيان ؟

- نعم .

- هل تفصل ؟

- ليس فى كل الأوقات .

- ثم سألت الزوجة :

- هل يأتيك صداع وتعب .

- نعم في أحيان كثيرة

- والمواظبة على الصلاة ؟

- في أغلب الأحيان استعد للصلاة وأتوضأ واسكن لا أتمها ولا أعرف

السبب ؟

- هل تشعرين بضيق من المنزل ؟

- نعم .. واشعر بالراحة إذا خرجت وذهبت إلى مكان آخر .

- هل تغيرت تصدقاتك عن ذي قبل مع زوجك ومع أهلك ؟

- نعم أصبحت أكثر عصبية ومربعة الغضب وأرغب في أحيان كثيرة

في العناد مع زوجي بدين سبب مقنع

- هل تحملين أحلام مرعبة ؟

- ليس دائماً .

وهنا تدخل معنا الزوج وقال أنه منذ أن جاء إلى المنزل وهو يحلم

بجمل واحد لا يتغير وهو أنه يقع من فوق مكان مرتفع .

وقالت الزوجة أنها تحمل أحلاماً مختلفة وإن تكون نهايتها دائماً

هو انفصالها عن زوجها .. وإلى هنا انتهى حديثي مع الزوجين وتذكرت

حديث رسول الله ﷺ في صحيح مسلم وغيره عن أبي سعيد الخدري قال

قال رسول الله ﷺ إن بالمدينة نقرأ من الجن قد اسلموا فن رأى شيئاً

من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثة أيام بداله بعد تليقته فإنه شيطان ، صدق رسول الله ﷺ .

ومعنى الحديث الشريف أن العوامر من الجان موجودة ومنها المسلم الذي لا ينوي إيذاء أهل المنزل بل يعيش في سلام ويأمن أهل المنزل على أنفسهم منه وإذا لم يرغب أهل المنزل في وجودهم إذا أبدوا لهم سواهم بالأعمال أو بالنظر فيهم يأذنهم ثلاثة أيام حتى يتركوا المنزل ولرب كانوا من المسلمين المسلمين فعلوا وإن كانوا غير ذلك فإنهم شياطين ويقتلون .

ولكن أقول .. إن ترك المنزل خالياً لمدة طويلة جعله مكاناً صالحاً لسكن العوامر ولهذا أصبح بالابتعاد منزل خالياً تماماً من السكان الأنس حتى لا يستقر الجان فيه وهذا ما حدث في هذا البيت ، وعندما جاء سكانه من الإنس بدأ الجان أعماله البسيطة في محاولة منه لا إخلاء المنزل الذي اعتبره مسكناً خاصاً هو بمضايقة أهل المنزل قد يدفعهم إلى تركه وإخلائه لذلك قام بالخبطات والقاء الحجارة مما سبب المضايقات النفسية للزوجين والتي قد تؤدي إلى انفصالهما وبالتالي إخلاء المنزل .

من هذا أقول .. أنه لا بد أن يواظب أهل المنزل على قراءة القرآن والصلاة في أوقاتها والمحافظة على الطهارة والوضوء والأدعية التي تقرأ عند دخول المنزل والخروج منه كذلك نزع كل التحويطات التي علقها أهل المنزل فهي لا تنفع بل تضر وهي أحياناً تمنع دخول الملائكة إلى المنزل .

ثم قرأت سورة البقرة ويس والماء والدخان على وعاء مليء بالماء وبه بعض من ماء الورد ثم قمت بإلقاء على عتبات المنزل ودخل الحجرات وعلى الجدران .. وأمرت أهل المنزل بأن يفعلوا ذلك لمدة ثلاثة أيام مع

المواظبة على الصلاة وقراءة القرآن .. ثم تركت المنزل واطمأن قلبي بهيئة
القرآن الكريم وطلبت منهم الاتصال بي في حالة حدوث أى شئ .

وبعد أسبوع جاءنى الزوج ، عبد الناصر ، إلى مقر عيادة القرآن .
وقال الحمد لله لم نعد نسمع شيئاً وعاد الود والصفاء إلى حياتنا مرة
أخرى (٥) .

- رسالة لطرد الشياطين من المنزل تكتب وتوضع في البيت :-

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين إلى من طرق الباب من العمار
والزوار أما بعد .. فإن لنا ولكم في الحق متعة فإن تلك عاشقاً مولد
أو فاجراً مقتحماً أو زاعماً حقاً مبطلا هذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم
بالحق إنا كن نسته نسخ ما كنتم تعملون ورسلنا تكتب ما تكتبون . اتركوا
صاحب كتابي هذا ، وانطلقوا إلى عبدة الأصنام وإلى من يزعم أن مع الله
إله آخر ، لا إله إلا هو وكل شئ هالك إلا وجهه له الحكم وإليه
ترجعون تغلبون (حم) لا تفهرون (معسوق) تفرق اعداد الله وبلغت
حجة الله ولا حول ولا قوة إلا بالله فيكشفكم الله وهو السميع العليم .

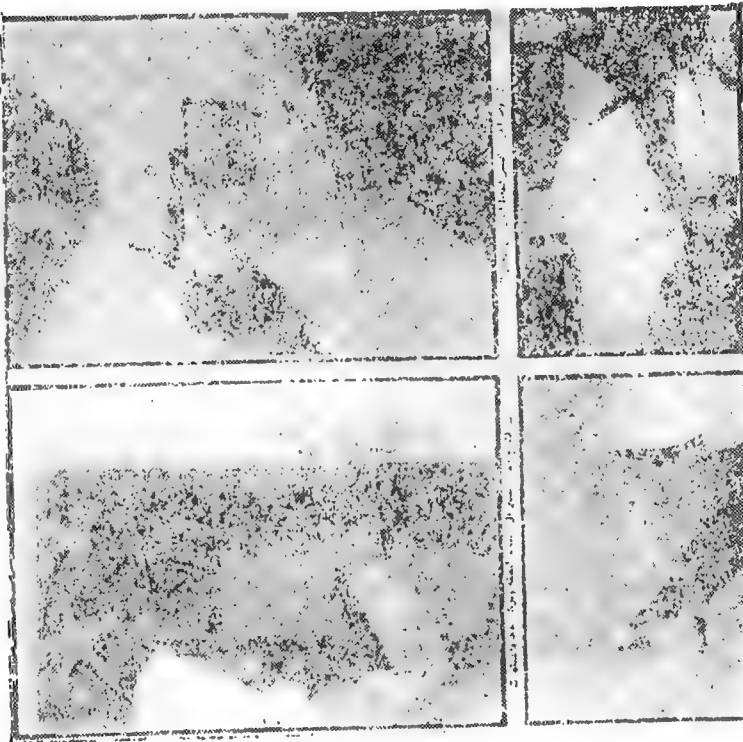
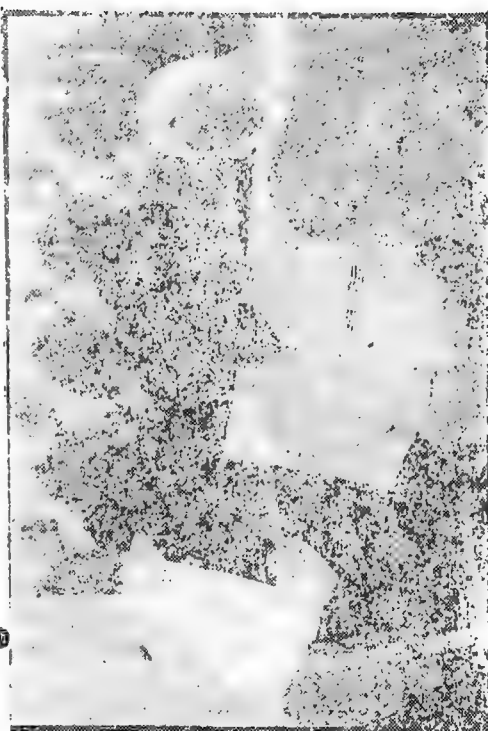
(٥) هذه الحالة نشرتها جريدة الهدف الكوينة العدد ٢٣ / ٦ / ١٩٩٠ م
الصحفية تحقيق حنان عثمان .

والهدف، تصحيح الشئح محمد وتجاهله وهو يخرج العوام من البيت المسكون.

فني يفتننا مفرات!

□ لا تتركوا بيتنا خائبا من المكان فترة طويلة.. وفوقوا دين العوام الطيبة والفتايل.

□ الجاني يسكن المنزل ويعتبره ملكا خائبا.. يضيق الله دائما لانه يرفض وجود الانس فيه.



الحالة الرابعة : فشل كلوى

جاءتني سيدة ربيع عمرها محمولة على أيدي مرافقيها تطلب العلاج بالقرآن الكريم .

قلت لها كيف بدأت حالتك المرضية .

أجابت : بدأت بعد مرض إبني ثم وفاته ثم وفاة زوجي وبعد ثلاثة أشهر من ذلك بدأت تظهر على حالات من الأنهيار الشديد ثم ظهرت أعراض الغدة الدرقية وبعد أن أجريت التحاليل الطبية التي أثبتت أنني أعاني من فشل كلوى في الكليتين وكان هذا منذ ثمانى سنوات أو يزيد . ومنذ هذه الفترة وأنا أعاني معاناة شديدة هذا بالإضافة إلى إنقطاع الدورة الشهرية منذ ذلك التاريخ .

ولكن كيف جئت إلى هنا .

قرأت في بعض الصحف العربية والمصرية وخاصة في سلسلة العلاج بالقرآن التي ينشرها الصحفي محمد فتح الله في جريد النور الإسلامية وتابعت العديد من الحالات متى نشرت وتم شفاؤها بفضل القرآن الكريم فقلت لعل الله يحدث من أمرى يسرا .

ولكن قبل أن نبدأ العلاج ماذا قال لك الأطباء وما هي المراحل التي مررت بها في علاجك لدى الأطباء ؟

ذهبت إلى العديد من المستشفيات وآخرها مستشفى الدهرداش لعمل

تعاليل عن الغدة الدرقية ثم ظهر في التعاليل فشل كلوى ثم اتجهت إلى مستشفى القصر العيني ومضيت فيها حوالى سنة كاملة وعملت غسيل بروتونى ثم ذهبت إلى مستشفى الدكتور مصطفى محمود وبدأت في إجراء الغسيل الكلى ثلاث مرات أسبوعياً وظلت حالتى كما هى دون أدنى تقدم يذكر.

من هنا تذكرت قول الله سبحانه وتعالى « وإذا مرضت فهو يشفين »
ولكننى احترم تماماً رأى الأطباء لأنهم أكثرنا علماً في مجالهم ولكننى ان
أجزم بأن السيدة عندها مس جن وقد استبظت ذلك خلال حديثى معها
حينما أخبرتنى بأننى أحسست إحساساً غريباً لسماعى القرآن الكريم في
عيادة العلاج بالقرآن ولكن سوف نعرف « معاً » من خلال القرآن
والكريم ما هى حالة هذه السيدة المصابة بالفشل الكلى . . وفى اليوم
المحدد للحجز جاءت السيدة وبدأت جلستى الأولى معها بقراءة القرآن .

وأنا أمسك برأسها وأخذت تضحك ضحكا شديداً ثم انفست بشدة
وقالت لى هل تعتقد أن القرآن يؤدىنى ويجرفتنى . . وأختلف صوت
المرأة عن طبيعتها وعرفت أن الذى يحدثنى ليست المرأة ولكن الروح
للشربة التى بداخلها . . وهنا دار حوار بينى وبينه .

انطق . . من أنت بحق الله ؟

بصوت منخفض : أنا « جن » ، وفقط وأيس لك شأن بأسمى .

كيف دخلت إلى جسدها ؟

ناستغليت ضعفها لأنها كانت فى حالة إرهاق وغضب شديدين ونحن

طبيبتنا نستغل هذه الفرص للإنمان الضعيف فدخلت جسدها وأنا معها .
منذ حوالي ٨ سنوات وأرجوك ألا تحاول معي الخروج لأننى لن
أخرج مهما فعلت .

ولكن السيدة مريضة ولا تتحمل وجودك معها ؟

بصوت مرتفع - مريضة - وبقهقهة مرة أخرى .. ويقول أنا التي
سببت لها هذا المرض السكوى والضعف العام حتى أصرف عنها العيون
وينشغلوا بمرضها عن مطاردتى .

ولكن أطلب منك أن تترك كليتها .

أتركها بشرط ألا أخرج من جسدها .

لا .. أطلب منك الخروج من الكلية والجسد معا .

لا .. وأنا أحذرك بغير مطاردتى .

ولكننى سوف أقرأ عليك القرآن الكريم وأحرقك وأخرجك من
جسد هذه السيدة .

واستمررت فى قراءة القرآن الكريم من سورة البقرة ويس والأنعام
والملك والواقعة والجن يضحك بشدة ثم أجهش فجاء فى البكاء بصوت
مرتفع وهو يصرخ كف عن قراءة القرآن وسوف أخرج من جسدها .
ثم قلت له - لك أن تستجمع شتات نفسك فى أصبع يدها اليمن
وتفزع حالا .

الجن : سأخرج . . سأخرج .

واستمرت في قراءة القرآن الكريم وهجاء انتفضت المريضة وقالت
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله من أنا وأين كنت ولماذا
يجمعون حولي هكذا . .

ثم كررت معها الشهادتين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
صلى الله عليه وسلم . . ثم طلبت منها أن تتحرك بمفردها وفعلاً قامت
السيدة من مكانها وتحركت ببطء بعد أن كانت لا تقوى على المشي مطلقاً .

ثم قوال السيدة المريضة في البكا. هي ومن معها من المرافقين من
حول الموقف . . وهدأت من روعهم وذكرتهم بأن الله قادر على كل شيء .
هو الذي ينزل البلاء وهو الذي يرفعه .

وأنا اعتقد بفضل الله أن هذه السيدة سوف تستمر حالتها في التحسن
وفي القريب العاجل إن شاء الله سوف تفتي مرحلة الغسيل الكلوي تماماً
لأن الجان كان يسكن في كليتيها ثم طلبت منها أن تذهب الآن وتأتى إيماناً
بعد أسبوعين لتأكد من الحالة ولك أن تسأل الأطباء عن حالتك
بدرجة تحسنها .

وفعلاً توجهت السيدة وجاءت بعد أسبوعين ماشية على قدميها
وهي تضحك وقالت الأطباء ذكروا لي أن حالتني قد تحسنت تماماً
وانا الآن أقوم بالغسيل الكلوي مرة واحدة كل أسبوع وقد قال لي
الأطباء بأن حالتك في تحسن مستمر وسوف يتم وقف الغسيل قريباً
لأن شاء الله تعالى .

الحالة الخامسة : خرس

ومن أغرب الحالات التي صادفتني هي لموظفة خرساء منذ عتمر سنوات وذهبت لجميع الأطباء وحاروا في علاجها ولكن دون جدوى وعندما سمعت عن العلاج بالقرآن الكريم أسرعته إليه للعلاج وجلست وقرأت لها القرآن الكريم أكثر من خمس ساعات متواصلة ثم نطق هليها البجن الملتبس بها ودار بيني وبينه هذا الحوار :

ما اسمك؟

اسمى جرجس

منذ متى وأنت معهما؟

منذ عشر سنوات

من أين أتيت هنا؟

من دورة المياه

كيف؟

كانت ترقص في دورة المياه وهي عارية تماماً .

كيف تؤذيها؟

يتوقف وإسألها لسانها عن الكلام .

ولسكن كيف ترفف لسانها عن الكلام؟

أقوم بالتمركز بالمخ وأرلد حركة كهربائية حيوية أعضاء جسمها وخاصة اللسان .

ثم بدأت أقرأ في آيات القرآن الكريم التي تعذب الجان واستمررت في القراءة واستمر الجان في البكاء والصراخ .. فعرضت عليه الإسلام وفلت له لا إكراه في الدين وإن أسلمت فسوف تخرج من جسدها وإن لم تسلم فسوف تخرج أيضاً من جسدها بإذن الله ولك أن تختار .

والحمد لله .. اختار الجن الإسلام وردد ورأى دعاء الاستغفار ونطق الشهادتين واستغفر الله ثلاثاً واقسم ألا يعود إليها وألا يؤذيها مرة أخرى وخرج من جسدها من طريق أصبع يدها اليمن وكانت سعادتها وسعادة أسرته لا توصف .

الحالة السادسة : حالة البكم

والحالة التي سوف نعرضها لك عزيزي القاريء ليست مرضية بالمعنى الحقيقي واسكنها حالة فقد للكلام وعجز اللسان عن النطق لمدة عامين كاملين والبداية .. حينما جاني دأب، ومعه ابنته التي لا تجاوز العشر سنوات ربيعاً .. وهو يستعطف ويطلب الشفاء فقلت له استعين بالله من الشيطان الرجيم وأهدأ لكي استمع إلى حكايتك وحكاية ابنتك مع المرض .. وفعلنا هدأ الرجل من روعة وسأله ما هي حكايتكما ؟

أجاب : ابنتي لا تتحدث منذ سنتين كاملتين

قلت له : ماذا أصابها ؟

أجاب الوالد : لم نعرف ماذا أصابها وما الذي ألم بها غير أنها فجأة لم نستطع أن نتكلم وقد توجهت بها إلى العديد من الأطباء والمستشفيات ولكن دون جدوى ودون تشخيص أى سبب للحالة التي تعاني منها ابنتي وأخيراً سمعت عن عيادة العلاج بالقرآن الكريم في جريدة النور وهي للفور جنت دون تردد لكي أطاب الشفاء من الله سبحانه وتعالى وجئت في الموعد المحدد بعد الحجز وأنا وابنتي فنظر ماذا يخفي لنا القدر فمذه إرادة الله ولاراد لمشيئته .

وكالعادة .. سألت والد الفتاة .. ماذا قال لك الأطباء ؟

أجاب : لم يحددوا لي أى تشخيص للحالة حتى الآن .. وهنا قرأت القرآن في أذن الفتاة وأطالت في القراءة واسكنها لم تتأثر سوى أنها أومأت لي بأن أكف عن قراءة القرآن واسكنني لم أعيأ بإيمانها واستعربت في قراءتي

للقرآن وإذا بالفتاة تصيح في وصي .. كف عن قراءة القرآن وقالتها
بصوت مرتفع .. وهنا ارتفعت أصوات الحاضرين وعلت أصيحاتهم
وهللواد الله أكبر ، والله أكبر ،

وهنا دار حوار بيني وبين الفتاة التي علمت بأن روحاً أخرى
عَلِمَتْ جَسَدَهَا

قلت : من أنت بحق الله ؟

صوت الفتاة : لماذا تسألني هذا السؤال وماذا تريد مني ؟

قلت : أنت جنى ؟

الصوت : نعم أنا جن ما شأنك بذلك ؟

— أريدك أن تخرج من جسد الفتاة

الجن : لا لن أخرج أبداً

— لماذا ؟

الجن : لأنني أحبها

ولسكن أين تسكن في جسدك ؟

الجن : في حنجرتها

ولماذا في هذه المنطقة من الجسد بالذات

الجن : لأنني أحبها كما أخبرتك ولا أريد لها أن تتحدث مع أحد لأنني
أغاب عليها .

ولكن وجودك في حنجرتي يؤذيها .

الجن : لم أقصد إبدائها ولكن لشدة حبي لها

أريدك أن تخرج وتركها إلى حال سبيلها

الجن : إن أخرج أبداً

سوف تخرج طاعة لله

الجن : إن تستطيع أن تأخذ بحبوتي منى وفداها روجي

سوف أحرقك بالقرآن

الجن أقرأ ما شئت من القرآن

واستمررت في قراءتي للقرآن الكريم .. وتنازلت الفتاة وتناوله بمينة
ويساراً وتزداد في الألم كلما ازدادت في قراءتي للقرآن الكريم .. وفجأة
وبعد نقضة شديدة نطقت الفتاة وقالت « الحمد لله ، لقد نطق لسانى بعد
أن كنت عاجزة عن النطق

وهنا هال جميع الحاضرين .. الله أكبر الله أكبر وبكى والد الفتاة
من هول الموقف وما تعرضت له إبنته وقال وهو يبكي « الحمد لله لم أكن
أفوق أن تنطق إبنتى بهذه السرعة الفائقة ..

ثم بكت الفتاة طويلاً وهي تردد الحمد لله ولكنها لا تصدق
ما يحدث لى .. وهنا طلبت منها أن تحمد الله على ما هي عليه
وأن قرأوا على أداء الصلاة في أوقاتها وتواظب على طاعتها لربها وأن
تلتزمه في كل وقت .

ثم طلبت من الفتاة أن تكتب لنا إقراراً بحالتها قبل وبعد العلاج .
وأن تكتب رقم بطاقةها وعنوانها لكي يكون شاهد ودليل على
ذلك والله خير الشاهدين (١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار

أقر أنا / أماني محمد صالح والموقعة أدناه بأنني أصبت بالحرس لمدة
عامين كاملين وقد توجهت للأطباء ولكن دون فائدة ولم تطرأ حلى حالتي
أى تحسن بذكر وسمعت بعيادة العلاج بالقرآن الكريم التى يشرف
عليها حزب الاحرار بالقبة والاستاذ حسنى رشوان وبالفعل تم علاجي
نهائياً وأصبح معافاً تماماً وبصحة جيدة على يد فضيلة الشيخ محمد سعيد ببركة
القرآن الكريم وتم علاجي بحافاً وهذا إقرار منى بذلك

المقر بما فيه

أماني محمد صالح

٣٩٩٨٤ رقم البطاقة اسكندرية

(١) نشرت هذه الحالة فى جريدة النور الإسلامية فى العدد رقم ()

بتاريخ ٩ / ٩ / ١٩٩٠ إعداد الاستاذ محمد فتح الله .

الحالة : السابعة : جن ينقذ فتاة من الانتحار

دخلت على امرأة في مقر عيادة العلاج بالقرآن وهي تبكي وتقول :
إن ليلتي أصبحت بالشلل التام منذ ثلاثة أيام فقط .. ولم أعرف ما هي
الأسباب واسكني لم أذهب إلى الأطباء فجئت إلى القرآن ، أطلب الشفاء
لأبنتي في البدايه : سألت الفتاة : ما اسمك ؟

أجابت : هناء

كم عمرك ؟

هناء : ١٩ عام

ماذا بك ؟

أشعر بآلام شديدة في جميع أجزاء جسدي ولم استطع القيام
ولا الحركة .. فقد خرجت مع زميلتي ورجعت إلى المنزل في ساعة
متأخرة من الليل فضربنى والدي وظل يسبني ويشتمني حتى وقعت على
الأرض وبعدها أصبحت بحالة من الغماة الشديدة ولم أشعر بشيء بعدها
واستيقظت بعد حلم مفزع ولم استطع القيام والحركة .

وبعد أن سمعت هذا الكلام من مريضتي التي تطلب الشفاء من الله
بفضل قراءة القرآن .. أخذت أقرأ القرآن لفترات طويلة في أذنها حتى
تغيرت ملامح وجهها وأصبح كشيء جداً ثم سألت الفتاة بعد أن انقضت
بشدة وأصبحت لا تظيق سماع القرآن من أنت بحق الله

هنا : في نزع شديد .. أتما عبد الله

قلت لعبد الله : كم عمرك ؟

عبد الله : عشرون عاماً

متى دخلت جسد المريضة

عبد الله : منذ ثلاثه أيام فقط

ولماذا دخلت جسد ها ، !

عبد الله : لكي أنقذها من الانتحار لأنها كانت تنوى أن تقتحر بهد
مشاجرة تمت بينها وبين والدها حينما رجعت في ساعة متأخرة من الليل .

قلت له : وهل معك أحد آخر في جسد ها ، !

عبد الله : كانت معي والدتي

وإن هي ؟

عبد الله : هي خارج الجسد لأن ، وأنا الذي أسكن جسد ها فقط

أريد منك : يا عبد الله ، أن تشرح لنا كيف أنقذت حياتها من

الانتحار ؟ !

عبد الله : وقعت هي على الأرض وأصببت بحاله إغماء وكنت
أنا ووالدتي بهوارها وتلمس جسد ها جمدى فأقبت لها وأنا وأمي وربطنا
لسانها عن الكلام وأقينا لها بكوب من ماء مضاف إليه ملح وهذا أنا من

دوعها فنامت ثم أمسكت قد مياها عن الحركة نهائياً لكي لا تفكر مرة أخرى في الانتحار .

إذن : تريد الآن أن تخرج من جسدها بدون مقاومة و لا مصلحة في أن تقيم معها .

عبد الله : نعم . . سوف أخرج من جسدها فأنا ديني ، مسلم موحد بالله سبحانه وتعالى .

إننا نشكرك يا عبد الله علي معروفك الذي فعلته لهذه الفتاة وحرمتك عليها من الانتحار .

عبد الله : بل أنا الذي أشكرك لأنك تحمل القرآن الكريم في صدرك وتحافظ على مرضى المسلمين فأنا تسببت في انقاذ واحدة أما أنت فتتسبب في انقاذ العديد من مرضى المسلمين .

تريد أن أفرا عليك بعضاً من آيات القرآن الكريم ؟ !

عبد الله : لك ماشئت من القراءة

واستمريت في قراءتي للقرآن الكريم ثم سكت لحظة من القراءة وسألت الفتاة : من أنت ؟

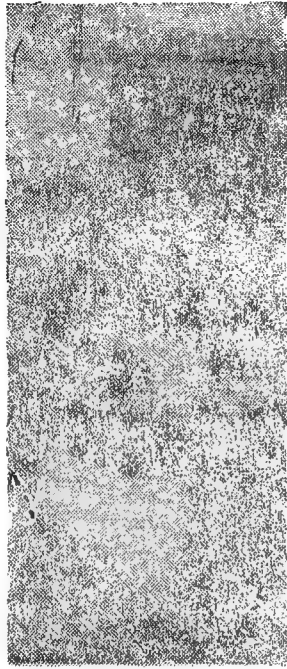
أجابت : هناء

قلت لها : هل تستطيعين القيام ؟

أجابت : أنتقد ذلك - وهي تبكي -

في سلسلة العلاج بالقرآن (٧)

« حصى » مسلم ينقذ حياة من الانتحار !!



الشيخ محمد عبد الله مع أحد مرضاه

«القرآن الكريم»
وسكت الشيخ عن الشرامة وسأل الفتاة
من أنت ؟
أجابته : أنا هناه
الشيخ : هل تستطعين القيام
الفتاة وهي تبكي : أعقد ذلك
الشيخ يمسك بيد الفتاة ويحاول أن يخفف
بها إلى الأمام ..
وتستطيع الفتاة المضي .. والدموع تتساقط
من عينيها وسط دهشة المصطحبين الذين
رصدوا : المصداقه .. المعادلة وثقلت الفتاة
معينة : لقد كنت مضطحة .. لن تذكر في
البحر مرة أخرى لأن هذا من قبل
الشيخ ..

محمد فتح الله

تواصل جريدة النور لقاءاتها من
والتي يشرف عليها الاستاذ حسني رشوان سكرتير حزب الاحرار بالقاهرة ..
ومرة أخرى إتقيت بأحد الملاحين وهو الشيخ « محمد سيد » .. وبين يديه
العديد من المرضى الذين يرغبون في العلاج ويوسط هؤلاء المرضى الكثيرين الذين
يتطورون دورهم للعلاج دخلت علينا امرأة تكفي .. وهي تقول .. إبنتي أصيبت
بالشلل منذ ثلاثة أيام فقط لم أذهب إلى أطباء .. ولكن سمعت عن عيادة العلاج
بالقرآن الكريم فسعيت إليها .

طلب منها الشيخ محمد سيد أن تأتي
بإبنتها إلى مقر العيادة في اليوم التالي جاءت
تعمل إبنتها على يديها وسألها الشيخ ..
ما اسمك ؟
أجابته : هناه
كم عمرك ؟
هنا : ١٦ عاما
المعالج : ماذا بك ؟
هنا : أشعر بألام شديدة في جميع أجزاء
جسدي ولم أستطع القيام ولا الحركة .. فقد
خرجت مع زميلتي ووجدت في المنزل في ساعة
متأخرة من الليل ففكرتني والذي وسأل
ييسني ويشقني حتى وقعت على الأرض
وبعدما أصيبت بحالة إغماء شديدة ولم أشعر
بشيء بعدها .. استيقظت بعد حلم مفرغ ولم
أستطع القيام والحركة

ثم أخذ يقرأ الشيخ القرآن مرات عديدة
والقرآن طويلا حتى تغيرت ملامح وجهها .

تم سألها الشيخ : من أنت بحق الله ؟

هنا : في فرع أنا عبد الله

الشيخ المعالج : كم عمرك ؟

عبد الله : عشرون عاما

الشيخ المعالج : متى دخلت حسد المريضة

عبد الله : منذ ثلاثة أيام فقط

الشيخ المعالج : ولماذا وثقلت جسدا ؟

عبد الله : أكني انقذنا من الانتحار لأنها كانت

تتوى الانتحار بعد المشاهدة التي تمت بينها

وبين والدتها حينما رجعت في ساعة متأخرة .

الشيخ المعالج : وهل منك أحد ؟

عبد الله : كانت معي والدتي

الشيخ المعالج : وأين هي ؟

عبد الله : هي خارج الجسد ، الآن ، وأنا

الذي أسمع جسدا قريبا

الشيخ المعالج : أريد منك يا عبد الله ، أن

تشرح لنا كيف انتقدت حياتها من الانتحار

عبد الله : وقعت هي على الأرض وأصيبت

بحالة إغماء وكنت أنا والدتي بجوارها -

فلمس جسدا جسدي فتأيت لها أنا وهي

وربطنا لسانها عن الكلام وأتينا لها بكرب من

ماء مضطرب اليه ملح وهذا من يومها فنامت

ثم أصعبت لدهنها عن الحركة فهاجها لكفي

لا تذكر مرة أخرى في أن تنقذ حياتها

الشيخ : إين .. تريد الآن أن تخرج من

جسدا بدون مقاومة رأسك كحيلة في أن

تقيم معها

عبد الله : نعم سوف أخرج من جسدا فانا

و من جسمي و موحد بالله

الشيخ المعالج : أشكر ك معروفتك في هذا

الفتاة وحركت عليها

عبد الله : أنا لأني أشكر لك تجعل القرآن

الكريم وتعاليم على مرضي المسلميني

الشيخ المعالج : تريد أن أقرأ عليك بعضا من

الحالة الثامنة : حاله عشق الجنى للانس

دخلت علينا فتاة فى السابعة عشر من عمرها على قدر كبير من الجمال
وتدعى أمل عبد السلام فى قيادة العلاج بالقرآن الكريم وسألناها . .
ما هى شكواك ؟

أجابت أمل . . . دت لى حالات تشنج كثيرة واقع على الأرض
ولا أعانى من أى مرض سوى الصداع الشديد والمستمر ومنذ فترة قريبة
سمعت هائفاً يقول لى : أنا لن أتركك أبداً .

سألناها : هل تحلمين أحلاماً مزعجة ؟

أجابت : نعم . . وكثيراً جداً .

وهنا . . بدأت فى قراءة القرآن الكريم فى أذن أمل وبعد فترة من
الوقت بدأت أمل تبسكن بشدة ثم توقفت أنا عن القراءة وسألناها من أنت ؟
فلم تجب ثم طردت السؤال أيضاً فلم تجب . . ثم طأطأت قراءتى للقرآن
والكريم لمدة تزيد على نصف الساعة ثم توقفت عن القراءة وسألها . .
هل تحبها ؟

وكانت الإجابة : نعم

سألت : وما هى ديانتك ؟

. . . مسلم .

وكان الجان يتحدث من خلال جسد أمل وبصوت أمل أمام جميع

الحاضرين . ثم طلبت منه أن يسمي نفسه بأحد الأسماء ؛ ثم اختار له اسم محمد ، وطلبت منه أن ينطق بالشهادتين . . فنفاذاً له ذلك وقال أمامي وأمام جميع الحاضرين : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ

وهنا دار حوار بيني وبين « الجان » المنتهس بنسب أبل سألته : هل تسببت في أذى عائلة « أبل »

محمد : لا لم أفعل

وهنا أقرت والددة أبل بذلك وقالت نعم لم يمسننا أذى أبداً إلا حالة الأعياء الشديده والصداع الدائم الذي يعتلى « أبل » ابتدى .

ثم عاودت سؤال مرة أخرى : للجنى المسلم محمد . . لماذا تؤذيها وتسبب لها آلاماً طالما أنت مسلم وتحبها . .

الجنى : أنا لم أقصد إيذاها ولكن كل ما في الأمر إنني أعشقها ولا أتمنى لأحد أن ينكحها غيري . .

قلت له : وهل معنى أنك تحبها أن تؤذيها وتسبب لها صداع مزمن الجن : قلت لك لم أقصد إيذاء محبوبتي . . أرجو أن تفهموني فأنا تسببت لها في الأعياء والصداع حتى لا يقبل عليها أحد وانفرد بها وحدي دون غيري .

ثم طلبت منه أن يخرج لأنه لا يصح للجنى أن يعشق إليه مسلمة ونصحته بالخروج حالا من الجسد حتى لا يندخل في مشاجرات بين الجنسين .

وهنا قال الجن، نعم سأخرج بدون أدنى مقاومة ولكن أطلب منك
يا شيخ أن تساعدني على الخروج .

ثم قمت بهرح أصبع د أمل ، السبابه بدبوس وأخرجت منه نقطة دم
وضربت بيدي فوق جبهتها عدة ضربات قوية وهي مستسلمة تماماً ولجأه
خبطت بقدمها ثلاث خبطات في الأرض معاندة خروج الجن ثم طلبت
كوب ماء ونشرت بعضه فوق وجهها وعادت أمل إلى الوعي وخرج الجن
بفضل القرآن .

ثم سألتها هل تشعرين بألم في رأسك فكانت إجابة أمل : لا .
لا أشعر بشيء :

ومن الذي ألقى على وجهك الماء ؟

أجابت : لم أدر

وكان الأمر واضحاً أن الفتاة كانت واقعة تحت تأثير الجن لفترة
طويلة وهي فترة لإخراج الجن من جسدها . ثم طلبت من الفتاة
الحسناء أمل د أن تداوم على سماعها للقرآن الكريم حتى تحصن نفسها
من رجوع الجن إليها مرة أخرى (١) .

(١) نشرت هذه الحالة في جريدة الهدف الكويتية بتاريخ

الصحفية حنان عثمان ١٩٩٠ / ٤ / ٢١

ثم أمسكت بيدها وهي تحاول أن تخطو إلى الإمام . . ثم استمرت الفتاة في المش والدموع تنساب من عينيها وسط دهشة الحاضرين الذين رددوا جميعاً - الحمد لله الحمد لله . . وقالت الفتاة معلقة على ذلك : لقد كنت مخطئة إن أذكر في الانتحار مرة أخرى لأن هذا من فعل الشيطان (١) .

قال تعالى

« قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا
إنا سمعنا قرآنا عجبا (١) يهدي إلى الرشد فأمنّا
به ولن نشرك بربنا أحدا » (٢)
صدق الله العظيم

(١) نشرت هذه الحالة في جريدة النور الإسلامية للعدد رقم ٤٣٠ بتاريخ ١٥ / ١١ / ١٩٩٠ من إعداد الأستاذ محمد فتح الله .
(٢) سورة الجن الآية (١ ، ٢) . (٧ م - الفتح الرباني)

الحالة التاسعة : حالة الصداع المزمن

في يوم من أيام العلاج المحددة لنا في مقر حزب الأحرار بكوبري القبة دخلت علينا فتاة في ربيع العمر تعاني من صداع مستمر (مزمن) وجاءت تطلب الشفاء من الله سبحانه وتعالى بفضل قراءة القرآن الكريم . وبالفعل بدأت أقرأ عليها القرآن الكريم فبدأت عيني الفتاة تنحول إلى بياض كأن بها حول ، وبدأت في إخراج لسانها . . وهنا سألتها .. ما اسمك

تأجابت الفتاة . بصوت به لدغة اسمي : جرجس

قلت له : ولماذا سميت هذه الفتاة ؟

جرجس : علشان « الواد » مرقص بيحبها

قلت : ومن مرقص هذا ؟

جرجس : مرقص جن من النوع الأزرق ويحب هذه الفتاة وهو ساكن منزلهم وأنا بأساعده علشان مش موافقة هي عليه .

قلت : طيب فيه حدثاني معك في جسد الفتاة ؟

جرجس : احنا كثير عليها أنا مرقص والهابيب الأحمر والشبح فاطمة

قلت : انتوا علانوها مسرحيه .. طيب نبتدى بيبك أنت يا جرجس .. سوف تخرج وإلا أخنقك وأحرقك بإذن الله

جرجس : آه .. آه وبعد قمقمه طويله مش خارج ومعك للصبيح .

قلت : طيب الأول أشوف اللى معاك وأخرجهم وبعدها سوف
أشوف شغل معاك يا حيان .

ثم قرأت القرآن الكريم لفقرة طويلة ويذهب جرجس واسأل الفتاة ...
عن أنت بحق الله .. ولكن لم تحب

قلت . أنت مرقص ١٩

الجن : أيوه أنت عايز إيه .

قلت : كم تبلغ من العمر .

مرقص : ٢٠ سنة

أنت متلبس بهذه الفتاة لما إذا ١٩

مرقص : احبيتهما وهما كان بتغنى فى الحمام وشعرها جميل . . . وبعدين
أنت مالك .

هل أنت الذى تسبب لها الصداع المزمن ١٩

مرقص : فى بعض الأحيان عندما ترفضنى وترفض الكلام معى فى
حجرتها أسبب لها صداع وإعياء مستمر .

بعد ، هذا الحوار القصير سمعت من الفتاة صوت أجش لم أكن
أتصوره ولم أتخيله حتى الآن وسألت الفتاة من أنت بحق الله ؟ قالت الفتاة ...
أنا الصليب الأحمر من النار السوداء . . وما شأنك أنت بذلك ١٩

قلت له : ماذا تعبدون ؟

قال : الفرون المبرقة والنار

قلت : هل تحبون القرآن ؟

قال : لا نحبه على الإطلاق .

قالت له : نحن لنا تقاليد في الزواج ولكن ما هي طريقتكم أنتم ؟

قال : نذهب إلى التاج النار السوداني ونزوجنا فقط ،

ثم طلبت من العجان الأحمر أن يذهب ويوجد لنا شخصية أخرى
ملتبسة بجسد هذه المريضة وبعد فترة قالت لنا الفتاة بصوت فيه خشوع
« السلام عليكم ، ثم قلت لها بما تشعرين يا أخت ؟ »

قالت : أنا الشبيخة ، فاطمة ، وابتسمت من الكسوف وسكتت .

قلت لها : السلام عليكم يا شبيخة ، فاطمة ، هل أنت مسلمة ؟

الشبيخة فاطمة : نعم والحمد لله واليع دين محمد عليه الصلاة والسلام .

قلت لها : وكيف أنت مسلمة . وتؤذين هذه الفتاة ؟

الشبيخة : أنا مسستها عاشان أحاول أحييها من الملاحين جرجس ومرقص
والصليب الأحمر لأنه لو لم تحب مرقص فسوف يقتلها .

قلت لها : متشكرين خالص يا شبيخة فاطمة ولكن يمكنني تخرجي
بدون أي أذى وأنا سوف أحاول إخراج هؤلاء الملاحين بالقرآن الكريم .

الشبيخة فاطمة : موافقه بس بشرط حضور دروس العلم عندي هنا
وبعدها سوف أطيروا إلى السعودية وقالت لنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبذلك تكون قد خرجت الشبيخة فاطمة من جسد الفتاة .

وهنا بدأت أتعامل مع الملايين كما اسمتهم الشيخة فاطمة وأخذت أقرأ القرآن الكريم على جسد المريضة (الفتاة) وبعد فترة بدأت الفتاة تتراقص من شدة القرآن الكريم وكأنها راقصة بارع و حاولت خلع سماء القرآن من أذنيها معلنة رفضها سماع القرآن بعدها سعت صوت الفتاة تقول — ولم ندر أيأمنهم الذي يحدثنا — أنا تعبانه جداً وكان يبدو عليها الإرهاق الشديد ثم تركتها لتستربح بعض الوقت ثم عاودت القراءة للقرآن مرة أخرى وحضر الجان مرة أخرى وحدثني قائلاً : إانت قلبك حجر ياشيخ لقد أبحرق الجان د الصليب الأحمر ، وأنا د لوقي على الدور .

ثم قلت له : من أنت ؟

الجان : أنا جرجس

ثم بدأت في قراءة القرآن الكريم مع للتسجيل في الأذن فبدأ د جرجس ، يضرب كل من حوله ويصرخ وهو يردد مش حأخرج واستعريت في قراءة القرآن وسماع الفتاة للقرآن عن طريق سماعات الأذن والجان جرجس يصرخ ويعلو صوته وهو يردد أنا خلاص خلاص خلصت أنا الآن مخنوق ومتكئف وخلاص سوف أخرج وأنا خسرت التحدي وهنا ضحك جميع الحاضرين وأنا معهم .. وقلت له وأنا إن أخرجك بل سوف أخرج د قال جرجس د الله رحيم ، ارحمني بحق الله وهنا طلبت منه الخروج بعد أن أوفقت سماع الفتاة للقرآن .. وفعلنا انتفضت الفتاة بشدة وقالت . ما الذي حدث إنني اشعر بتعب شديد جداً وهنا عرفت أن جرجس قد غادر جسد الفتاة ..

ثم عاودت قراءة القرآن مرة أخرى ثم حضر الجان مرقص على جسد الفتاة وهو يبكي ويقول : كلهم خرجوا الشيخة خرجت وذهبت إلى

السعودية رجرجس انكثف ثم اشد في بكائه وقال والصليب الاحمر اتحرق ولم يبق سوى « أنا ، قلت له تخرج ولا . . . » . وهنا قاطعني الجان مرفص وقال سأخرج سأخرج إلى غير رجعه وفملا بسرعة مذهلة انتفضت الفتاة وهبت واقفة وقالت . . . ماذا حدث لأنني أشعر بحالة من الاعياء والتعب ولكن حالة الصداغ التي كانت تلازمي تسكاد تكون قد أزيلت تماماً .

قلت لها : الحمد لله . . . لقد خرج كل ما التبس بك من « جنون »

قالت الفتاة متعجبة : جنون . . . أي مجموعة ؟

قلت : نعم : لقد كان ملتبس بك أكثر من واحد ولكن الحمد لله لقد خرجوا جميعاً إلى غير رجعه ولك أن تدأومي على قراءة القرآن والصلاة على أوقاتها وتحافظي على الوضوء وأن تكوني على طهارة دائماً (١) .

قال تعالى :

« لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمون الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً » (٢) .

(١) نشرت هذه الحالة المرضية بجريدة شباب الاحرار .

الاستاذ شاذلي عبد العاطي

(٢) سورة النساء الآية (١٦٢) «

الحالة العاشرة : حالة العقم

وفي يوم من أيام العلاج جاءتنى حالة أخرى تطلب الشفاء من الله تعالى بفضل قراءة القرآن الكريم ..

سألتها : ما هي حكايته ؟

أجابت : لا شيء سوى إننى أعانى من حالة عقم منذ أكثر من خمس سنوات .

قلت لها ، هل ذهبت إلى أطباء ؟

أجابت : نعم .. ذهبت للعديد منهم ولكن دون جدوى

قلت لها : قولى بسم الله أولاً وآخره مع كل شيء وفعلنا نفدت هذه السيدة تلك التعليمات وبعد أقل من عشرة دقائق صاحت قائلة : اخرجونى من هذا المكان الملتب لى إننى أخاف من الوجود هنا .. اخرجونى فوراً وهنا أمسكت بالسيدة وأجلاسيتها على الكرسي المخصص للعلاج وسألتها من أنت بحق الله ؟

أجابت : أنا ما كسموس

قلت له : يعنى : أنت جنى ؟

أجاب : نعم : أنا جنى

قلت : من أى الأنواع أنت ؟

أجاب : وما شأنك بذلك ؟

قلت له : وماذا تسبب طفله السيدة من أمراض ؟

أجاب : لم أسبب لها أى مرض مطلقاً ؟

قلت : والعقم .. الذى تعاني منه ألا ترى أنك السبب فى ذلك

أجاب : نعم .. ولكن ما قصدت أن أسبب لها العقم ولكن كل ما فى
الأمراض التى أسكن فى رحمها وأقوم بامتصاص الحيوانات المنوية الموجودة
بداخله لأنك كما تعلم هذا غذاؤنا وأسكنى لم أسبب لها أى أمراض .

قلت له : ألا ترى أن هذه العملية التى تقوم بها تؤذيها ؟

قال : لا .. أنا لا تؤذيها ولكن أحب أن أعيش بمفردى فى هذا
المكان

قلت له : أخرج طاهرة لله

أجاب : نعم سأخرج ولكن لا أريد أن اسمع القرآن .

قلت له : أخرج بدون مقاومة إلى حال سبيلك وفعلاً بعد برهة قليلة
رجعت السيدة إلى ما كانت عليه وقلت لها أن الجان الحمد لله خرج من
الرحم بدون مقاومة ولك أن تأنى بعد فترة لكى أطمئن على خروجه
وفعلاً جاءت السيدة بعد ثلاثة أشهر وهى تحمل جنينها وتقول الحمد لله
لقد شفيت من حالة العقم التى كانت تلازمى لا أكثر من خمس سنوات

الحالة الحادية عشر : شلل لمدة ٤ سنوات .

جاءتني من طنطا محمولة على كرسي تمدني الشفاء ببركة القرآن الكريم

وهي مشلولة لمدة ٤ سنوات .. بدأت أقرأ في سورة الاخلاص والفلق
والناس في اذن المريضة ثم قرأت أينما تكونوا يات بكم الله جميعاً إن الله
على كل شيء قدير ، وفجأة أصيبت المريضة بحالة من الهستيريا ثم طغطت
على أصبعها السبابة ونالت لها بحق الله ما أسماك ؟

رددت المريضة وقد تغير صوتها لصوت يشبه صوت الرجال
فنادت : دندان ، ؟

قلت له يا دندان : ما دينك ؟

قال : أنا مسلم .

قلت : ولكنك مسلم عاصي .. تسبب لها أذى ؟

— أى أذى ؟

— الشلل يا دندان .. كيف حدث لها شلل ؟

— قال : أنا أسكن في الفقرات الخمس السفلية من العمود الفقري
والأسكها حتى لا تستطيع أن تحرك قدميها .

قلت : اخرج وإلا أحرقك !!

ثم بدأت في تلاوة القرآن الكريم في خوايتم سورة البقرة ، وقالت :

المريضة بصوت مكتوم سأخرج .. سأخرج .. ثم استكملت القراءة في الآيات وفجأة تشنجت المريضة ثم فاقت بعد أن قرأت وإذا زلزلت الأرض زلزالها ، وظهرت المريضة وكأنها في نوم عميق - ثم طلبت منها أن تقوم - بل وتجرى فنظرت المريضة بحسرة - كيف ؟

قلت لها : قولى بسم الله وتوكل على الله - هيا هـ فجأة - قامت المريضة - وانتهى الشلل الذى طالت منه عـ أعوام بسبب الجن دندان .

وقد قدمى لى المريضة للعديد من رسومات المخ وعدد كبير من التذكار الطبية للأطباء المشهورين فى توارىخ متعددة - ولكن الله سبحانه وتعالى من عليها بالشفاء بعد طرد الجن اللعين لأنها لم تكن مصابه بمرض عضوى كما أكد لها الأطباء !

وحالة أخرى جادتنى تشكو من صرع ملازمها منذ فترة طويلة بعد
توجيهها للعديد من الأطباء ولاكن دون جدوى - فانظر معى عزيزى القارىء
الكريم ماذا فعل معها القرآن الكريم .

بدأت فى قراءة القرآن فى أذن الفتاة وهى لم تتأثر بعد بأية تأثيرات
وبعد استمرارى فى القراءة بدأت تنغير ملامح الفتاة ونطقت بصوت
أجش - كفى قراءة للقرآن - فعرفت أن هذا من فعل الجنى الملتبس بجسدها

سألت الفتاة : ما اسمك ؟

الفتاة : اسمى مرجانة

- وما هى جنسيتك ؟

- أجابت : من بنى الجن .

قلت : وماذا تفعلين بجسد الربيضة ؟

- أجابت : أسيب لها حالة صرع وتشنجات منذ فترة طويلة .

- ولماذا دخلت هذا الجسد ؟

- هى التى وقعت على فأنا حملتها ومنذ هذه اللحظة فأنا ملتبس
بها لجسد .

- ولكنى ألا تعرفين أن قلبك يا مرجانة بجسد الإنسان يؤذيه

- أنا لا أؤذيها ولكنى أحميها من أن يمسها جن آخر يحبها ويترقبها لها
واسمها طورشل ، فأنا حاميها لها من هذا الجن .

— قلت لها : أخرجى بامر جانة وأنا قادر على أن أحياها بالقرآن الكريم

— قالت : لا إن أخرج وإن أترك الجسد

— قلت لها : ولكننى سوف أحرقك بالقرآن الكريم

— مرجانة : لا إن أخرج - لن أخرج وأنا معمره على ذلك !

واستمررت فى أسئلتى للمريضة أقصد الجنية ، مرجانة ، وهى تجيبنى ودهشت من أمرها ففوجئت بها تعرف اسمى دون أن ترائى قبل ذلك أو أعرفها وكذلك اسم والدتى وجدتى ، كذلك استطاعت أن تذكر على وأين أعمل وكيف أتيت إلى هنا وماذا أكلت اليوم بل عرفت أننى لم أتناول طعام الغذاء رغم أن الساعة تشير إلى العاشرة مساء .

والعجيب أن هذه الجنية استطاعت أن تذكر لى كل ما كنت أفكر فيه خلال فترة تواجدى معها رغم أنى كنت أفكر فى أشياء مختلفة بعيدة عن هيأة العلاج إلا أنها عرفت كل ما كنت أفكر فيه .

سألتهما : كيف عرفتم كل هذا ؟

أجابت : أنها تسمع صوت هاتف يقول لها كل شيء عني - والغريب أننى بمجرد أن قرأت آية الكرسي لم تستطع أن تعرف أى شيء بل أجابت بمعلومات كاذبة تماماً على عكس ما حدث قبل قراءة آية الكرسي

ثم عاودت قراءة القرآن الكريم مرة أخرى وبدأت الفتاة تضرخ
واتنفست بشدة ثم فافت وأخذت تنظر حولها مذهولة .

فسألتهما : ما اسمك ؟

أجابت : د م . ا . ع

قلت لها : وماذا حدث لك ؟

أجابت : أنا لم أشعر بشيء .

قلت لها : الحمد لله لقد خرج المس الذي كان ملتبس بجسدك والآن
سوف أعاود قراءة القرآن على جسدك حتى أقاكد من خروج الجنينة
مرجانة ، التي كانت ملتبسة بجسدك — وفعلا قرأت بعض آيات القرآن وام
يحدث شيء — وقلت لها ! لأن خرجت مرجانة وعليكي أن تتحصين
بالقرآن الكريم حتى لا تكونين عرضة لمس الجن في أى وقت (١) .

قال تعالى

« قل يا أيها الناس إن كنتم فى شك من دىنى فلا أعبد الذين
تعبدون من دون الله واسكن أعبد الله الذى إيتوفاكم وأمرت أن
أكون من المؤمنين » .

صدق الله العظيم

(سورة يونس . . الآية ١٠٤)

(١) نشرت هذه الحادثة فى كتاب حوار مع الجن للاستاذ الصحفي
أسامة الكرم .

وحالة أخرى لطالبة بكلية الطب أخبرتنى والدتها بأنها تعاني من «شبه خرس» في لسانها . مع العلم . إياها الكلام على لسان والدتها . أن هذه الطالبة مواظبة تماماً على أداء الصلوات فعرفت من خلال حديثي مع والدتها أن الجنى انتبه لحظة ضعف لدى الفتاة وتسأل ليلها في « لسانها » . . وأن هذا النوع من المس يبدأ أولاً بنوع من الثقل في الكلام ثم ينتهي ثم يستمر بالخرس التام وعدم النطق بالكلام . ثم بدأت قرائتي للقرآن الكريم بداية من سورة الفاتحة والمعوذتين ثم تلاوت آية الكرسي وتغيرت ملامح الفتاة وسألتها بحق الله وبركة القرآن الكريم ما أسمك ؟

الفتاة : وهى تتهمة . . . فافاطمة

ثم استمررت في قراءة القرآن من سورة البقرة ثم تلاوتها بسورة النحل وأعقبها بسورة الصافات وأثناء القراءة كانت الفتاة تصرخ وتصرخ وسألتها : ما أسمك ؟

أجابت : بصوت غريب : اسمى « صموئيل » .

قلت لها : لمتى سوف أحرقك بعون الله وبفضل القرآن دون مناقشة أو محادثة بيني وبينك . . وإلا سوف تخرج حالا :

صموئيل : ان أخرج وان أتركها أبداً لمتى أمكث معها لا أكثر من خمسة أعوام فكيف تأمرنى الآن أن أخرج منها ؟

ثم استمررت في قرائتي للقرآن الكريم والفتاة تتلوى وتقول بصوت « صموئيل » - ارحمنى - ارحمنى - لا تحرقنى أرجوك ولا تكن قات

لصومائيل : سوف أحرقك بالقرآن إذا لم تخرج وأخذ صموئيل يهددني
ويقول كف عن قراءة القرآن وإلا سوف أؤذيك - أبعدني وعن
شرى ولا تحرقني

وأخطأ أفرا القرن وصموئيل يصرخ بقدة ابتعد عني

صموئيل : لأننى سوف أتسبب فى إيذاءك وإيذاء أمك حتى تترك
هذه المهنة التى تحرقوننا بها

قلت : لأننى سوف أقهرك وأخرجك بعفافة القرآن الكريم
وسوف أخذلك وأحرقك وأخذت أتلو المزيد من الآيات والسور القصيرة
والفتاة تصرخ بصوت عال وأنا أقول له أخرج يا لعين

صموئيل : لن أخرج - لن أخرج مهما فعلت .

وواصلت قراءة القرآن وهنا ضعف صموئيل - سوف أخرج بشرط
أن تكف عن قراءة القرآن لقد حرق جسدى ألقيت سائر ما أخرجت .

قلت له : جمع نفسك - أيها الرجيم كنت أتمنى لك أن تخرج مسلماً
وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ولا تكنك فضلت أن تخرج
عاصياً .

وانتفضت الفتاة .. وقالت الحمد لله . أهدد أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله

قلت للفتاة : الحمد لله لقد خرج الجن من جسدك ونطقت الفتاة

وتكلمت كطبيعتها دون تهمة وفرح الجميع وبكت والدتها من شدة
الفرح ومن هول الموقف

وقالت الفتاة: الحمد لله - أم أصدق ما حدث - هل فعلا قد شفيت؟
إنني لم أصدق ما يحدث لقد رسبت في الكلية ثلاث سنوات بسبب هذه
التهمة وهرطعت نفسي على كثير من الأطباء وقد أنفق على أهل أموالا
لا حصر لها وأكن دون جدوى والآن إنني مدينة لك يا شيخ بحياتي كلها
لأنك أنقذتني من أكبر مرضى لازمني لمدة تزيد على خمس سنوات .

قلت لها في النهاية .. الفضل لله سبحانه وتعالى وصدق الله العظيم
حيث يقول في محكم آياته : ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب . .

وحالة أخرى من حالات العلاج التي تم شفائها بالقرآن الكريم منذ
جاءت شخص يدعى (م.ع.م) وهي تبكي وفي أشد حالات الحزن
فاستقبلت هذه الحالة وهدأت من روعها وسألت عن السبب فقال لي أن له
ابنتين شعرت [إحداهما بالآلام] حادة في البطن وذلك منذ ١٤ عام وخلال
هذه الفترة لم أترك أى طيب إلا وذهبت إليه ولاكن دون جدوى
وبدأت الحالة تتدهور ويصحب هذه الآلام زرقة في الجلد وعدم قدرة
على الحركة وأخبرني صديق أنه قرأ في إحدى الصحف عن عيادة العلاج
بالقرآن فحضرت وسألت حتى وصلت إليكم وأسأل الله الشفاء .

وبالفعل جاءت المريضة وبدأت أقرأ عليها آيات من القرآن الكريم
فبدأت الفتاة ترتعد وتتغير ملامحها وتمتمت بعبارات غير مفهومة واستمرت
قراءتي للقرآن واستمر صراخها ثم صرخت صرخة مدوية وقالت بصوت
خشن : ابتعد عني .. أنا لن أخرج وإذا لم تعد من حيث أتيت فسوف
أؤذيك وأنا من عظماء السحرة ولا يستطيع أحد أن يتغلب عليها لأنى
تسكن جسدها هي واختها " بسحر " .

سألته : ما اسمك؟

الجن : اسمى فرونش

قلت : ما عمرك؟

الجن فرونش : ١٣٠٠ سنة

قلت : أى المناطق من جسدها تسكن؟

أجاب : أنا أسكن في البطن وأفوم بعمل حركة الجسد فلا تقوى على السير أو الحركة

قلت : ولكن كيف دخلت جسد المريض ؟

أجاب أنا لم أستطيع دخول جسدها في البداية لمواظبتها على الصلاة وقراءة القرآن وبعد أن أنسيتها إذكر دخول الخلاء ، هجعت عليها ولبست جسدها ،

— قلت : وعندما كانت تقول بسم الله الرحمن الرحيم قبل تناول الطعام ماذا كنت تفعل ؟

— كنت أفوم بإرجاع الطعام الذي تناوله وبعد ذلك أجعلها تغيب عن الوعي .

— وماذا كنت تفعل عند أدائها للصلاة .

— كنت أصيبها بحالة شروور ومرحان فلا تستطيع الصلاة بصورة صحيحة .

ثم قمت بدعوته إلى الاسلام فرفض أول الأمر .

قال : أخبرني عن دينكم .

فقلت : ديننا هو دين الرحمة والعدل والاعضاء والسباحة وليس دين تأييد كما تفعل بهذه الفتاة .

ثم استعربت في قراءتي للقرآن فصرخ الجن وقال سأخرج منك جسدها وسأدخل الاسلام ونطق بالشهادة ثلاث مرات .

قلت له : أخرج من الجسد واتركه لحال سبيله .

فقال ان أخرج من الجسد حتى أدلكم على مكان السحر .

فقلت : من هو وأين !

قال : هو موجود تحت أول درجات السلم في المنزل وفعلًا ذهب والد الفتاة واحضر السحر ووجدته عبارة عن رسم الاختين ومكتوب على الخاف عبارات : لا زواج - أمراض - أمراض ، فأخذته ووضعته في إناء به ماء وتحدث الجن لآخر مرة .

وقال : الآن سوف أخرج من جسدها إلى غير رجعه بعد أن اهتديت لدين الله وإن أدخل جسده أحد بعد الآن واسكني بحب عليك أن تفعل نفس الشيء مع أختها ، لأن بها جن يدعى : صموئيل ، وسوف يخرج بسهولة لأنه ضعيف .

وأنتى الجن السلام وخرج من جسده المريضه ففاقت من حالتها وقالت الحمد لله لا أشعر بأى ألم الآن .

بعدها ذهبت إلى جسد الأخت الثانية وقرأت القرآن وخرج الجن . دون أدنى معاناه .

وبعد أن كان الحزن يعم المنزل أصبح في فرحة غامرة وشكرني والد الفتانين وقال الحمد لله الذي جعل القرآن لاكريم شفاء هذه الأمراض .

ونهايه لالامى أنا وأسرتى بعد أن كتب ، إقرار خط يده يشير فيه إلى اعترافه بأنه بفضل القرآن الكريم تم شفاء ابتليته من حاله صداع وحاله ألأم بالبطن أو شلل بالأطراف بعد مرحلة علاج لاكثر من ١٤ عام عند الأطباء (١) .

وهذه الحالات التى ذكرناها هى بعض من كل ما تم شفاؤه بفضل قراءة القرآن الكريم فى عيادة العلاج بالقرآن وهناك العديد والعديد من الحالات التى يتسع المجال هنا لذكرها والتى نذكر منها :

— حالة روما تويد بعد أن عجز الطب عن علاجه وعالجه القرآن الكريم وقامت الحالة تمشى على قدميها أمام ذهول الموجودين وسوف نعرض الإقرار الذى كتبه صاحب الحالة بخط يده فى الفصل القادم .

— حالات عديدة من حالات الخرس والبله التى ذكرناها وهى لمدة تزيد على خمس سنوات .

— حالة شلال رباعى شفيت من جلستين بالقرآن الكريم وقامت تمشى الحالة المريضة على قدميها .

— حالة تشنجات مستمرة شفيت بفضل القرآن الكريم .

— حالة من النزيف الدائم

— حالة إغماء

(١) نشرت هذه الحالة بجريدة النور للأسناء مهدى ظلام .

وهناك العديد من الحالات الأخرى وسوف نعرض في
نهاية الكتاب إقرارات هؤلاء المرضى الذين تم شفائهم
وهذه الإقرارات بأيديهم دون أدنى زيادة أو تحريف لهذه الإقرارات .

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن يكتنم الشهادة فإنه أتم قلبه

صدق الله العظيم

(فصل ————— ل)

اقرارات وشهاد من
المرضى أنفسهم قبل وبعد
مرحلة العلاج بالقرآن الكريم

الأقرار الأول

- إقرار -

أقر أنا محمد محمد عبد القادر بأن زوجتي كانت تعاني من أورام
بما يظهر مع أورام بالفخذ الأيسر وكان عامل شدة بالعصب بعد مرض عشر
سنوات وذهبنا إلى الأطباء وكان تشخيص الحالة غضروف وكان التشخيص
في مستشفى القصر العيني والساحل ومستشفى الإصلاح الأسلامي ولاكن
دون جدوى وعندما سمعنا عن العلاج بالقرآن الكريم توجهنا لمقر العلاج
بالقرآن الكريم وأعطونا رقم (٢) بتاريخ ١٠ / ٩ / ١٩٩٠ م عند الشيخ
محمد السيد محمود وعند الكشف عليها أتضح أن بها مس شيطاني وزوجتي
شفيت بفضل القرآن الكريم .

وهذا إقرار مني بذلك

المقر بما فيه

رقم بطاقة عائلية ٥١٢٠٢

شبرا الخيمة - القليوبية

(محمد محمد عبد القادر)

(لمضاء)

الاقرار الثانى

— إقرار —

أقر أنا هشام مختار محمد رضوان المقيم في كفر الدوار بحيرة بلقة
الكريون بطاقة شخصية رقم ٨١٩٩٦ لئننى حضرت اليوم ٤ / ٥ / ١٩٩٠ م
إلى حزب الأحرار بالقبة ومعى شقيقتى عبير مختار وهى مريضة بالشال
الرباعى وتم علاجها بالقرآن الكريم وشفيت والحمد لله وأتقدم بالشكر
للحزب والمعالج الشيخ محمد سيد - وشقيقتى الأطباء قالوا عنها أنها عندها
ورم في الظهر ووصنوه بأنه سرطان .

المريضة	المقر بما فيه
عبير مختار	مختار محمد رضوان
(امضاء)	(بصمته)

ملحوظه :

تم توقيع هذا الاقرار وتحريره أمام سكرتير عام حزب الأحرار
بالقاهرة الأستاذ حسنى عبد الحكيم رشوان ووقع على الاقرار بامضاء
مختار بخ ٤ / ٥ / ١٩٩٠ م

الاقرار الثالث

- إقرار -

أقر أنا راشد عبد الله أحمد السبيعي بأنني أعاني من مس شيطاني منذ
عشرون عاماً على وجه المقاربة وذهب إلى أطباء كثيرين دون فائدة
و كنت قد عولجت بمستشفى إرامكو بالطهران بالملكة العربية السعودية
ومستشفى أبوظبي وبجمهورية مصر العربية ولكن دون فائدة وعندما
سمعت عن العلاج بالقرآن الكريم بجمهورية مصر العربية وتقابلت مع
الشيخ محمد سيد محمود وانضح بأنني مس شيطاني وأقر بأنني شفيت بفضل
قرآن رب العالمين وأقدم الشكر للشيخ محمد سيد محمود على ما قدمه لنا أزيد
الله من العلم وجزاه الله خير .

الشاهد على ذلك	المقر بما فيه
أحمد علي السبيعي	راشد عبد الله أحمد السبيعي
(إمضاء)	الملكة العربية السعودية
٢٢٨٧٩ - ٢٥٣	المنطقة الشرقية

الاحساء - مدينة العيون
مى المعبرل
تليفون ٣٠٢٦٤ - ٣٥٣

- اقرار -

أقر أنا حسن إبراهيم حسن بأن زوجتي زينب علي حسان قد تزوجتها
في ٢٥ / ١٢ / ٨٦ وقد حملت ثلاث مرات الأولى في شهرين والثانية في
ثلاثة شهور والثالثة في ٥ شهور وفي كل مرة يحدث إجهاض وقد ذهبت
إلى الأطباء ومنهم د. جمال أبو السرور وحسين جوهر ود. صبحي خليل
أبولوز ومستشفى السيد جلال ولم يتم الشفاء ولكن تم شفائها عند
الشيخ محمد سيد في عيادة العلاج بالقرآن الكريم بفضل القرآن . .

وهذا اقرار من بذلك

اسم حسن إبراهيم حسن

(توقيع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إفـرار

أقر أنا محمد نبيل علي محمد محارب قديم من أبطال حرب أكتوبر بأنني ذهبت إلى الأطباء بزوجتي وهي تعاني من حالة نفسية شديدة جداً ولم يأت يأي فائدة إلى أن سمعنا عن العلاج بالقرآن فذهبنا إلى الشيخ محمد سيد محمود الذي قرأ القرآن عليها وظهر عليها دجني ، وهو طفل صغير وخرج من عليها وأصبحت حالتها النفسية قوية جداً وأشكر الله عز وجل ثم السيد حسني رشوان إسكندر عام الحزب ثم الشيخ محمد سيد محمود .

وهذا إفـرار مني بذلك

محمد نبيل علي محمد

مدينة السلام أطلس ٣

عمارة ١٠٣ مدخل ٢ شقه ٦

الدور الثالث

(توفيع)

بطافه (٢٤ رقم ٣٧ مدينة السلام

إقرار

إقرأ أنا هيام عبد المجيد أخت مدام سلوى عبد المجيد محمد وهى حالة مرضية منذ ٨ سنوات وكان التشخيص للحالة فشل كلوى حاد مفاجىء فى السكتيتين وكانت بتمعمل غسيل كلوى فى مستشفى الدكتور مصطفى محمود ٣ مرات فى الأسبوع والآن منته يومين حضرت هنا فى عيادة العلاج بالقرآن والحمد لله حالتها تحسنت

المقر بما فيه

هيام عبد المجيد محمد

رقم بطاقة ٢٤٢٩٤ النزهة

العنوان ١٠ ش د. محمد توفيق شبرا

شهادة

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول رسول الله ﷺ عليكم بالشفائين العسل والقرآن ، وفى الآونة
الآخيرة سمعنا وقرأنا عن أ.ما كن كنهزة تداوى المرضى بالقرآن فتشوق أخ
فاضل لرؤية ذلك فذهبنا إلى مقر حزب الأحرار بكوبرى القبة فرأينا
مالم نكن نتوقعه أبداً . . الشياطين ! تنطق على لسان من لمستم . .
سبحان الله العظيم الذى لم يخلق داء إلا وخلق له شفاء . . فقد شاهدت
سيدة تعاني من فعل كلوى لمدة ثمانى سنوات مع انقطاع الدورة الشهرية
وأنها عرضت على جميع الأطباء دون جدوى مع إجراء غسيل كلوى ثلاث
مرات أسبوعياً طوال هذه المدة وبالحوار بالقرآن معها عن طريق شاب
فاضل هو محمد السيد أخذ القرآن يزلزل من لبسها حتى كاد أن يحرقه
وأنهرف وشفيت تماماً .

وشاهدت حالة لطيفة صيدلانية تعاني من تتهمة فى الكلام وهند سماعها
القرآن خرج منها شيطان قال أنه كان يسبب لها ذلك بالحدود القوي مع
الشيخ محمد سيد .

وشاهدت حالة غريبة ثلاث فتيات دبرت لهم جارتهم عن طريق ساحر
كافر مكائد تسبب لهم فشل إلتام أى مشروع خطابة أو زواج وبأمراض

مختلفة وصلت إلى حد الشلل وعدم القدرة على الوقوف وعدم النوم
والصداع الدائم .

وهذه حالات رأيتها بعيني يوم هذه شهادة منى بذلك والله على
ما أقول شهيد

و سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك على شيء قدير

|| مهندس / رجب محمد أبو البزيد .

- اقرار -

منذ حوالى ستة أعوام ومنه وفاة شقيقتها أرتمت أختي (أ - س - ج)
على بشر أمام المنزل ومن هذا التاريخ إلتبس بحسدها حوالى ثلاثة من
الجن بنت ورجلان وذهبن بها إلى أكثر من طيب لأن الجنون كانوا
يسببوا لها أمراض جلدية وذهبن في الاسكندرية لطيب مشهور اسمه
الدكتور (س . ا) ولم يستطع أن يفعل معها أى شىء فأعطانا ثمن
- كشف مرة أخرى وقال علاجها ليس عندي ولما قرأنا في جريدة النور
عن العلاج بالقرآن وحضرنا إلى مقر الجريدة بمحاذق القبة وتم بمحمد الله
وفضله على أيدي أخوة اجلاء من حفظة القرآن وتم الشفاء على يد الأخ
الكريم محمد سيد محمود .

وهذا إقرار منى بذلك

شقيق المريضة التي تم شفائها

أحمد سعدى جاد وحسن

شركة الاسكندرية للبنول

العنوان الاسكندرية - القبارى - أرض الموز ش ٨ منزل رقم ٦١

اقرار

اقر أنا محمد صالح حسن بأن أبنتي أماني محمد صالح كانت تعاني من
عدم النطق منذ عامين وعرضتها على الأطباء دون فائدة وعندما سمعت
من العلاج بالقرآن الكريم امرت بابنتي إلى مقر حزب الأحرار
فأعطوني رقم (١٥) بتاريخ ٣ / ٨ / ١٩٩٠ عند الشيخ محمد سيد وأنصح
أن بها مس شيطاني هو الذي كان يمنعها عن الكلام ويفضل القرآن الكريم
نطقت وقالت « الله » ونقر بأن العلاج مجافاً .

المقر بما فيه

محمد صالح حسن

بطانة عائلية رقم ٤٥٣٤٥ محرم بك

الاسكندرية الباب الجديد ٢١ ش بني خليفة

- إقرار -

أقر أنا جاسم محمود إبراهيم بأنني حضرت من دولة الكويت شقيقتي وكانت تعاني من صرع منذ أربع سنوات وذهبت إلى جميع الأطباء دون فائدة وعندما سمعت عن العلاج بالقرآن الكريم بجمهورية مصر العربية أسرع بشقيقتي إلى هناك وأعطوني رقم ٣ بتاريخ ٢٤ / ٧ / ١٩٩٠ إلى الشيخ محمد سيد محمود الذي قام بعلاج شقيقتي وأوضح بأن فيه مس شيطاني متلبس بجسدها ويدعى محمود ، أقالها عن طريق سحر والآن الحمد لله شقيقتي شفيت بفضل القرآن الكريم وأنا أقر أن العلاج مجاناً

الحالة التي شفيت

حنان محمد إبراهيم

(توقيع)

الشاهد

محمد فتح الله محمد

المقر بما فيه

جاسم محمد إبراهيم

من دولة الكويت

(توقيع)

العنوان :

الكويت - منطقة الشعب الصحفي بجريدة النور الإسلامية .

شارع ٦٦ قطعه ٦ منزل رقم ٣ (توقيع)

ولقد زارت إحدى الباحثات اللندنيات وتدعى فيكتوريا مشروع
العلاج القرآني وقد أبدت إعجابها الشديد بهذا المشروع الذي يخدم
المرضى دون مقابل . . وقد اشارت هذه الباحثة بالقائمين على الأمر الطيب

وقد خطت هذه الباحثة بقلمها هذه العظورة :

لنتى أشعر بالأسف الشديد لهؤلاء الناس الذين يعانون بمثل هذه
الآلام .، وإنه لشئ عظيم جداً أن هناك أناس أمثالكم ليساعدوا تلك
الحالات ولم أكن أصدق أن هذا يحدث مالم أرى بنفسى ويقولونى أن أرحل
وطمنى وأنا أعلم أن هذه الأشياء تحدث حالياً

وشكراً

فيكتوريا بوشك

• شين بترن

مدينة سومرزد - لندن - رانجلترا

تليفون ٣٨٧١٨٥٩ - ٠٧١

وشهادته أخرى من الجاهلية الليبية عن العلاج بالقرآن . . وهذه الشهادة لحالة تم علاجها بالقرآن الكريم وهذه الحالة التي شفيت بفضل القرآن الكريم كتبت بخط يدها الآتي :

أقر أنا حميدة عبد السلام محمد أعلان بأنني قد عانيت من الألم في المعدة وتصحبها تقلصات وتشنجات منذ سنة ١٩٧٦ وقد زرت أطباء كثيرين منذ ذلك الوقت سواء في ليبيا أو بريطانيا أو إيطاليا ولمكن دون جدوى وخلال شهر سبتمبر من هذه السنة ١٩٩٠ تقابلت مع الشيخ محمد السيد محمود وبعد جلسة واحدة بالقرآن الكريم تم العلاج وشفيت من الآلام التي شكوت منها ياذن الله تعالى .

وهذا لإقرار مني بذلك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حميدة عبد السلام محمد

(توقيع)

المعنوان

النويمات الغربية / الرحبه / بنغازي / ليبيا :

- 121 -

IFeel Very Sorry for the People Who Suffer Poun uke

This Itis very good That Then arc PeoPL wre you To

HelPThembowI never houe bdieyed Itife didnt See It for myself and

It Hurts Me to Leave and go Home and Know

oll This is Happening ', I am very grotcfvl

To AHMed for brvnging me and you for wtceeing Me sec]

ThanKyou ric HnniA LonDon

28 / 8 / 90

الباب الثالث

— الفصل الأول :

- آراء لكبار العلماء المؤيدين للعلاج بالقرآن .
- آراء لبعض العلماء المعارضين للعلاج بالقرآن .
- آراء الأطباء المؤيدين للعلاج بالقرآن .
- آراء لبعض الأطباء المعارضين للعلاج بالقرآن .

— الفصل الثاني :

- اهتمامات الصحف والمجلات المصرية والعربية
بالعلاج بالقرآن الكريم .
- ندوات علمية ومناظرات عن العلاج بالقرآن الكريم .
- بين الأطباء والعلماء والمعالجين بالقرآن الكريم .
- الخاتمة .

استعرضنا خلال البابين الماضيين كيفية العلاج بالقرآن الكريم وكيفية الوقاية منه وكيف يمكن للجنان أن يلتبس بجسد الإنسان ويحاول أن يسبب له بعض الأمراض المستعصية التي لا يمكن للطب أن يفصل فيها أو أن يكتشفها وعرضنا لبعض الحالات التي التبس بها الجنان سواء عن طريق السحر أو الخطأ أو المس وعرفنا من خلال العرض كيف يتغلب القرآن على ذلك المس .

وقرأنا اعترافات الجنان المثيرة التي ادلى بها خلال حديثنا معه بعد أن أوجدناه بالقرآن الكريم وبآيات معينة على جسد المريض الملتبس به وكيف أنه يتسبب في أمراض معينة عجز الطب عن اكتشافها بشهادة المرضى أنفسهم قبل وبعده للعلاج .

ومن خلال هذا الباب سوف نستعرض في فصوله لبعض آراء كبار العلماء المؤيدين لهذا الكلام الذي أوردناه آنفاً وما هي آرائهم وتعليقاتهم وإنطباعهم عن ذلك . . .

كذلك لم نفصل لعرض بعض آراء السادة الأطباء في جميع التخصصات لهذا العلاج الذي عجز الطب نفسه عن علاجه .

ومن خلال حديثنا مع السادة العلماء الأفاضل ورويتهم للعلاج أبدوا لنا ملاحظات طبية وإنطباعات بناءً على ما كان لها دور كبير في الأخذ بها وتلافى الأخطاء الذي لا يسلم الأدمى منها إنطلاقاً من قوله ﷺ . . . كل من أدم خطأ وخير الخطائين التواهيون ، صدق رسول الله ﷺ أيضاً كان للسادة الأطباء الأفاضل الذين أيدونا والذين عارضونا منهم بعض الخواطر والإنطباعات التي استغندنا منها كثيراً وخاصة الذين أيدونا منهم ولا نفضل

المعارضين . . وإليك عزيزي القاريء عرض لكبار العلماء الأفاضل
والأطباء المؤيدين والمعارضين وسوف تعرض لأرائهم بأمانه دون أدنى
إضافة أو حذف حتى يقف القاريء العزيز على الحقيقة التي طال : انتظاره
لها والتي جاولنا جاهدين جاهدين بفضل الله أن نوضحها له بفضل ما أعطانا
الله القدير من جهد وإيمان وعلم وصدق العملي الجليل معاذ بن جبل رضي
الله عنه حيث قال تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومدارسته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه محبة وهو الآيسر في الوجوه
وهو منار السبيل إلى الجنة . .

يقول الدكتور محمد نفس - الجامعة الإسلامية - بالمدينة المنورة

إن الإيمان بما أنزل الرحمن والعمل بما جاء به فيه الخلاص من الأمراض النفسية والعصبية والعقلية قال تعالى «واقعد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد» سورة ق الآية (١٦)

وهو سبحانه وتعالى أعلم بالنفس البشرية التي ألهمها فجورها وتقواها، وهو الذي يرقى بصاحبها إن ذكاه، فإن انقاد ابن آدم للشهوات، واتبع خطرات الشيطان، هبطت نفسه وضاق صدره، وانحرف سلوكه. وقد خاب من دساها. سورة الشمس الآية (١٠).

ولا شفاء له إلا في كتاب الله وسنة نبيه المطهرة، ومن أصدق الله قبيلاً، ومن أوثق من رسوله سيدنا محمد ﷺ حديثاً.

وبما قيل عن الشفاء بالقرآن الكريم.. قول الله تعالى مخاطباً الناس جميعاً «يا أيها الناس قد جاءكم من ربكم وشفاء لما في الصدور، وهدى ورحمة للمؤمنين» سورة يونس الآية ٥٧.

وبأمر الله سبحانه وتعالى رسوله الرؤوف الرحيم أن يقول عن القرآن (هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم همى) سورة فصات الآية «٤٤».

فاقه هو الشافي المعافي «وإذا مرضت فهو يشفين» سورة الشعراء الآية (٨٠).

وفي الحديث الشريف اللهم رب الناس اذهب اليباس لاشفاء ولا شفاؤك
اشفه شفاء لا يغادر سقماً (رواه البخاري) .

ويقول ابن القيم في كتابه الجواب النكا في لمن سأل عن الدواء الشافي
مث : لم يزل الله سبحانه وتعالى من السماء شفاء ، قط أعم ولا أنفع
ولا أعظم ولا أنجح في إزاله الداء من القرآن الكريم .

وجاء في مسند الإمام أحمد بن حنبل من حديث عبد الله بن مسعود
قال : قال رسول الله ﷺ : ما أصاب أحد قط هم ولا حزن ، فقال اللهم
إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحداً من خلقك أو أنزلته في
كتابك أو أسألت به في علم الغيب عند : أن يجعل القرآن ربيع قلبي
ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي .

إلا أذهب الله همه وحزنه ، وأبدله مكانه فرحاً ، فقيل : يا رسول الله
ألا تتعلمها ؟ فقال : بلى ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها .

أما النظريات النفسية السائدة فلم تتوصل إلى حقائق علمية شاملة ،
فقد ظهرت في الغرب مدارس متعددة لم تجدي . وعدم جدواها دليل على
فشلها ولكن علماء النفس يهتمونها للنظر في المادية البسيطة التي لا تفرق في
تفاريها بين الإنسان والحيوان ولا تفتش في باطن الإنسان وتمكن بما يظهر
للعيان . وهؤلاء العلماء يتوهمون أن الاعتماد على معطيات الإيمان
تعارض مع المناهج العلمية الحديثة لأنها لا تخضع لتجارب المادية الحسية
واخذوا لأنفسهم سبيلاً معارضاً ونسوا الصراط المستقيم والمنهج الإسلامي
القديم (١) .

(١) هذا الرأي من مقال منشور للدكتور نفث مجريد النور الإسلامية

رائد ثورة الانقاذ الوطنى ومفتى الدين للشقيق

يسدى بشهادة

هذه الشهادة التى نقدمها للقارىء الكريم شهادة من رائد ثورة . .
وهالم جليل له باع كبير فى حقل الدعوة الاسلامية فهو من كبار علماء
الدين الأواهر حضرة صاحب المعالي . . محمد عبد الهادى العجيل مفتى
الدين . . ورائد ثورة الانقاذ الوطنى هناك يقول معاليه . . عن قضية
التداوى بالقرآن الكريم إن هذه القضية من المسلمات التى لا جدال
ولا نقاش فيها . . قال رسول الله ﷺ د خف من القرآن ما شئت
لما شئت . . وقال الله سبحانه وتعالى فى محكم كتابه وهو أصدق القائلين

« ونزل من القرآن ما هو شفاء للناس ورحمة » . الاستراء ص ٧٨

ويروى أن رطل من التابعين جاءوا إلى رجل صالح ومعه مريض
وطلبوا منه الرقية . . فاستجاب هذا الرجل ورقى المريض فبرأ وأصبح
نشط وليس به عقم وكانت الرقية من القرآن الكريم وهى سورة
« الفاتحة » ، أم الكتاب ، فهذا تكريم للقرآن . . وكان رسول الله ﷺ
دائماً يقرأ سورة الاخلاص والعلق والناس ويمسح بها وجهه ووجه
المريض فى كل وقت . . وكان الصحابة رضوان الله عليهم يأخذون هذه
هذه الفعلة . . فيجب أن نسلم جميعاً بأن الايمان بفعل جميع المصائب
والقرآن خير دواء لأن هذا ثابت فى النصصوص القرآنية « فيه شفاء للناس »
وفى الأحاديث النبويه « تداووا فإن لكل داء دواء » . معنى الحديث .



الشيخ محمد عبد الهادي الجيل رائد ثورة الإنقاذ في اليمن
يذكر برأيه في موضوع التداوي بالقرآن الكريم للشيخ محمد السيد

يقول الدكتور عبد السلام الحكري الاستاذ بجامعة الأزهر الشريف...
إن الجن في حقيقته جسم لطيف يدخل مع النفس وذكر الإمام بن قدامة...
وهو أكبر فقهاء الحنابلة أن الجن يمكن أن يلبس الجسم البشري وقد يمسك
بعض أجزاء الجسم ويسبب العديد من الأمراض .

وقد وقعت حالات عديدة في عصر الصحابة رضوان الله عليهم كسحر
السيدة عائشة رضي الله عنها .

والرسول ﷺ د عمل له السحر ، في موط و مشاطه وجف طامعه .
نخل وقال الإمام بن حجر مزهداً على ذلك أنه عمل للرسول ﷺ نخل
من الشمع ومكث ﷺ منه فترة ستة أشهر حتى خيل إليه أنه يفعل
الشيء ولا يفعله . ولكن الله كشف ذلك بما كان على رأسه فقال أحدهما
ما سحره ؟ فقال الآخر ليبد بن الأعصم اليهودي وبناته . . فقال . .
في ماذا ؟

قال : في مشط ومشاطه فقال أين هي . . قال الآخر في بئر أبي
ذروان ، — وكانت هذه البئر في المدينة — تحت الحجر الذي يقف
عليه الساقى ، فذهب الرسول صلى الله عليه وسلم وأمر برفع الحجر فوجد
المشط والمشاطة في قطعه من الجلد وأمر بإحراقه ثم نظر الرسول ﷺ
في ماء البئر فوجدها حراء يقول فيها ﷺ وجدت ما بها كنفاعة الحناء ،
فقامت السيدة عائشة للرسول ﷺ هي أحرقت ، وهذه العبارة تحتمل
أحد احتمالين إما أن تريد إحراق الحجر أو قاعه وعلى كلا الحالين فإن
الشرع قد أوجب مثل هذه الأعمال .

أما الدكتور عبد المنعم فؤاد محود مدرس العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين فيحدثنا عن هذه القضية قائلا : قضية وجود اللجان قضية غلابد وأن يسلم بها كل مسلم .

إذ أن القرآن الكريم قد اعترف بالجن ووجوده وافتت الأنظار إلى أن من الجن من يؤمن بالله تعالى ومنهم من يكفر ومن آمن . واستقر الإيمان في مربيته فإنه يدعو قومه إلى الإسلام واستناع القرآن ، وسورة الأحقاف خير شاهد على ذلك ومنها قوله تعالى : وإذا صرفنا إليك نفر من الجن يستمعون القرآن فلما حضروا قالوا انصتوا ، فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين ، أى داعين إلى الإسلام وكانوا من قبل بموسى يصعدون انظر إلىهم ماذا قالوا بعد ذلك ؟ ، قال أيا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم . سمعنا يقولوا قائلين : يا قومنا آجيووا داعى الله ، . . أى اتبعوا وآمنوا برسول الله ﷺ . وهناك سورة أخرى وهى سورة الجن ، من ذلك يتضح لنا أن الإيمان بوجود الجن واجب . . أما قضية تشابك الجن في جسد الإنسان فإنه من المعروف أن الجن المؤمن لا يؤذى لكن الذى ينتظر منه الإيذاء فهو غير المؤمن والذى يطلق عليه شيطان . . إذ أن معنى شيطان أى من خرج عن جادة الصواب . . ولقد كانت العرب قديماً تقول تشيطان فلان أى خرج عن الطريق السوى ، وبناء عليه فليس بمستبعد وجود الجن المشيطان أى غير المؤمن والمؤذى وأيسر بمستبعد أيضاً تلبسه بجسد الإنسان أو على الأقل التحامه به وإتصافه بجسده . . إذ أن وجود القرين أمر مسلم ، به قال تعالى : وقال قرينه هذا ما لدى عتيد القيا في جهنم كل كفار عتيد . . وقد يكون هذا القرين جن غير مؤمن فيؤذى الإنسان ولذلك

أمر القرآن الكريم بالاستعاذه منه وتلاوة القرآن الكريم عليه .. ومن هنا تأتي أهمية القرآن والعلاج بالقرآن الكريم فهو الشفاء من كل داء

ولقد كان المسامون وخاصة في هذه الآونة في غفلة عن هذا الدواء الذي هو خير شفاء لأي داء ويكفي أن في القرآن الكريم الآيات التي إذا ما تليت على المؤمن من قلب ولسان مؤمن جاء الشفاء بفضل الله وهذه الآيات -

أولاً : في سورة التوبة قال تعالى :

ويشف صدور قوم مؤمنين ، .. وفي سورة يونس قوله تعالى : يا أيها الناس قد جاءكم مَوْظِعَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ ، وفي سورة النحل : فيه شفاء للناس ، وفي سورة الاسراء ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ، وفي سورة الشعراء قوله تعالى : وإذا مرضضهم فهو يشفين ، وفي سورة فصلت : قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ،

صدق الله العظيم .

من هذا نخلص إلى أن الشفاء بالقرآن الكريم من الجان أو غيره أمر مسلم به ولا يجب النقاش فيما ورد فيه نص من القرآن أو السنة .

ويقول الدكتور الحسينى أبو فرحة استاذ ورئيس قسم الحديث والتفسير بجامعة الأزهر الشريف إن العلاج بالقرآن الكريم ثابت وصحيح والعديد من النصوص والروايات تؤكد ذلك فلقد روى أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ نزلوا على حى من أحياء العرب وكانوا جوعاً لئفاذ ذأدهم .. مما دفعهم إلى طلب ضيافة الحى ، لكنهم لم يضيفوهم ، فجلسوا قريباً من الحى فإذا بواند من الحى يأتى إليهم ليخبرهم أن سيد الحى قد لدغه ثعبان وسألهم هل فيكم من واثق ؟ !

فاجاب الصحابه نعم نحن نرقى ولاكن باجر لاننا جوع وطلمنا ضيافتكم ولم نضيفونا ، فما كان من أهل إلا أن وافقوا على مصالحتهم بقطع من الغنم كأجر للرقية وبعدها بدأ أحد الصحابة بقراءة الفاتحة ثم أخذ من ريقه ووضع أصبعه عليه وعليه ريقه بعد قراءة الفاتحة على موضع اللدغة وجعل يكرر حتى شفى سيد الحى وذلك مما يؤكد أن الصحابي الجليل قد رقى لديغاً من الثعبان بالقرآن

وفي روايه أخرى - الكلام على لسان د . أبو فرحة - أن وفدًا من أصحاب النبي ﷺ مر على حى من أحياء العرب الكفار ، فسألهم الكفار :

هل عندكم ما جاء به صاحبكم من شيء ترقون به مجنوناً عندنا ؟ !

فقال الصحابة نعم وقرأ أحدهم - أى أحد الصحابه - سورة الفاتحة ثم رقى بها المجنون وكرر ذلك عدة مرات أبشفي الرجل من الجنون .

كما أن سائلاً كان يشكو المآ فى حلقه سأل رسول الله ﷺ فنصحته .

النبى الكريم قاعلاً عليك بقراءة القرآن . . كذلك قال لشخص آخر
أشكنى إليه ألساً في صدره عليك بقراءة القرآن .

ثم تطرق د . أبو فرحة إلى جانب مهم يجب أن نأخذه في الاعتبار
وهو أنه يجب توفر شروط ضرورية في الشخص الذى يستخدم القرآن في
العلاج بأن يكون مؤمناً صالحاً ، يودى فرائض الله ويتبعد عن حرماته
وأن يكون عند الرقية ذا يقين بالاجابة مقتنعاً بها ، فليس كل من قرأ القرآن
أشكنى به أو شفى به .

وأكد الدكتور أبو فرحة قائلاً إن الكبار من علماء الاسلام الأولياء
كانوا يطردون الجن من جسد الإنسان بكلمة واحدة وهى اخرج فيخرج
فعلاً كما كان يفعل ذلك ابن تيمية مقتدياً بالرسول الكريم الذى ضرب بكفه
بين كتفى ومصرع جاءوا به إليه وقال للجن اخرج يا عدو الله فخرج الجن
من فم المريض المصروع مثل الجرويجرى .

ويرى الدكتور أبو فرحة أن هناك أيضاً وسائل مهمة تحفظ الإنسان
وتحميه من مس الجن وتمنعه عنه بل تمنعه من دخول البيوت أصلاً وهى
أن يقرأ الإنسان آية الكرسى ويردها دائماً وخاصة قبل نومه كما أنه على
المسلم أن يردد دائماً سورة البقرة ، فاقد قال رسول الله ﷺ أن البيت
الذى تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان (١) .

(١) اشر هذا رأى الدكتور أبو فرحة في مجلة المجالىس الكويتية
العدد رقم (٩٨٦) ص ٦٣ .

ويؤكد لنا الدكتور حامد زهران استاذ ورئيس قسم علم النفس
 بجمعية عين الشمس قائلاً : إن العلاج النفسى الدينى من الطرق التى تلجأ
 إليها ايس فقط كسلمين فهناك اليهود والأفباط يتبعون هذه الطرق لأنها
 جميعاً طرق معروفة بالعلاج النفسى قائمة على نظريات ، فالعلاج النفسى
 يقوم على نظرية التحليل النفسى والعلاج السلوكى يقوم على نظرية العلاج
 السلوكى ، فكل علاج يقوم على نظرية علاج خاصه . على كل حال -
 والكلام على لسان الدكتور حامد زهران - نحن نعرف أن العلاج
 الدينى يقوم على نظرية من أعظم النظريات ألا وهى أن الله سبحانه وتعالى
 الذى خلق الإنسان أعلم بمن خلق ، ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
 فهو الذى يعلم ما الذى يشقى الإنسان وما الذى يسبب اضطرابات سلوكه
 وما الذى يشفيه وهناك قصص واضحة جداً فى هذا الشأن أمثال ونزل من
 القرآن ما هو شفاء ، وحديث يقول : « وما أتوك من القرآن إلا وأنشأ الله
 شفاء » فهذا الشيء هو نطقه إليه جيداً وثيق فيه ثقة تامة . . ويستطرد
 الدكتور زهران قائلاً أنه من الأسباب الرئيسية للأمراض النفسى عموماً
 عند الذين يستخدمون العلاج الدينى وهم على صواب ، طبياً ، الذنوب
 والضلال ، لذا من الواضح جداً أن أساليب العلاج الدينى عند الذين
 يقومون به والاعتراف والتوبة حتى أن لم تأخذها من المنظور الدينى
 وأخذناها من منظور التأثير على البسوك للإنسان . فالروشتة عند المعالجهين
 بالدين حاضرة فهى مكتوبة ومفصلة جيداً وبها طقوس ضخمة فى كل أنحاء
 للعالم ولدينا بحوث عربية ودراسات عليه تناولت علم النفس الدينى
 وجوانبه . ولكن وبالرغم من ذلك كله - والكلام ما زال للدكتور
 حامد زهران إذا سلمنا أن الجن يتصل بالبشر ويلبس أجسادهم وتوجد
 أى وسيلة تخلص الإنسان من اضطراب سلوكه ومتابعيه نحن لا نرفضها
 مطلقاً وإنما هناك سؤال يراودنى الآن وهو عن حالات الصرع مثلاً إذا

كانت نتاجه من أن الإنسان المصروع مسه جن وذل إذا أردنا إخراج الجن من جسده نستخدم التعاقيرات التي يعالج بها فعلا من أطباء النفسيين وهل يستجيب الجن ويخرج أم أنه ينظر من يأمره بالخروج (١) ١٩

ويقول الدكتور ساهر هاشم رئيس قسم الأمراض العصبية والنفسية بكلية طب القصر العيني اعتقد أننا جميعاً نبحث عن النفس المطمئنة وكما قال الله سبحانه وتعالى : ألا يذكرك الله تعلمن القلوب ، .

فنحن من هنا نتفق في استخدام هذه المداخل جميعاً ، نستخدم هذه المداخل الدينية كسلمين ومسيحيين للمرضى وكثير من الآيات القرآنية فيستخدمها نحن الأطباء تجاه مرضانا وعن قناة داخلية وأنا عن نفسي لحفظ آيات قرآنية كثيرة استخدمها لأننى اعتقد تماماً أننا كشعب نصلح مع هذه المداخل الدينية وهى أقرب الطرق إلى نفسه هذه من ناحية . أما من حيث نوعية الأمراض فهناك مجموعة الأمراض النفسية الجسمانية التى تبدأ بحالة نفسية ثم تسوء وهذه هى التى يصلح معها التدخل الدينى .

وهناك أمراض عضوية بالدرجة الأولى لا يصلح فيها العلاج النفسى والدينى ، وغالباً ما تكون الأمراض العصبية والنفسية أمراضاً وراثية بالدرجة الأولى .

لذلك الطبيب الذكى هو الذى يستطيع أن يميز بين نوعى المرضى

(١) نفلان من مجلة المجالىس الكويتية الصفحة (٦٣) العدد (١٨٦) .

فألا اتصال بين الروح والجسد اتصال شديد ومن واجب الطبيب
صاحب الضمير اليقظ في حالة اكتشفه مثلاً مريضاً بالغ حالة من
اليأس وأصبح مزمناً وصعب علاجه عليه أن يتوقف حرصاً على أحوال
أهل المريض ومتاعبهم .

ويرى الدكتور هيد الجمور شاهين أستاذ لغة بكلية دارالعلوم
بالقاهرة أن العلاقة بين الجن والانس مسألة خاصة تتعلق بكل فرد أصيب
بمثل هذا المرض وأن هناك من يتصدون للمعالجة ببعض آيات القرآن ويرى
أن أغاب من يصابون بمثل هذه الأمراض تعود حقيقة مرضهم إلى الجهاز
العصبي الإنسان (١) .

ويرى الدكتور محمد عبد المنعم القمعي أن هذا الموضوع سوف
يفتح أبواباً للمنحرفين ، فالقرآن لم ينزل إلا لعلاج أمراض القلوب
أما الأمراض العصبية فيتولاها الأطباء وعلى الإنسان المؤمن أن يعتمد
بالإيمان ويسلك الطرق المشروعة من العلاج (٢) .

ويطالب الدكتور عبد الصبور مرزوق - المفكر الاسلامي المعروف -
بعدم وضع القرآن في مجالات الاختبار لأن القرآن دستور الحياة يقرر
المبادئ العامة . ويقول د . مرزوق إننى لا أستطيع أن أثبت أو أنفي
ما يحدث حالياً من علاج للحالات بالقرآن الكريم فمن الجائز أن يكون
للمرضى استعداد روحي معين يجعلهم يتأثرون بعطاء . القرآن الكريم
ولكن ليس معنى هذا أن نجعل القرآن الكريم عرضه للمناقشات .
الانظر اية بينة القبول والرافض .

يقول الدكتور حسين عباس الأنصاري طبيب الأمراض التناسلية والدائم إن العلاج بالقرآن ثابت في القرآن والسنة ولا يمكن لأحد أن ينكره أبداً ومن أنكره كمن أنكر معلوماً من الدين بالضرورة قال تعالى في محكم كتابه وهو أصدق القائلين « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ، الآية » فهذا أمر ثابت .

ولممكن أين المشكلة ولماذا الاختلاف . ، لأننى أقول إن الاختلاف ليس في مسألة العلاج بالقرآن أو القرآن نفسه ولكن المشكلة كل المشكلة في « المعالج » بكسر اللام . فها هي الشروط التى تؤهل الإنسان لأن يكون معالجا ؟ .. فتى توافرت هذه الشروط بحق الإنسان أن يكون معالجا ويطلق على نفسه هذا الاسم .

لأننى أضع لهذه التسمية شروط أو لها تقوى الله سبحانه وتعالى فيجب أن تتوافر هذه الصفة في المعالج لأنه هو الذى يأمر مريضه بها فكيف وهو مسلوبه منه وتافد الشيء لا يعطيه فتى توافرت هذه الفقه أصبح الإنسان في صفاء وثقا نع ربه ، كذلك حفظ القرآن الكريم وتدبر معانية ومعرفة أحكامه والإلمام بتعاليمه .

كذلك نعلم المعالج أن يحل عمله هذا خالصاً لله سبحانه وتعالى دون رياء أو نفاق فلما يتغير المعالج غير ذلك لما عد من الأتقياء الذين يحق لنا أن نطلق عليهم معالжин .

فتى إنزمت أى من هذه الصفات الطيبة الحميدة لأصبح معالجا بكتاب الله على أكمل وجه مطبقاً لتعاليمه في كيفية العلاج أمثالاً لقوله تعالى « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الآية » .

ماذا يقول الشيخ الشعراوي عن العلاج بالقرآن؟!

يقول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي لا يلبس الجن جسد الإنسان وإنما هناك من يقول القرآن الكريم .

« إلا كما يقول الذي يتخبطه الشيطان من المس » .

وعن أسباب المس يقول الشيخ الشعراوي أن الله سبحانه وتعالى خلق كل جنس بقانونه ، ولسكنه سبحانه وتعالى يعطي بعض الأدنى ما يفوق به الأعلى . فيعلم أحد البشر قدره على تخديم الجن عنده ، يقول تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات .

وبعد ذلك ننظر الإنسان الذي قد يغتر بنفسه فيقال له كما أن واحداً من البشر يسلط على جن يسلط أيضاً جن على إنسان .

ولكن الجن لا يثبت على حاله ، لأنه إذا تشكل حكمه قانون تشكيله وهذا ما يفسره قول الرسول ﷺ عن الجن .

« وقد هممت أن أربطه بسارية المسجد ليتفرج عليه صبيان المدينة ولكنني ذكرت دعوة أخى سليمان . هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي . »

ويؤكد الشيخ الشعراوي قائلاً أنه لحماية أنفسنا من شرور المس الشيطاني إذا طعمنا حللاً لا نذكر الله عند كل نعمه وبرأ أنفسنا من كل حول وقوه إلا بالله فلن يقرينا الشيطان أبداً .

إن إبليس اللعين قال لله عز وجل ، لا تدينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم . .

ذكر أربع جهات ولم يذكر الجهات الست كاملة .. ولم يذكر « فوق »

ولم يذكر « تحت » ، لأن من يعيش في عز الربوبية « فوق » وذل العبودية « تحت » ، فلن يحسه الشيطان أبدا .

ويأتيه الشيطان يوم يسهر عن أحدهما عن عز الربوبية أو ذل العبودية .. ولذا توعد الشيطان الجميع بالاغواء فلماذا استثنى ؟ لقد استثنى عباد الله المخلصين ، إلا عبادك منهم المخلصين . .

الشيخ الشعراوي عالج بالقرآن : —

أقد استجاب فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي للدعوة التي وجهها
إليه أحد الصحافيين بناء على طلب أحد المرضى المتألمين بجن يدعى «فينوس»
والذي يسبب له العديد من الأمراض وفعلا حضر الشاب وبدعى «أحمد»
بصحبة الصحفي محمد الدسوقي محمد بمجلة المجالس الكويتية إلى فضيلة
الداعية الكبير محمد متولى الشعراوي ألفت الشيخ إلى الشاب وسأله
عن أنت ؟

أجاب : فينوس — جان مسلم .

— تقول أنت مسلم ؟

• • نعم مسلم وأوحد الله عز وجل

— المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فهل تعتقد أنك مع من
تطلبه مبق له على صلاحيته أم مفسد له حياته ؟

• • أنا لم أفعل معه مثقال ذرة من شر

• • نعم شر

— ولكن كيف تقبل وأنت مسلم على الشر ؟ إلا أن تقر معي أنك

مسلم : اص .

.. أنا لم أفسد الله .. لا نفتر على بالمعصيان أيها الشيخ

— ما وجه افساد حياة من تلبسه ؟

.. أنا لم أفسد عليه حياته مثقال ذرة ؟

— تعتقد إنه في الحالة السوية الإنسانية ؟

.. لا .. ليس في الحالة السوية .

— أنت تقرر بالمعصية وتسر عليها إذن ؟

.. لا لا يا اخي .. لا

— ومرث فترة من الصمت .. انهار بعدها الجان « فينوس » باكياً
قائلاً للشيخ الشعراوي : ارشدني إلى طريق الإصلاح .

— طريق الإصلاح أن تظن في جنسيتك ولا تعد حدودها جنسيتك
لهذا حدود وقانون خاص وجنسية من تلبسه لها قانون خاص فلا تخلط
قانوناً بقانون وإلا فقد أحلت خلقه الله عز وجل .

— وعاد الصمت من جديد ، وقاطعه أحد الحاضرين متسائلاً هل
تسمع يا فينوس ؟ أجاب :

.. اسمع . والله !

الشيخ : لك أن تتدبر

— ولكن ما هو هدفك من تلبس جسد هذا الإنسان ؟

.. هذا العبد كان قارئاً للقرآن بعد أن ينتهي من مذاكرته في كل ليلة
يقبل الفجر ، ثم يصل الفجر وينام على بركة الله وكنت له سامعاً وأعجبت
بهذا الصوت إعجاباً كبيراً وظللت أزدد عليه لأسمع القرآن وفي يوم من
الأيام يات غضباً ولم يقرأ قرآن الفجر فأغتاظ فابى ودخلت إليه حتى
لا يفعل ذلك مرة أخرى .

— وسأله الشيخ : أنكرت له فرصة ليفعل ؟

قال : لم أنكر وإنما دخلت عليه وهو لا يعلم بشيء من أمري
: الشيخ الشعرأوى : التأديب له ليس هكذا . التأديب أن تترك له فرصة .. يا بني
: أنصر في الحديث وإلا .. أخرج إن شئت طائعا ، قبل أن تخرج مكرها ،
فو الذي نفسى بيده إن أبرحك تقوم من هنا حتى تخرج منه وإن لم تخرج
فسوف ينكل الله بك إن الله لا يحب التدليس عليه . أهيكون إعجابك به أنه
ورع يقرأ القرآن أن تفسد عليه حياته هكذا ؟ أي أعجاب هذا ؟ أخرج
خير لك وإلا فضح الله تليديسك أمام الناس أجمعين .

ومرت فقرة صمت ثالثة .. جاء صوت الشاب الجالس أمامنا
: قائلا : أنا : أحمد .. أنا أحمد .. سأله أحدهم : وأين ذفينوس ، ؟

فقال الشيخ الشعرأوى : إن شاء الله خرج إلى غير رجعة إما أن يلتزم
أدبه معه ويكون مؤدياً لتركه يقرأ ويستمتع له أو أن تؤديه نحن تأديباً
ولا يعتقد أنه بكونه جنياً .. الله لم يعطنا قارئاً يضرب الجن على رأسه .

وعاد الشيخ الشعرأوى يدعو للشباب أحمد بهذا الدعاء :

اللهم إنى أسألك أن تهديه إلى الطريق القويم .. يارب .. يارب وإن

عليه تسلط من نفسه أو من جان قاعده إلى توازنه الطبيعي واجعله يفرغ
لمهمته الأساسية في طلب العلم .

وقال له الشيخ يا بنى هداى رشذك حتى تنهى من طلب العلم ولا تفكر
في أشياء هي أكبر منك وأتوى من احتمالك وسوف أصلى الليلة من أجلك
فربما كنت ملتبساً بغير مسلم دخل إليك من باب الطاعة ، وقال الله تعالى
حكاية عن إبليس : لا أقعدن لهم صراطك المستقيم .

فيأتى الشيطان للشخص المستقيم ليُزعم له أنه مسلم وهو غير مسلم
ليفسده .. يحدث هذا من باب الطاعة لا من باب المعصية لأنه كشخص
مستقيم سيرفض المعصية .. وأغلب الفساد يأتى من باب الطاعة .. يرى
شخصاً يصلّى فيشكك في هذه الصلاة (١) .

قال تعالى :

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بِالْغَمْرِ أَمْرٌ قَدِ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
صدق الله العظيم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

اصحاب البيت الاسلامي
 تفرق الشيخ محمد مهدي
 النجاشي عن طلبة ورجال
 اصحاب البيت اخذ في من
 العظمة التي الضيق لها
 كان شيخا ابا الشيخ
 مؤيد من القضاة والاعوان
 له مقام عند النجاشي وحاول
 ان يخلصه من يد النجاشي
 فاستعمل في حربه مع الشيخ
 وبعده انما انما القضاة
 قبل يد النجاشي ان
 اخذ من الشيخ النجاشي في
 انظاره ولم يبق احد من
 كان احمد وحده امين القضاة
 الى السيد محمد مهدي
 من غير خبر النجاشي والعلف
 السارة بين وسط القاهرة
 موجهة الى الخديوي فاما
 على اطراف اخرى
 ينظره الشيخ
 خلسه من خوله وموت
 لحظات فوجب الشيخ بها
 ودعواه الى حتى قطعها
 اخرا فبين فصاح احمد
 للفقهاء



السيد التمراري ومجتمعه احمد

وقد نشرت أخبار العالم الاسلامي في عددها ١٠٣٣ المحرم ١٤٠٨ هـ
ما حصل من إعلان بعض الجن الذي تلبس ببعض المسلمات في الرياض
إسلامه عند عبد الله بن مشرف العمرى بعد ما قرأ على المصايب ونحاطب
الجنى وذكره بالله ووعظه وأخبره أن الظلم حرام وكبيرة عظيمة ودعاه
للإسلام لما أخبره الجنى أنه كافر بوذى ودعاه إلى الخروج منها فانتزع
الجنى بالدعوة وأعلن إسلامه عند عبد الله بن مشرف العمرى ، صريحاً
وأخبر أنه هندي بوذى الديانة فنصحه وأوصاه بتقوى الله وأن يخرج
ويبتعد عن الجسد الملتبس به فأستجاب الجنى لذلك وقال أنا مقتنع
بالإسلام وأوصاه الشيخ العمرى أن يدعو قومه للإسلام بعدما هداه الله له
فوعده خيراً وغادر الجسد وكان آخر كلمة قالها الجنى : السلام عليكم ثم
تمكلم الجسد الملتبس وهي امرأة بلسانها المعتاد وشعرت بسلامتها وراحتها
من تعب الجن .. ثم عادت للشيخ مرة أخرى بعد شهر أو أكثر وأخبرت
بأنها في خير عافية وأنه لم يعد إليها والحمد لله وسأطاعها كانت تشعر به حين
وجوده بها فأجابت بأنها كانت تشعر بالنكار رديئة مخالفة للشرع وتشعر
بميل إلى الدين والبرذى ، والاطلاع على الكتب المؤلفة فيه ثم بعد
ما سلمها الله منه زالت عنها هذه الأفكار ورجعت إلى حالتها الأولى البعيدة
عن الخالية من الأفكار المنحرفة .

وعلى الجانب الآخر فقد عارض قلة قليلة من عامتنا الأجلاء وأطباؤنا العظام لأمر العلاج بالقرآن الكريم وهؤلاء العلماء والأطباء.. يمكن لهم كل تقدير واحترام فهذا رأيهم .. ولكن أسأل الله أن يرشدنا وإياهم إلى طريق الصواب وأن يسيغ علينا نعمه وأن يفتح بصائرنا إلى ما فيه العلاج والنجاح ومن بين هؤلاء العلماء الدكتور عبد الرشيد صقر إمام وخياط مسجد صلاح الدين السابق بالمنيل وقد أبدى هذا العالم الجليل اعتراضه التام على أمر العلاج بالقرآن الكريم .

والشيخ يوسف البدرى عضو مجلس الشعب السابق والداعية المعروف فقد نقي هذا العمل بالقرآن نفياً مطلقاً وهاجمة مهاجمة شرسة في كل عمل يوجد فيه وآحرهما من فرق منبر رسول الله ﷺ .

أيضاً: الدكتور جمال ماضى أبو العزائم الطيب والدكتور المشهور فقد كان له رأي مخالف في مسألة العلاج بالقرآن وأكد أن الحالات النفسية ما هي إلا أمراض عضوية يعالجها الطبيب النفساني والمتخصص فقط.. ولكنه لم ينمركاية مسألة العلاج بالقرآن .

اهتمامات الباحثين بأمر العلاج بالقرآن الكريم

لقد اهتم العديد من الباحثين بعلم الجن والشياطين واستغرقت هذه الأبحاث وقتاً طويلاً . . وقد عرفت دائرة المعارف البريطانية علم الشياطين بأنه العلم الذى يبحث فى دراسة الشياطين وفى المعتقدات المتعلقة بها كما يبحث فى مذهب وجود الشياطين التى تسمى الجن فى العالم الاسلامى .

ويقول د . دامبرجر (١) أحد الباحثين فى هذا العلم أن هناك أدميون تزوجوا من الجن وذلك يرجع إلى أن أفراد الجن فى مقدورهم أن يتخذوا أى شكل أو أية صورة يريدونها كطائر أو نعبان أو غزال أو امرأة .

وقد ذكر الدكتور كارل ويكلاند أستاذ التشريع بجامعة لينوى . . وهو يعتقد أن هذه الظاهرة تحدث نتيجة مس الأرواح الشريرة لأدميين ولكن أحياناً هذه الأرواح لا تدرك أنها انتقلت للعالم الآخر .

وذكر د . ويكلاند فى كتابه « ثلاثون عاماً بين الموتى » حوارات هديدة تمت مع أرواح مسّت أدميين ونسببت لهم فى أمراض خطيرة مثل الشلل والصرع والصداع المستمر . واستطاد د . ويكلاند أن يخترع أول جهاز فى العالم يرهب هذه الأرواح وهو عبارة عن آلة تولد الكهرباء الساكنة وكان يهدد به الأرواح أثناء حوارهم معها إذ أرفضت الخروج من جسد المريض .

وقد سأل الدكتور ويكلاند الروح لماذا يصاب بعض الناس فى حقولهم فأجابت الروح قائلة « يرجع ذلك أحياناً إلى عامل الوراثه فى الآباء ، وأحياناً أخرى إلى أمراض مختلفة أصابت المخ وهناك حالات أخرى من الأفاذاذ الموهوبين بموهبة وساطية بدرجة عالية ولكنهم لا ينمونها

(١) د . دامبرجر — كتاب الملائكة الهاوية .

(والموهبة الوساطية هي مقدرة بعض الأشخاص على استقبال أرواح أخرى تسيطر على أجسادهم) (١) .

واستطاع الدكتور هارى ادوار ردل رئيس الاتحاد الوطنى للمعالجة الروحية أن يعقد جلسة علنية فى ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٥١ فى أكبر قاعة هامة فى أوروبا وحضر الجلسة ستة آلاف شخص من بينهم لجنة من الأطباء أرسلتها الجمعية البريطانية ، لتحقيق بنفسها مما يتم فى هذه الجلسات من معجزات علاجية عجيبة للعقول . واستطاع د هارى ، خلال هذه الجلسة ردحاسه السمع لسيده صباه منذ أربعين عاماً وشفاء حالة شلل الأطفال لطفلة غرودة متضخمة فى الرقبة كانت تمنع صاحبها من النطق .

وأكد الدكتور هارى أن من بين ٤٠٠ حالة مرضية تعرض عليه يحدث فى المتوسط تحسن بنسبة ٨٠ إلى ٩٠ ٪ كما تشفى تماماً حالات قهقرواح ٣٠ ٪ ، ٤٠ ٪ .

ولقد اكتشف العلماء والباحثين البارسيكولوجيين أن الإنسان الممسوس تنسكون لديه قدرات خاصة وذلك لأنه أصبح وسيطاً بين عالم الانس والعالم الآخر . فتظهر عليه بعض قدرات العالم الآخر (الجن ولذلك أطلق العلماء على الممسوس (الوسيط) وكل وسيط تتركز لديه قدره خاصه معينة أو أكثر . . وقد تزيد هذه القدرات أو تقل مع الزمن (٢) .

(١) نقلا عن كتاب حوار مع الجن للاستاذ الصحفى اسامة الكرم

ص ١٢٩ ، ١٣٩ .

(١) اسامة الكرم - حوار مع الجن ص ١٣١ ، ١٣٢

(م ١١ - الفتح الربانى)

• تجارب علمية لاثبات أثر القرآن في الشفاء (١) •

بدأت مؤسسة العلوم الطبية الاسلامية بمدينة « بناسيتى » بولاية
فلوريدا الأمريكية في إخضاع تأثير القرآن الكريم في الشفاء للتجارب
العملية .

أثر القرآن على وظائف أعضاء الجسم : -

استخدمت أجهزة الكترونية مزودة بالسكبيوتر لمراقبة وقياس
التغيرات فسيولوجية عند عدد من المتطوعين الأصحاء في أثناء استماعهم
لتلاوة القرآن . وقد تم تسجيل وقياس أثر القرآن عند عدد من المسلمين
المتحدثين بالعربية وغير العربية وكذلك على عدد من غير المسلمين .

وبالنسبة لغير المتحدثين باللغة العربية مسلمين كانوا أو غير مسلمين
فقد استمعوا إلى مقاطع من القرآن الكريم باللغة العربية ثم تليت عليهم
ترجمة هذه المقاطع بالانجليزية .

• وقد تم إجراء التجارب على خمسة متطوعين أصحاء متوسطي
عمرهم ٢٢ سنة .

• ٨٥ تجربة استمع فيها المتطوعين قراءات قرآنية عربية مجودة .

• ٨٥ تجربة استمع فيها المتطوعين قراءات عربية غير قرآنية مجودة .

(١) التداوى بالقرآن .. محمد إبراهيم سليم ص ١٢١ وما بعدها .

٤٠ . تجربة لم يستمع فيها المتطوعين لأي قراءة .

وقد أثبتت التجارب المبدئية التي أجريت إوجود أثر مبدئي للقرآن في ٩٧٪ من التجارب في شكل تغيرات فسيولوجية تؤدي على تخفيفه درجة توتر الجهاز العصبي التلقائي .

تفسير هذه النتيجة : —

وقد يرجع ظهور هذا التأثير للقرآن الكريم إلى عامين : —

العامل الأول : هو صوت [أنا] الفَرَآنية باللغة العربية .
النظر عما إذا كان المستمع فهمها أو لم يفهمها وبغض النظر عن إيمان المستمع
العامل الثاني : هو فهم المقاطع القرآنية التي تليق حتى ولو كانت
مقتصرة على التفسير بالانجليزية بدون الاستماع إلى الالفاظ القرآنية
باللغة العربية .

المرحلة الثانية :

ومن هذه النتائج المبدئية تضمنت المرحلة الثانية (في سلسلة البحوث
القرآنية لهذه المؤسسة الإسلامية عدداً من الدراسات المقارنة ، وإذا كان
الأثر المبدئي للتوتر وما يصحبه من تغيرات فسيولوجية عائداً فعلاً لتلاوة
القرآنية وليس لطول غير قرآنية مثل صوت أو نبرة القراء العربية
أو لمعرفة السامع بأن ما يقرأ هو جزء من آيات الله القرآن .

هدف المرحلة الثانية : ..

وكان هدف هذه المرحلة هو تحقيق افتراض أن كلمة القرآن في حد ذاتها لها تأثيرها الخاص حتى لو كانت غير مفهومة لدى السامعين .

• فنتائج هذه التجارب : —

سجلت أجهزة المراقبة الدقيقة لأجهزة الكمبيوتر نتائج واضحة يمكن الاعتماد عليها كمؤشرات لمتغيرات ثابتة تبدأ من عندها أى تجارب مستقبلية حيث أثبتت القياسات المسجلة نتائج إيجابية بنسبة ٦٥ ٪ في تجارب القراءات القرآنية وهذا يدل على أن الجهد الكهربائي للمضلات كان أكثر انخفاضاً مما كيدا على أثر مهدى للنوتر .

تكرار التجارب :

وقد تم تكرار هذه التجارب مع آخرين ووصات لنفس النتائج الإيجابية لألفاظ القرآن الكريم مما أكد الثقة بهذه النتائج مرة ثالثة .

وعلاشك فيه أن هذا الأثر المهدى للقرآن الكريم يزيد من مناعة الجسم في الإنسان ضد الأمراض مما يعنى المساعدة في شفاء الكثير من الأمراض . . . دأ أعجمى وعزى قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء . . . فصلت الآية ٤٤

قال تعالى

وننزل من القرآن ما هو شفاء .

صدق الله العظيم

الجراح الحفي (١) :

نشرت جريدة أخبار اليوم قصة قصيرة للدكتور مصطفي محمود والكلام
للدكتور مصطفي محمود : كان يوماً قانظاً من أيام أغسطس وكنت أبلغ ربي
بصعوبة وأجد المأساة شديداً في اللبلع . . شكوى تعاودني كل سنة مع تغير
الاجور . . وقال الطبيب . . احتقان وتضخم باللوزتين . . ولا شفاء
إلا باستئصال الجراحي . . ومع ذلك اعتذر بلطف عن إجراء الجراحة . .
وقال لن تحتل البنج الحكي . : نفس العذر المتكرر كان يقوله كل طبيب
بعد أن يضع سماعة على القلب . . ثم يرفع وجهه قائلاً . . إن البنج الحكي
مجازفه غير مأمونه .

وأسقط في يدي . . وأسلمت أمري لله حتى التقيت بصديقي القطري
الذي قال لي . . ولماذا لا تذهب إلى فلان . . قلت ومن هو فلان قال . .
جراح روحاني يستعمل الأساليب الروحية في عملياته ويستأصل الأورام
ويخرج الحصوات بدون مشروط وبدون إسالة دم بمجرد اللدس . . يضع
يده في فمك ثم يستخرج اللوزتين المريبتين للتو واللحظة بدون بنج وبدون
مشروط وبدون إسالة دم قلبك غير معقول . . قال ألم تسمع بجراحى
الفلبين قلت هذا كلام جرائد . . قال بل هي حقيقة وقد تدرب صاجناً
هناك وأخذ من المهنة من أهلها في الفلبين وعاش هناك بضع سنوات
وقام بجولة في أسيا وفي أدغال أمريكا .

وظل هذا الكلام لا يدخل دماغى . . قال . . أنت تعرف زهيلنك

(١) قصة قصيرة — للدكتور مصطفي محمود نشر بجريدة أخبار اليوم

العدد ٢٣٩٩ بتاريخ ٨ ربيع الآخر ١٤١٠ ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٩٠

قلت نعم وهو صديق عزيز قال لقد أخذ أطفاله الثلاثة لصاحبنا وأستأصل
لهم اللوز في جلسته واحدة وشفوا جميعاً .

وظلت حكاية هذا الجراح الخفى تمشش في رأسي وتلح على خيالي
ثم قررت في نفس شيئاً .. وبعد دقائق كنت أطرُق باب صديقي وسألته
عن أطفاله فقال جميعهم بخير بعد أن أجروا العملية العجيبة وهم
يلعبون الآن .

قلت في نفسي لابد أن أعرف حكاية هذا الرجل وقلت لصاحبي أيدي
على أيدك إلى هذا الرجل ليستأصل لي اللوزتين لم يعد هناك حل سوى
الأصابع الخفية لتريحني مما أنا فيه .

وفي الميادة المكنظة وحينما جاء دوري أودخلت متردداً فاجأني رجل
طويل يلبس بذلة سوداء ورباط عنق أسود ويحيط ذراعيه بشاره سوداء
وشددت من عزمي حتى لا ينومني واستحضرت القباهي ورحت أركز في
كل حركة وفي كل لفته حتى لا تفنني مهارده ولا وارده من هذه للجراحة
العجيبة ولما كان الأمر كان أسرع مما تصورت فما كاد يقول لي افتح فمك
ثم يدخل في فمي يده للفارجه تماماً حتى أخرجها وبها قطعاً لحم تقطران
« دما دافئاً » وحرصت أن أخف قطعتي اللحم في يدي ألقبهما وأنا مشدوه
لأنها ليست اللوزتين قطعاً وإيساً نسيجاً بشرياً .. لكن كيف ومن أين أتى
بهما بهذه السرعة :

ونحن كمسلمين نؤمن ولا نشك بأن هناك مخلوقات أخرى غيبية هي
الجن والنفوس السفلية ونعلم أن لهذه المخلوقات النارية القدرة على جلاب
الاشياء من أما كن بعيدة في سرعة لا نمدحها في عالمنا البشري .. ألم يذكر

القرآن من ذلك الفعل من الجن الذى قال أنه يستطيع أن يجلب هرش بلقيس من الجن إلى مجلس النبى سليمان فى أرض كنعان فى ساعة من نهار الجن إذن حقيقته كما أن الميكروبات التى لا تراها حقيقة .

ولكن الجن يحكم عداوته للإنسان منذ الأزل لا يأتى الإنسان بخير ولا يذله على خير ولا ينفعه وهو أيضاً لا يملك التنبؤ بالمستقبل حتى لو اراد .

وأخبرنا القرآن أنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادهم رهقاً ونصحننا بالاتباع ما ليس لنا به علم وأن نستمدى عقولنا وحواسنا وبصائرنا . . لنصل إلى الحقائق ونستمدى جنأً ولا غفريتها ولا روحاً سفليه .

وصاحبنا الجراح الخفى يفعل ما يفعله اخوانه السحرة الأفاقة والاسيويون ولا يستبعد أن يكون قد درب على أساليبهم .

وقد استقر فى ذهنى أنه منهم .

هكذا تقول عيناه والهالات السوداء حول رأسه والجو الثقيل الذى يخيم على عيادته . . ولكن ما هى حكاية زرجته التى يلبس عليها الحداد .

فالرجل ليس مصرياً وإنما هو سودانى من جوبا من جنوب السودان . وقاربحة فى مصر لا يزيد عن بضعة شهور وقبل ذلك لا يعرف أحداً شيئاً من حياته . . وقد تعرف بزوجته المصرية بعد مجيئه للقاهرة بأيام وكان يعمل بها من حاله صرع ولم يشهد زواجهما إلا بواب العمارة النوبى ثم اختفت بعد الزواج بأيام ولم يظهر لها اثر ، ويقول البواب أنها كانت

جميلة وأن الرجل حزن عليها حزناً شديداً ولبس عليها الحداد ولم يخالفه
إلى اليوم .

وقالت الأم وهي من المنصورة وحكت لى أن ابنتها تزوجت من
السودانى سرّاً وإلكنهما تصالحا وتزاورا راراً تحت إله هذا الرجل فزوجته
ابنتها وقالت أن ابنتها كانت تعاني منذ طفولتها من لمسة أرضيه وأن هذه
اللمسة كانت سبب إصابتها بالصرع وانصرف العرسان عنها رغم جمالها وأن
الرجل استطاع أن يشفيها وإلكن قدر الله نفقه وحفظهما زوجها الأرضى
ولكنهما تزوره من حين لآخر ،

— تزور من ؟ —

— تزور للسودانى وتساعده فى عملياته

— هل رأيتها عنده ؟

— لم أرها — وإلكنه يقول ذلك وأنا أصدقه

وسألتها من الأب — لأنه مات فى حادثه من عشر سنوات وإلكن
السودانى استطاع أن يسمعنى صوته فى جلسه روحية .

— هل دخلت غرفته المخلفة بالعبادة ؟

— لأنه لا يسمح لأحد بدخولها ويقول من يدخلها يفقد عقله .

ولكننى انتهزت فرصة سفره ودخلت الحجرة المخلفة فلبشت أفدش فيها
للحفاظ وأنا مذهول وشعرت بدمى يتسلج من الرعب فاكتفيت بذلك .

النظرة السريعة وأخذت أحد المخطوطات وبعضاً من المسحوق الموضوع في درقة السلحفاة وبضع حبات من اللبان الذكر وحذاء من تلك الأحذية.

الصغيرة جداً وأسرعت بالخروج ، وأرسلتها للمعمل ، ومرت أيام لتأتي المفاجأة فالمسحوق المحفوظ بدرقة السلحفاة هو مسحوق عظام وأسنان آدمية والمخطوط مكتوب بدم آدمي وحبات لبان الذكر ليست لبان ذكر وإنما عدة درقية آدمية مجففة لطفل . . فأبلغت النيابة وقدمت بياناً تفصيلياً مكتوباً بشهادتي وتسجيلاتي بالأحداث التي أجريتها مع جميع الأطراف . وفي جملة تفتيشيه تم اقتحام الغرفة انكشف المشهد الأخير . . جثة الزوجة وقد نزع أسنانها وأعضاؤها التناسلية وعظام الحوض والفكين واللسان والعينان ، وقال الطبيب الشرعي إنها ماتت مسمومة . . وأن تاريخ قتلها يوافق يوم اختفائها .

وتم القبض على الجراح الخفي في مطار القاهرة لحظه وصوله من الخرطوم .

وهنا أعترف الرجل قائلاً . . لقد أعانى الجان بقدرته الخارقة .

قلت : وهل لهم القدرة الآن على إنقاذك

وسكت وطال سكوته . . وهذه المرة لم يستطع الجن ولا الخدام الأرضيون أن يفعلوا شيئاً ولم يظهر أحد منهم لتجديته وبدأ مشواره الأخير وحده . . بلا معين وبلا خدام من فوق الأرض أو من تحتها .

ومن ضمن اهتمامات الباحثين بمسألة العلاج بالقرآن الكريم عقدت ندوة في المملكة العربية السعودية بعنوان الصرع بين الطب والابمان في

مستوصف الشريف التخصص . . . وقد حضرها العديد من علماءنا الأفاضل الذين لهم باع كبير في مثل هذه الأمور ومنهم الشيخ علي ابن مشرف العمري والدكتور محمد الفضل الحناني والدكتور القطاطري وغيرهم .

وقد تحدث الشيخ علي ابن مشرف العمري قائلاً : أنه يمكن للجن أن يعمل أحياناً كثيرة فلو أخذتكم مما حدث لتعجبتم كثيراً ولكن دائماً أقول لإخواني الأطباء أو لمن يفكر في مثل هذه الأمور تعالوا انظروا على الطبيعة ثم أحكموا بما تريدون لقد حدثنا الله في كتابة الكريم عن خفلة المسلم عن ذكر ربه وأن من أسبابه تلبس إبليس له . ومن يعيش عن ذكر الرحمن فقبض له شيطان فهو له قرين . وإذا غفل المسلم عن ذكر ومنهج الله عن وجل يسلط عليه شيطان يجعل صدره ضيقاً حرجاً . ومن أعرض عن ذكرى فإني له معيشة ضيكة . .

ولقد علمنا رسول الله ﷺ أن نذكر الله عز وجل في كل أحوالنا ، فإذا أتى أحدكم بيته فقال بسم الله ودخل قال الشيطان للفتيات أنصرفوا فلا مسكن لهن فإن لم يذكر فإن الشيطان يقول ادخلوا فقد أدركتم المبيت فإذا قدم له عشائه ولم يذكر الله قال للشيطان لقد أدركتم المبيت والعشاء فإذا ذكر اسم الله قال الشيطان أنصرفوا لا مبيت ولا عشاء ولكنكم فيجب أن تؤمن تماماً بهذه الأمور الغيبية لأن الله تعالى امتدح الذين يؤمنون بالغيب .

ثم تحدث الدكتور القطاطري فعرف الصدع قائلاً : كلنا نعلم أن المصارع مريض قديم جداً والعرب كان لهم الدور الكبير في وصف أدوية كثيرة للمصارع وقالوا أن السبب منه الدماغ وبعض الديدان وهناك حاجات في

والصرع أثبتت وحاجاتها لم تثبت .. والصرع عبارة عن نشاط غير عادي في بعض خلايا المخ وأن يكون بعض خلايا المخ غير منسجمة مع بعضها بسبب حالة من الهياج والتشنجات . . وهذا يرجع إلى عامل الوراثة وزواج الأقارب أو إصابات في الرأس أثناء الولادة أو حادثه . . أو لانتهاكات في المخ .

والصرع أنواع كثيرة جداً منها . النوبة الكبيرة - أو دوران الرحابة وأي ظاهرة غير عادية نسميها صرع - كذلك نشاط صرعى مثل التبول عند الأطفال - بعض حالات التخلف .

ولكن هناك حالات لم يدخل فيها أى سبب من الأسباب المذكورة [ولكن السبب فيها هو الجن والشيطان .

وعن كيفية التعامل مع الجن يحدثنا للشيخ عبد الله بن مشرف العمري قائلاً . . أنا لا أتعامل مع الجنى ولكنى أتعامل مع الله عز وجل فأنا أقرأ كتاب الله وهو الذى ينفعنى فى هذا المجال فأنا أقرأ على الإنسان والقراءة أمرين قراءة مباشرة على المريض أو قراءه فى ماء وزيت . . فإن قرأت عليه مباشرة إن كان به مس جن أعرفه بمجرد للنفخة الأولى فيرتعد جسده ويهتز ثم أسأله ما أسألك ومنى أين أتيت إلى المريض - فن هنا فأنا أتعامل مع القرآن وكتاب الله ولا أتعامل مع الجنى . وهذا هو بعض من كل ما دار فى ندوة الصرع بين الطب والايمن .

الخاتمة

وبعد أن سمعت وشاهدت شهادة السادة العلماء والاخوة الأطباء سواء الذين عارضوني منهم أو الذين أيدوني .. فلا استطيع أن أقول إلا الحمد لله الذي أيد العلاج بالقرآن الذي هو في الأصل ثابت بالكتاب والسنة والاجماع إلا أن بعد الناس عن القرآن ووجود الماديات والطبيعه في هذا الزمان جعلت الناس تنظر في الشئ الملموس وتنظر للعلم مع أي أن لا أنكر العلم ولا أنكر أننا نعيش في عصر العلم ولكن العلم أي علم ينكر وجود القرآن لا يكون علم ، علم يبيع الاستكبار والعناد . علم يجعل الطب فوق القرآن ، علم ينكر شفاء القرآن .. هذا في نظري علم غير نافع علم مقل ، علم مضل يجعل الإنسان مضل ويهوى في غياهب الضلالات .

أما إخواني الذين عارضوني وتحدوا في حقى فإنى أعذرهم وأدعوهم بالخير كما كان يفعل رسول الله ﷺ في عهده في رواية رواها سيدنا أبو الدرداء عندما قال كنا في عهد رسول الله ﷺ إذا فعل أحد خير دعونا الله له بالخير . وإذا فعل أحد غير ذلك سألنا الله له العافيه ومن هنا فإنى أسأل الله له ولهم العافيه ، وكم كنت في بداية مشوارى مع العلاج بالقرآن أتحرى هذا الأمر كثيراً — أنصد العلاج بالقرآن بل ذهبت إلى كثيرين من علماء الاسلام الذين لهم جهاد في المشرق والمغرب وطلبت منهم النصيحه وطلبت منهم التوضيح والبيان والدليل والبرهان . فأيدوني ودعوني بالتوفيق ..

وبعد أن خفت معارك ضارية جداً بين رجال الصحافة والاعلام
الذين كانوا في بادىء الامر ينكرون العلاج بالقرآن الكريم وكانوا
يسخرون بطرق عديدة حتى استمرت هذه المعارك إلى أيام طويلة إلى
وصل الأمر إلى أننى اتهمت بالشعوذة والدجل والعياذ بالله . . . ولكن
ما تزعزع إيماني لحظة واحدة بفضل الله تعالى لأنى أعلم علم اليقين أن كل
داعية وكل معلم لابد أن يؤذى من دعوته وبيئته فى تعليمه فهذه أعور
ثباته حتى أن فضيلة الشيخ والعالم للأجليل الشيخ محمد متولى الشعراوى
قال كلمة مشهورة إن كل داعية يؤذى فى دعوته فأعلم أنه أخذ من
ميراث النبوة .

أخى المسلم:

أنا أشهد الله على ما أقول أنى ما أردت من إصدار هذا الكتاب الذى بين
يديك شهرة ولأمال ولكننى أردت أن يعرف المسلمون حقيقة غائبة
ولكننى عرفتها عندما كتب الله لى زيارة بعض الدول والأقطار العربية
الاسلامية الشقيقة كالمردية واليمن والكويت الشقيق وقطر . يومها
فوجئت بأرقام وعدد كثير من مرضى المسلمين ، ما كنت أظن وما كنت
أتوقع أن يصلوا إلى هذا السكم الضخم . . . وهذه الحالات التى فى كثير منها
تجعلك تعجب وتحتار لما فيه أمر المسلمون وما يلقونه من أمراض وأسباب
حتى أننى أستطيع أن أقول أن أكثر من ٨٠ ٪ من مرضى المسلمين فى
حاجة إلى العلاج بالقرآن الكريم ، كما أستطيع أن أؤكد حقيقة غائبة
أن جميع المرضى أو أغلبهم الموجودين فى المصحات النفسية والذين يقال
عنهم أنهم مرضى نفسيين انهم ليسوا مرضى بل هم فى هم حقيقة أرادوا
الاطباء أن يجعلوه لهم حقيقة وأنا أستطيع أن أقول للعالم كله لو اتبع لى
أن أدخل كل المستشفيات النفسية فى العالم لأخرجت كل مريض موهوم
بمرضه النفسى . . وهذا ليس تحد منى كعبد لله ولكن كل ذلك بفضل الله
تعالى وبركة القرآن الكريم .

أخى المسلم .. أختى المسلمة : —

مازلت أو كداسكم أننى بفعل الله تعالى ومنته كل يوم بين الله فى
تعالى أشياء وبظهر لى أخرى ما كانت فى الحسبان وما كنت أظن فى يوم
من الأيام تصديقه . . والأمانة تقتضى الا أفصح عن هذه الأشياء التى
تظهر عورات وأسرار المسلمين أو التى تشك فى تصديقه العقول وتختار

أخيراً . . أخى المسلم وأختى المسلمة :

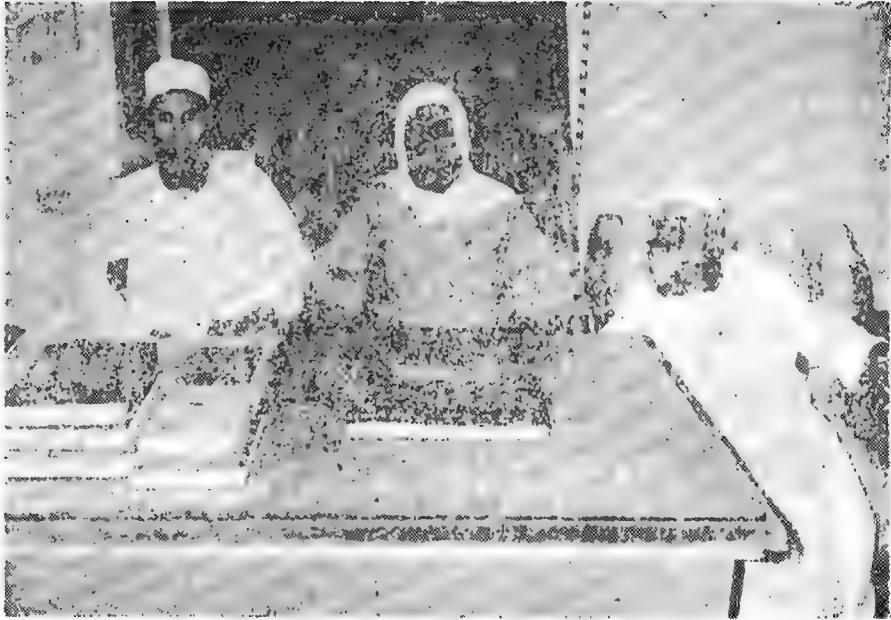
لأننى الآن سألقى الله سبحانه وتعالى وأنا مستريح الضمير مطمئن
البال خالى السريرة لأنه بفضل الله تعالى لم أنخل على أحد من أرادوا أنى
يتعلموا كيفية العلاج بالقرآن الكريم بل فتحت لهم قلبى وأضحت عليهم
بما أفاض به الله عليه من نعمائه وهذا فضل من الله ونعمة .

وصيتى : —

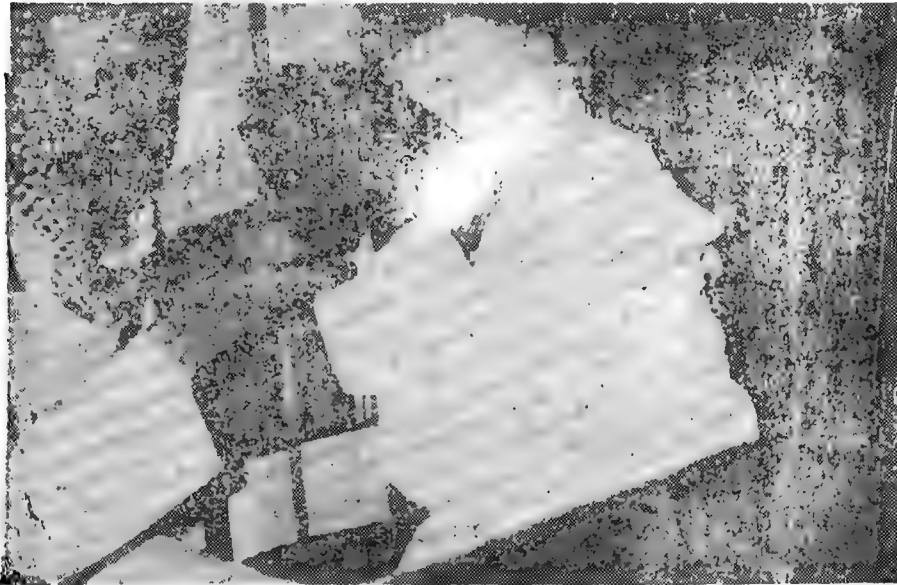
أقدم وصيتى والتى يجب أن يعلم بها الحاضر الغائب لكل مسلم تعلم منى
حرفاً أن يعلمه لأخيه المسلم حتى تشفى أمراض المسلمين وأسعار المسلمين
وبلوات المسلمين على أن تكون لوجه الله سبحانه وتعالى .

« وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين »

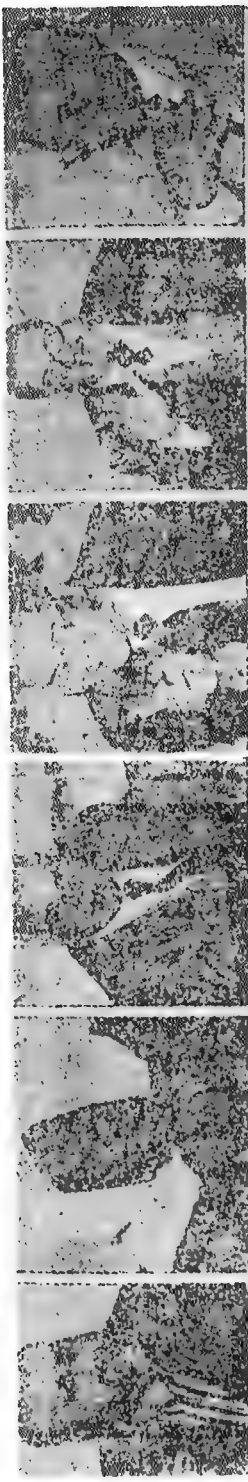
المؤلف



صور تجمع بين هيئة المعالجين بالقرآن الكريم وعلى اليمين الشيخ محمد السيد ..
والشيخ محمود بيومي وعلى اليسار الشيخ عبد العزيز مأمون عيسى



أصعب الحالات التي عالجها الشيخ محمد السيد أثناء مكث الجن في جسده ١٥ عامًا



الطبيب في أول تيمية بصحيفة مصرية

مناظرة بين الأطباء والعلماء



في مستشفى مصري

مناظرة بين الأطباء والعلماء والمعالجين بالقرآن الكريم

والعالمين بالقرآن الكريم

العلاج بالقرآن الكريم طابت وصيته

■ اذار الشدة واعدا ليو العلياس محمد تصوير: سمير راضي وحسن التويحي

تروى ما الرصف المناسب يا حدث بعتك مجلة المجلس بالقاهرة مطرا وعلى مدار أربع صفحات عملة بدوا من القليلة حتى الثانية عشرة مساءً.

فيل على علم مدراء منظمة علمية من ثلاثة الشواذات على قيا الفريق اهدافا لمجموعة جديدة ذات الرى والاعمال... أم منارة لخدمة قضية الأطباء لأول مرة تتم بدون سبوق أو تفرغ في ترحيب الأديان أم مسرحة كملت لأول مرة خلافة من القوموس والحدود أهل على المنبر... على كل من مسؤولي الدولة لم تشر ولا لبقولة واحدة يفادج عن النفس أو الأسلاك أو الاستخفاف يقول المتحدثون بل حلقيا غلوهم لا عواظهم وخرانهم.

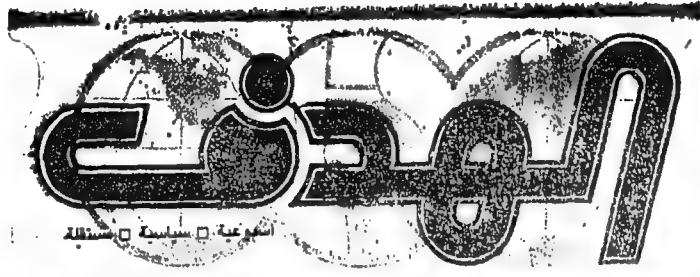
أم انه علم سينمائي لمت جميع مشاهده ومقارنه لأول مرة في تاريخ السينما مدون مخرج وكناج بدورهم المصطفوي في الحياة التي يعيشون فيها دون ميديا مدع ومكتوب... لشاهد فيلما سينمائيا جديدا فريدا من نوعه يسبق المفاخرة أكثر من 1975.

الذي نحن على ثقة منه أننا كنا في رحلة علمية مفيدة أو أبعد الحدود... استحدثنا فيها بصمة العلم وعلماء مشهور لهم بآراءهم وأجرا في مجالاتهم المختلفة استألفوا أن يشاطروا بنا قبل أن نلقى الأسماء.

أما مسومة لمجمل والتعاريف حيث نجحوا في توضيح جوانب كثيرة لم تكن معروفا قبل هذه المرحلة الأخيرة ولم الاستاذة والدكتور... سطر ملخص لسند دورهم في نفس الأوقات التي كانت والتمسيت بفتح على النصير العلمي يسري عبدالحسن استاذ الأمراض المعدية والنسبة على النصير... خلت وخران استاذ لراضين علم على النصير على طريقة من شمس الحسين... لم فرجة رئيس قسم الحديث والتفسير بجمعية الأزهر... وشيخ على طريقة عاكف من الشجاعة والتفكير بالعلماء والادباء وسائلم العلمية بل اموالهم... جو بريال سناح... عبدالمعز عليه وجهد السيد... وسائلم العلمية بل

والذي على رأي منه أننا كنا اصحاب تجربة فريدة لأول مرة يشهدنا بألف صراحة الجلالة على مستوى المصطلح الحديث... أننا كنا اصحاب السواب جده بذكره... حرسنا أفعال والدائم على أحداثنا بطلب لا تخرج مثله من مشهور واحد وفر الوصل... أن حقائق الأشياء والسواهد والأجور فيها كانت يتلها.

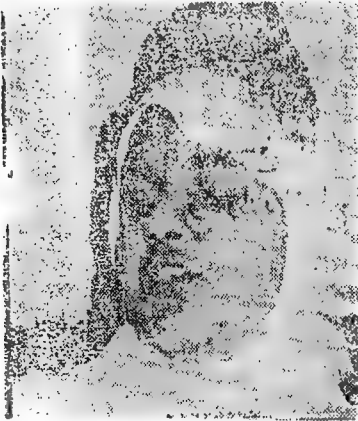
- رؤسنا
- الأمن
- الروايات
- جاءه
- مجلس
- العلم
- الش
- الحا
- الج
- أوامر



أسبوعية □ سياسية □ ثقافية

رئيس التحرير أحمد عبد الحفيظ العكاري

أول فتوى، والثاني مستام، والثالث لا يحب المتزوجات اهدنا الجان فتخرج من أجساد الملبوسين



□ تطلق بلسان الجان وتبكي □

صوره لما نشرته جريدته في ثلاث حالات تم شفاؤهم بفضل الله وبواسطة الشيخ محمد السيد



الشيخ محمد يستمع إلى أحد الحالات



الشيخ محمد السيد يستمع إلى إحدى الحالات التي ينطق الجن على لسانها
هو بجواره المعالج الجريده الشيخ عمود السيد عبد الرحمن



جاءه صرع عشر ون عام من السعودية الشقيق وشفاه الله له رجل اسمه
راشد عبد الله أحمد ال جبي وكتب إقرار صر ١٢٠

مس الشيطان لجسد الإنسان حقيقة

فما علاج المسوس وكيف ينجو من التخط

كتب محمد الشندويل



يقول الدكتور البدر أوى زهران :
عند ادراكنا قفا - انه من المستحيل
كما يتوهم بعض الناس ان نفس
الشيطان جسد الانسان ويصوبه في
عضو من اعضائه او يشل حركته او
غير ذلك مما يتوهمه البعض . اما
الذي يمكن ان يصيب الانسان
بسبب الشيطان - هو : مس
الوسوسة .. ولكن الاعراض التي
يظنها بعض الناس انها من مس
الشيطان . فهي امراض عصبية
كالصرع مثلا . او الاضطرابات
العصبية او الاضطرابات
النفسية او الذهنية . هذه كلها
انواع مختلفة من الامراض لها
انواع من العلاج عند اطباء
● اما الذي يصيب الانسان من
الشيطان فهو نتيجة للوسوسة
وهو الذي يدفع الانسان للاتباع
بافعال ضارة به . وضارة
بالجتم . لان الشيطان لا تحكم في
سلوكه وتصرفاته ودفعه وفق ما
يهوى

مداخل الشيطان:

● فالشيطان يدخل للإنسان من
مداخل تنوها نفسه . ويضيق في
الانسان نزعات كدلة استعداد له
فاذا كان في نفس الانسان مرض
معنوي كالحقد او البخل او الحسد
وغير ذلك مما يتصل بالنزعات
والرغبات والفراسخ والشهوات
وحب الدنيا .. فهذه مداخل
الشيطان .. والله تعالى يقول :
زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والافئدة المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام . والحرق ذلك متاع الحياة
الدنيا

فاذا يزين للناس هو الشيطان
وتصادف وسوسة الشيطان بغية
النفس في التخط



المعصية .. وقد وصف الله هذا
التخط في القرآن الكريم بقوله :
الذين ياكلون الربا لا يقومون الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس . وهذا هو التخط بعينه

الناجون من الشيطان

اما الشخص الذي ينهي نفسه
عن هواها ويأتي به بقلب سليم لا
يخطئ ضمنا ولا حقا ولا تخسدا

الإشياء التي تدبر الجن

اعراض المس

● قلت الدكتور السكري ما هي
اعراض المس التي تظهر على
الشخص المسوس
قال من هذه الاعراض
التشنجات التي تأتي فجأة بين
الحين والآخر .. هذا بخلاف
التشنجات العصبية التي تصدر من
شخص يرتكب افعا غير طبيعية
وهناك اعراض أخرى مثل
امراض الصرع نتيجة للمس بعينها
عن الصرع المعنوي
● وللشفاء من هذا الحال ان يعيش
المسوس في جو اسلامي
باستمرار . وان يقرأ سورتي
المعوذتين وآية الكرسي وآخر سورة
التوبة ويوش .. واول سورة
الصفات وسورة الدخان بأكملها
عل ان يستمر المسوس في قراءتها
بعد ان يحصل الشفاء قبل ان ينجم
عل فراقه

كراهية ورضى بما اتاه الله فليس
للمس عليه سبيل .. فلا يأتيه
مس ولا يأتيه تخبط وانما يعيش في
طمأنينة . وهذا هو صاحب النفس
الراضية المطمئنة

المؤمن لا يمسه الجن

● ويؤكد فضيلة الدكتور
عبد السلام السكري - بكلية
الشريعة والقانون بدمهور . ان
النفس المؤمنة لا يقرنها مس
الشيطان . لان الايمان يحكم
صاحبه من وسوسة الجن . او من
اي عضو من اعضائه . والحسن
الحسين من الجن ومنه هو قراءة
القرآن

اما مس الشيطان فهو حقيقة
ويحدث غالبا عندما يدخل الانسان
غرفة مظلمة من غرف آتيت دون ان
يذكر اسم الله . او ينطق
بالفيسلة . او يدخل دورة المياه
فيصرخ لامر الله به ونحو ذلك من

صورة لما نشرته جريدة اللواء الإسلامية حول العلاج بالقرآن الكريم

المصادر والمراجع

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - الحديث الشريف
- ٣ - ايضاح الدلالة في عموم الرسالة لشيخ الاسلام بن تيمية
- ٤ - حقيقة الجن والشياطين من الكتاب والسنة
- ٥ - الفتح الرباني في طرق المس الشيطاني - محمد سيد محمود
- ٧ - العلاج الرباني للسحر والمس الشيطاني - مجدى الشهاوى
- ٨ - الجواب الشافي لمن سأل عن الدواء الكافي
- ٩ - اكام المرجان
- ١٠ - ذاد المعاد
- ١١ - نيل الأوطار
- ١٣ - عالم الجن والشياطين .
- ١٤ - الوابل الصيب في الكلام الطيب
- ١٥ - التداوى بالقرآن والاعفاء بالرقى والتعاوى - محمد إبراهيم سليم
- ١٦ - الحسد والحامد والحسود - هيد الخالق النظار
- ١٧ - حوار مع الجن - أسامة الكرم
- ١٨ - الملائكة الهاوية - د . يامبرجر
- ١٩ - ثلاثون هاماً بين الموت - د . كارل ويكلاند
- ٢٠ - جريدة الأحرار للاستاذ اسامة الكرم

٢١ — جريدة النور الاسلامية للمحر محمد فتح الله حمدي البصري

حمدي ظلام.

٢٢ — جريدة الهدف السكوتية للاستاذة حنان عثمان

٢٣ — مجلة المجاس السكوتية الاستاذ أبو العباس ومحمد دعوتى

٢٤ — السيامية السكوتية (جريدة) للاستاذة حنان عثمان

٢٥ — جريدة شباب الاحرار الاستاذ شافلى عبد العاطى

٢٦ — جريدة العمال نهله متولى

٢٧ — العلاج بالقرآن للشينغ محمود يومى

المصفحة	السطر	الحا	المصواب
ص ١١٢	١٢	لا	لا أنى
ص ١١٢	١٠	أوعى	الوعى
ص ١١٣	١٢	يشرور	شرور
ص ١١٥	٧	التي يسمع	التي لا يسمع
ص ١١٢	٢	وشهاد	وشهادة
ص ١١٩	٨	ووصنوه	ووصفوه
ص ١٢٠	٤	وذهب	وذهبت
ص ١٢٣	٤	بتمعمل	بتمعمل
ص ١٢٦	٧	كشف	الكشف
ص ١٤٥	٢٢	زهرات	زهران
ص ١٤٦	١١	باحية	ناحية
ص ١٤٨	١٦	النظرا به	النظرية
ص ١٤٨	١٦	الرافض	الرافض
ص ١٤٩	١٣	الفقه	الصفة
ص ١٥٣	٦	ونسر	وتصر
ص ١٥٧	٢	الرياضى	الرياض
ص ١٥٨	٩	مطلقا	مطلقا

رقم الصفحة	السطر	الحرف	المواضع
ص ٥٦	١١	معلم	المعلم
ص ٥٦	١٢	المستعزين	المستعزين
ص ٦١	٥	تقلب	تقلب
ص ٦٢	٧	أزبد	أزبد
ص ٦٢	١٤	ملبشية	ملبشية
ص ٦٦	١	عندم	عندما
ص ٦٧	٨	أصدأ فاذى	أصدقاى
ص ٧٧	١٧	الصحفية تحقيق	تحقيق الصحيفة
ص ٧٩	٢	سيدة ربيع	سيدة في ربيع
ص ٧٩	١٤	مثنى	الثنى
ص ٨٠	١٤	يحدثنى	يحدثنى
ص ٨٣	١٧	ولامتناك	ولامتناك
ص ٨٥	١٧	بإيمانها	بإيمانها
ص ٨٧	١٠	أذ وذن	أذ وذن
ص ٧٩	١٧	وأصببت	وأصببت
ص ٨٩	١٧	تظليق	تظليق
ص ٩١	٣	وليد	وليس لك
ص ٩٤	١٦	لا وندخل	لا ندخل

ملحوظة :

الكلام وقف ولم ينته في ص ٩١ ونهاية الكلام جمادت في آخر ص ٩٦

رقم الصفحة	السطر	الخطا	العصواب
ص ١٥	١٥	الكوا ايس	الكوا ايس
ص ١٦	٧	مهنى	وهى
ص ١٦	٩	العدود	الصدود
ص ١٩	١٣	لعدو	لعدد
ص ١٩	١٥	بالذى	بالذى
ص ٢١	٢	ودعه	ورحمة
ص ٢١	١٣	واراونه	وارادته
ص ٢١	١٦	الناية	النية
ص ٢٢	١٨	يعتوية	يعترية
ص ٢٦	يجب ذكر رقم الآية الواردة في الصفحة		
ص ٢٩	٩	أهل	أهله
ص ٣٠	٨	قل	قال
ص ٣١	١	فكيت	فكيف
ص ٣٢	١٠	حدرها	حددها
ص ٣٢	١٠	القية	الرقية
ص ٣٤	١١	وهب وما يهيم	وما يهينها وذب
ص ٣٤	١٦	تقربها	تضربها
ص ٣٥	السطر ٧	هـ	له
ص ٤٢	٢	وقى	وحنى

م	رقم الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
١	ص ٩	١١	متنك	متفق
٢	ص ٩	١٤	شرون	مقرون
٣	ص ١٠	١	الاشاه	الاشافة
٤	ص ١٠	١٤	ناد	نار
	ص ١٠	١٥	تنفذوا	تنفذوا
	ص ١١	١	تفقدون	تفقدون
	ص ١١	٩	فر	خر
	ص ١٢	٦	يتعبي	يقبضني
	ص ١٢	٩	راقبهم	راقبهم
	ص ١٢	١١	ونونا	دونونا
	ص ١٢	١٢	خطا	خطا
	ص ١٣	١٢	وراهم	دواهم
	ص ١٣	١٥	فضر	خبر
	ص ١٤	٣	ملكت	ملك
	ص ١٤	٩	في السنة	والسنة
	ص ١٥	١	الاصياط	الاحباط
	ص ١٥	٢	تحتاجه	تحتاج
	ص ١٥	٤	سماح	سماح
	ص ١٥	٨	المقدمة	المقدمة

محتويات الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع
١	تقديم
	الباب الأول
	الفصل الأول
٨	— التعريف بالجن والقياطين
١٠	— اثبات وجود الجن في القرآن
١٢	— اثبات وجود الجن في الحديث الشريف
١٤	— مس الجن لجسد الإنسان
١٤	ب أسباب المس
	أعراض المس :
١٤	في اليقظة
١٥	في المنام
١٨	— أنواع المس
٢١	— للجدوى من العلاج بالقرآن
	الفصل الثاني :
٢٨	— كيفية العلاج بالقرآن الكريم
٣٠	— مراحل العلاج بالقرآن الكريم
٣٩	— علاج المس
٤٥	— علاج السحر

رقم الصفحة	الموضوع
٤٦	— علاج الرباط
٤٧	— علاج الحسد
٥٠	— الوقاية خير من العلاج
٥٤	— أوعية وتحصينات عامة
	الباب الثاني :

الجلالات التي تم شفائها بالقرآن الكريم :

٦١	— حالة شلل
٦٧	— حالة نزيف
٧٢	— في بيتنا عفريت
٧٧	— رسالة لطرد الشياطين
٧٩	— فنل كلوى
٧٣	— حالة خرس
٨٥	— حالة بكم
٨٩	جنى ينفذ فتاة من الانتحار
٩٣	— عشق الجنى للانس
٩٧	— صداع مزمن
١٠٢	— حالة عقم
١٠٤	— شلل لمدة ٤ سنوات
١٠٦	— صرع

رقم الصفحة

الموضوع

١٠٩

— خرس

فصل :

— اقرارات وشهادة من المرضى قبل وبعد مرحلة العلاج : من

صفحة ١١٨ : ١٣٣

الباب الثالث

— ومفتى اليمن الشقيق يدل بشهادة ١٣٨

— ماذا يقول الشيخ الشعراوي عن العلاج بالقرآن ١٥٠

— اهتمامات الباحثين بأمر العلاج بالقرآن الكريم

— تجارب علمية لاثبات أثر القرآن في الشفاء ١٦٢

— الجراح الخفي للدكتور مصطفى محمود ١٦٥

— الخاتمة ١٧٢

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف

رقم الإيداع ١٧٤١ / ١٩٩١

T S B

477 00 - 1100

هذا الكتاب يشرح العلاج بالقرآن الكريم من المس والسحر فيعرض أهم الأسباب التي تجعل الشيطان يمس ويلبس الإنسان والتي منها الحزن الشديد والخوف والغضب والبعد عن ذكر الله وعدم المواظبة على الصلوات الخمس في أوقاتها وحب الشهوات وأيذاء الإنسان للشيطان مثل إلقاء ماء ساخن في دورة المياه وإطفاء السجائر أو عدم التعوذ قبل دخول الخلاء حيث أن الجن يفضل العيش في الأماكن الخربة والنجسة والمهجورة .

والإنسان البعيد عن ذكر الله يكون قلبه خاليا ومهجوراً وخرباً وغير نظيف ويكون هذا الإنسان داخليا مؤهلاً لعيش الجن فيه والمس أما يكون إبتلاء من الله للعبد المؤمن أو عقوبة للعبد العاصي وحالات السحر التي تأتي عن طريق ساحر يستخدم الجن في إيذاء الإنسان ويشرح الكتاب الأعراض التي تظهر على الإنسان المسوس وهي أعراض في اليقظة مثل الشعور بالإحباط وسرعة الغضب والخطأ والبكاء والوسوسة والشك فيما يقول ويعمل وفي أقرب الناس إليه بالإضافة إلى الإحساس بالاختناق والضيق والخوف والاكتئاب والامتناع عن الصلاة وسماع القرآن والبعد عن ذكر الله ، أما الأعراض في المنام فهي الأرق والكوابيس والأحلام المفزعة ورؤية حيوانات مفترسة

ويشرح الكتاب أهم آراء الأطباء والعلماء في العلاج بالقرآن من مؤيد ومعارض ، ويذكر الكتاب أهم الشروط الواجب توافرها في المعالج بالقرآن .

ويعرض أيضا حالات علاج قام بعلاجها بعض العلماء الأفاضل مثل الشيخ الشعراوي والعمرى وابن باز .

ومن أهم الحالات التي عولجت :

(١) الشلل	(٨) أمراض القلب	(١٥) الأمراض الجلدية
(٢) العقم	(٩) الدوسنتاريا	(١٦) علاج السحر
(٣) الصرع	(١٠) الألام الروماتيزمية	(١٧) الرمد
(٤) التزيف	(١١) الربط	(١٨) السكر
(٥) الفشل الكلوي	(١٢) الإكتئاب النفسى	(١٩) إبطال السحر
(٦) ضمور العضلات	(١٣) الصم والبكم	(٢٠) كيف تعرف أنك مصاب
(٧) الصداع	(١٤) حساسية الصدر	بالمس أو السحر

الناشر

محمد سيد محمود

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف

رقم الإيداع

١٩٩١/١٧٤١

التقييم الدولي I. S. B.N

477 - 00 - 1100 - 2

Bibliotheca Alexandrina



0348115